



المجتمع

إسلامية أسبوعية

العدد ٢٤٧ - ١٨ - ١٩٧٥ - ٢٩ أبريل ١٩٧٥ - ١٠ أغسطس

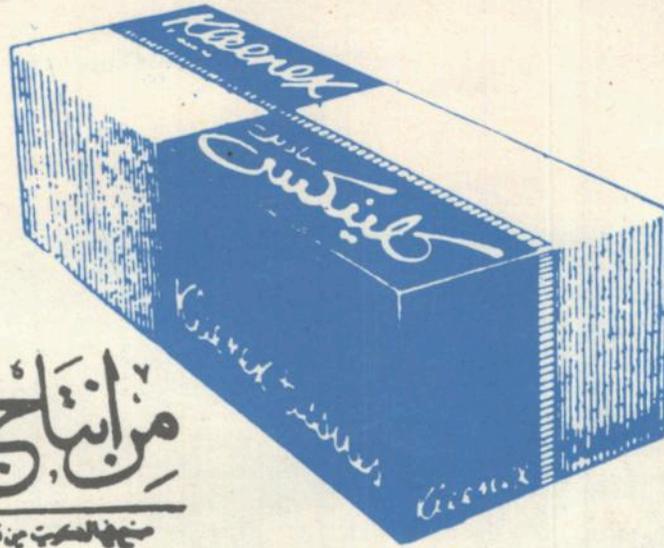


في لحظة: "ضرب امرأة من الداخل".

الحرب بين مصر وليبيا.. بدل الحرب مع العدو!

مخار ورق

كلينكس



مزاياها وخصائصها

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد الرقاب الصناعية ٢٠٠٥ م.



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

السويسرية
الشهيرة

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت

للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجاشات
معرض إنيكار - شارع عبد السلام - عمرة - ٧/٦٤٣٦٤ - الكويت



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا ترجعوا بعدي كفاراً .. يضرب بعضكم رقاب بعض »

تفوه عليه .

زيادة صادرات النفط الى الفلبيين .. هل هي مكافئة عربيتها لماركوس..؟

خبر لم نكد نصدقه .
وهو أن دولاً عربية - منها الكويت - ستزيد
صادراتها الى الفلبين .
وصادرات الدول العربية المعنية هي : النفط
طبعاً .

معنى ذلك أن جزائر المسلمين ماركوس قد
كوفئ على ما يفعل بالمسلمين هناك .. بزيادة
الدعم النفطي .. من دول تربطها بمسلمي الفلبين
أواصر العقيدة والاخاء .

ونعتقد أن هذا المسلك سيثجع اعداء الاسلام
على اضطهاد المسلمين في العالم فما دام القتل
يظفرون بجوائز فما المانع من تصعيد حركة قتل
المسلمين .

● في الصومال قتلوا العلماء فانهاالت عليهم
المعونات ونشطت الجامعة العربية « النائمة »
أبداً في الدعوة لانعاش الصومال اقتصادياً !
● وحكومة الفلبين تقتل المسلمين وتلك المساجد
.. فتزداد صادرات النفط العربي .. الى
ماركوس .

فأين الايمان بالقرآن :
« يا أيها الذين آمنوا لاتخذوا عدوي وعدوك
أولياء تلقون اليهم بالموودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق » .

الاجتماع

جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها:
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير:
مشاري محمد البداح

شارع المغرب - الروضة
الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

الاشتراكات :

للوزراء والمؤسسات ١٠ دنانير
للأفراد ٥ دنانير

الاعدادات تفوه بأشباع الاداء

- الكويت : المؤسسة الكويتية
لتوزيع الصحف والمكتبات العربية
١٠٠ فلس
- المملكة العربية السعودية ،
مؤسسة الجريسي للتوزيع/الرياض
ريال ونصف
- دولة الامارات العربية المتحدة :
أبو ظبي/ دبي/ رأس الخيمة
درهم ونصف
- دولة قطر : مكتبة المدارس
الذوثة
ريال ونصف
- دولة البحرين
٦٥٠ فلس
- المملكة الأردنية الهاشمية :
١٣٠ فلس
- لبنان
لييرة
- الجمهورية العربية اليمنية :
ريال
- مكتبة البيان - نمر ، مكتبة الاندلس
صنعا

تخفيض أسعار البنزين

مطلب شعبي

وكذلك أسعار الكهرباء والماء والاحوم و..

جدا أن تتدخل الدولة بشكل حاسم وفعال لحل مشكلة اللحوم ، فهي مشكلة دائمة التفاقم . وحل هذه المشكلة يمكن أن يتم بوسيلتين ناجحتين .

● الأولى : أن توفر الدولة للحوم الجيدة بكميات تغطي الحاجة الاستهلاكية تماما .

● الوسيلة الاخرى : تحديد الاسعار بمعدل منخفض تدفعه الدولة فروقه للتجار .

ثم يأتي بعد ذلك دور الحزم الشديد في مراقبة الاسعار . والعقاب الصارم ضد المخالفات .

ان مشكلة غلاء الاسعار في البلاد تحتاج الى دراسة شاملة وعلاج سريع وقرار حازم من الحكومة لا يقبل المساومة ولا المجاملة ابدا .

ومما يجعل هذا الاتجاه سياسة ثابتة وشاملة .. الاقدام على تخفيضات ضمن المطالب الشعبية المستمرة .

- تخفيض سعر الكهرباء

- تخفيض سعر المياه

فالحكومة تستطيع ان تجعل هذه الاسعار منخفضة جدا . واذا كان الخوف من التبذير في الاستهلاك قائما فان علاج ذلك ميسر وهو تقدير كميات استهلاكية معقولة تناسب حاجة كل مستهلك .

والتخفيض ينصب على هذه المقادير المعقولة فاذا لوحظ هناك تبذير زادت القيمة على المبدر .

وتبقى هذه الحالات محصورة في نطاق فردي جدا وصغير جدا .
● وفي هذا النطاق من الضروري

يتجه عزم الحكومة الى تخفيض اسعار البنزين « وسط تقديرات تقول ان ليدر البنزين سيعود الى نفس السعر الذي كان عليه عام ١٩٧٢ وهو ١٥ فلسا » .

وتخفيض اسعار البنزين مطلب شعبي ملح .. يدعو اليه اكثر من سبب .

● فالكويت بلد منتج للنفط مصدر له فينبغي ان تكون اسعار الاستهلاك المحلي من هذا النفط منخفضة او رمزية .

ان الغلاء المتزايد في كل شيء ينبغي ان يعالج بأكثر من طريقة وتخفيض اسعار البنزين احد هذه الطرق .

ولقد قوبل هذا الاتجاه بارتياح عام في جميع الاوساط الشعبية .

انقار مؤتمر القرة في مقديشو

رغم للقتلة

احترام القرآن يقضى بمقاطعة

الذين اعتدوا عليه

الجامعة العربية اثار ت حول نفسها الشكوك من جديد حين قررت عقد مؤتمر القمة العربي القادم في مقديشو . حيث النظام المرتد الدموي الذي فسح شريعة القرآن وقتل علماء المسلمين . قررت الجامعة ذلك رغم موجات الاستنكار التي عمت العالم العربي - الاسلامي ضد حكومة الصومال .

وغير مرة قلنا : ان حكومة الصومال قطعت علاقتها مع الاسلام حين نسخت شريعة القرآن . وقطعت علاقتها مع العروبة حين محت اللغة العربية واستبدلتها باللاتينية .

اتجاهات جديدة في وزارة الشؤون

قررت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . منع النساء من العمل ليلا .. باستثناء التمريض . كما قررت منع استخدام من هم دون السادسة عشرة .

وهذه قرارات جيدة تعبر عن ادراك المشكلات الناجمة عن عمل النساء ليلا . فقد كان من اغرب الفرائب ان تظل المرأة تعمل ليلا بينما زوجها ينتظرها في البيت ! واللاتي لم يتزوجن كان من غير اللائق عملهن ليلا سواء في وجودهن

وعندما يفعل نظام مثل ذلك ثم يعقد مؤتمر القمة العربي في عاصمته فلا تفسير لذلك سوى مشاركته الاحتفالات باهانة القرآن الكريم وذبح علماء الاسلام . ان تكريم المجرم .. اشترك ادبي في الجريمة .

ولقد اعترضت السعودية على عقد اجتماع القمة في مقديشو بسبب عداء النظام هناك للاسلام .. ولكن لماذا السعودية وحدها .. ابن الكويت ومصر وليبيا والجزائر الخ .

في هذا المرفق او ذاك او سيرهن منفردات من العمل الى البيت .. وبالعكس .

ولا نخوض في تفاصيل ليس هذا مجالها فالمسؤولون في الشؤون يعلمون ذلك ويدركونه .

ومنع استخدام الاحداث خطوة جيدة كذلك . فهؤلاء في هذه المرحلة من السن يتعرضون للاستغلال . ومن اخطر المشكلات التي تعرضت لها اوربا اثناء النهضة الصناعية . مشكلة ناجمة عن استخدام الاحداث .

ومن جانب آخر اسفرت دراسة لجنة تقويم صالات الالعاب

ان ادنى قربي الى الله في هذا المجال .. ان يقاطع مؤتمر القمة فلا يحضره اي حاكم للقرآن في نفسه حرمة .

وفي هذا الصدد ما زلنا نؤكد : ان المعونات للشعب الصومالي ينبغي ان تصل اليه عن طريق اناس ثقات امناء .

فالنظام الحاكم هناك الذي خان الله ورسوله لا يؤتمن على فلس واحد ولا ضمان لوصول المعونات للشعب الصومالي الجائع الابطشكيل لجنة اسلامية تشكل جسرا بين مصادر المعونة والشعب الصومالي ..

منع عمل النساء ليلا .. خطوة صائبة . بقيت تأسف صارات القمار والمراهنة

الالكترونية . اسفرت عن حقائق مذهلة .

● فقد اغرت هذه الصالات الشباب بالانكباب عليها وقتل الوقت بين اركانها .

● وتحول بعض الصالات الى موائد لاحتراف القمار والمراهنات .

● ومن اجل الريح استدرجت هذه الصالات الكبار والصغار وخلطتهم خلطا يتنافى مع قواعد الترييب والسلوك السليم .

● وتبين ان ٦٠٪ من المترددين عليها من الطلبة كما تبين ان معظم مرتادها من الاحداث .

● واكثر من مرة تتوصل الدراسات في وزارة الشؤون الى خطورة هذه الالعاب واثرها السيء في الشباب

● ولقد قدمت « المجتمع موضوعات متعددة تبرز تلك الخطورة .

وقد حان الحين لان تقدم وزار الشؤون على الفاء هذه الصالات وتحريم فتحها . سواء فتحت في شوارع عامة او في النوادي الاجتماعية والثقافية .

وفي نفس الوقت ينبغي ان تتضاف الجهود الرسمية والشعبية لاقام وسائل للترفيه البريء والالعاب النظيفة للشباب باشراف خبر اجتماعيين موثقين وعلماء دين ورجا تربية .

● ان مبدا « ارسله معنا غدا برت ويلعب وانا له لحافظون » ينبغي ان يقترن بالاحتراس من ذئاب البش .. وما اكثرهم . وبالحفاظة على النشء .

في مخطط: «ضرب اامة من الداخل» . الحرب بين مصر وليبيا.. بدل حرب مع العدو!

● والاقليميون العنصريون في البلدين يفرحون ويزيدون النار نغظا . كلما انكسرت السنة النيران سارعوا الى تاجيها !

● في ليبيا وجد هؤلاء الاقليميون فرصتهم فطفقوا ينشرون احقادهم . وينشطون جدا في زرع مزيد من جذور التفرقة ..

● وفي مصر استغل الاقليميون هذا الوضع فراحوا — خاصة الاقباط — يوسعون الفجوة . ويعمقون الهوة .

واندفع موسى صبرى رئيس تحرير « الاخبار » وفوميل لبيب مدير تحرير « المصور » اندفعا بحماس لتكريس النزعة العنصرية والاقليمية .

والاقليميون العنصريون المتحجرون في البلدين يمارسون ضيق افقهم ويبتون نزعتهم في غيبة الاسلام الذي آخى بين المصري والليبي وربط بينهما برباط العقيدة والمحبة في الله .

ان الاحساس الاسلامي — قربى الى الله جل شأنه .

نعم .. وهو كذلك حل المشكلات العنصرية والاقليمية .

وفي الحقيقة ان الشعوب المنتهية للاسلام بينها تخوم مشتركة ذات اصول جامعة . ومقومات موحدة ..

واذا اخذنا الاحداث القريبة مثلا . وجدنا خطة الخصوم تمضي الى غايتها وكأنها تنفذ في فراغ .

— اغتيال الملك فيصل .

— الحرب الصليبية التي اشعلها حزب الكتائب في لبنان .

— الحرب الكلامية الاقليمية بين مصر وليبيا .

ونحن لا نشك في ان هذه الحرب الكلامية ستتحول الى حرب دموية .. ما لم يتدارك الامر العقلاء في البلدين وما لم يبادر زعماء عرب لهم مكاتتهم لدى الطرفين بالتدخل لمنع هذه الحرب .

ان الطرف المصري يقول : ان الليبيين يعذبون العمال المصريين في ليبيا ويخططون للاستيلاء على اجزاء من ارض مصر . ويخططون لاحداث قلاقل داخل مصر .

وحجم الاتهامات وحدتها . وابرارها اعلاميا بهذا الشكل والتركيز المتواصل عليها كل ذلك يبدو تمهيدا للتدخل العسكري المكشوف .

والطرف الليبي غارق في المعمعة . من غير تحفظ ينفي الاتهامات الموجهة ضده .. ويرد باتهامات اخطر واكبر !!

المشهد الثالث من الرواية العالمية « ضرب اامة من الداخل » . نراه اليوم .. على حدود مصر وليبيا . وفي صحافتها واذاعاتها .

فمن يطالع هذه الصحافة او يسمع تلك الاذاعات . يكاد يصاب بالدوار من هول المفارقات . ودوامة الاسئلة المحيرة :

● لماذا تصل العلاقة بين بلدين عربيين الى هذا المستوى من الشقاق والمرارة ؟

● ولماذا يحدث ذلك في هذا الوقت بالذات ؟

● ولماذا تحل الخلافات بهذه الطريقة .. التي تذهل عن القضية الرئيسية في سبيل تجميد الذات ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة .. تتمثل في معرفة فصول ومشاهد الرواية العالمية التي تصور مخطط ضرب امتنا من الداخل .

ففي حرب اكتوبر .. برزت اامة في وحدة شاملة ضد العدو وكانت هذه الظاهرة هي اخطر ما اهتم به الخصوم . ومن ثم شددوا قبضتهم على سيف التمزيق والتفريق . وعززوا هجومهم من اجل تخريب الكيان من الداخل .

● ولا ينبغي ان تترك الامة بضعة اشخاص يقودونها الى كارثة محققة .
فهؤلاء الاشخاص سيتركون الحكم .. احياء او امواتا .

ببدا ان آثار مواقفهم ستؤذي الامة وتطيل ليل تخلفها وبؤسها وذلكها .
وكلمة : يا ليت : لا تجدي ابدا .
فما زالت الامة تفص بالشوك الذي غرسه في حلقتها حكام رحلوا . وانظمة بادت :

« واتقوا منة لا تصيين الذين ظلموا منكم خاصة » .

ولا امل في الجامعة العربية .
الهزيمة فهي لا تتحرك الا في قضايا معينة . واذا تحركت . ففي ترهل وتناؤب .

ان الامر يقتضي تدخل الكويت والسعودية والجزائر — في جهد جماعي — لتطويق الازمة . واطفاء الحريق .

ومجلة « المجتمع » التي يؤذيها الشقاق بين اقطار تتعرض كلها للتحطيم والتزيق .. ويعنتها مخطط « ضرب الامة من الداخل »

هذه المجلة تطرح امام الذين يريدون تطويق المشكلة واخماد الفتنة هذه الصيغ .

● **أولا :** الكف عن الحرب الاعلامية دون ابطاء .

● **ثانيا :** حصر الخلاف في اطاره الموضوعي . فمما لا شك فيه ان الانفعالات قد ضاعفت كمية الخلاف عشرات المرات .

● **ثالثا :** من حق اي دولة او فرد في الامة نقد الحلول الاستسلامية والصلح مع العدو .. بشرط ان يتركز هذا النقد على النقاط الموضوعية والوقائع ذات الصلة بمصلحة الامة .

● **رابعا :** ترتيب اسبقيات العداوة . فالعدو رقم ١ و ٢ و ٣ و ٤ هم اليهود فالذين يلونهم .. ثم الذين يلونهم .. ثم الذين يلونهم .

وتخطي هذا الترتيب يعتبر خروجاً سافراً على اجماع الامة يحاسب مرتكبه على هذا الاساس .

داخل الصفوف .
— وبدل التفرغ بكافة الامكانيات لجابته .. تفرغ العرب لمواجهة انفسهم .

— والعدو في ظل هذه الحروب الاهلية يحصل على وضع مريح ما كان يستطيع الوصول اليه بقوته الذاتية .

وضع يمكنه من الاستقرار والازدهار صناعيا وعلميا وعسكريا في حين ان الحروب الاهلية تحرم العرب من مثل هذه الفرصة وهذا المناخ .

● ان العرب بتخليهم عن الالتزام الكامل بالاسلام . لن يخسروا الدار الاخرة فحسب .

انهم يخسرون الدنيا ايضا .
ان القرآن الكريم يصف النبي والذين معه بانهم : « أشداء على الكفار رحماء بينهم » .

فاذا وجدت رجلا او نظاما يشتد على الاخوة الاقربين .. ويتلطف مع الاعداء .. فاجزم بان في ايمانه خلا جوهريا .

اننا نرى التلطف مع الروس والـ « اريكان » .. والتلطف مع اليهود .. و لاتجاه الى التعايش السلمي معهم تعبير عن هذا التلطف الرقيق !
ولا نرى مثل ذلك في العلاقات الداخلية للامة !

فكثير من الانظمة الحاكمة يسير في خط مع المقياس القرآني .
● القرآن يقول : « أشداء على الكفار رحماء بينهم » .

● وهؤلاء يجعلون مقياس سلوكهم : أشداء على الاخوة .. رحماء مع الكفار ؟ !



ودوما يأتي الشقاق من الانظمة والحكومات .

وتأكل الشعوب الثمرة المرة لهذا الشقاق .

ان الاقليمية الضيقة ينبغي ان تدفن تماما . فلا مكان لها في دين الله ، ولا قيمة لها في منطق العصر .. عصر التكامل الاقتصادي والانفتاح الاقليمي ● والمستفيدون من هذا الشقاق خارج البلدين . يرون في استمراره .. مصدرا لدخلهم ودعمه لجيوبهم .
ان صحافة بيروت بالذات .. تزيد الخلاف حدة .

صحافة تؤيد نظر مصر وتشتم ليبيا وصحافة تدعم وجهة نظر ليبيا وتسب مصر .

ومشت احدى الصحف هنا — مع الاسف — في هذا الطريق . فهي تفخر بانها قد فجرت الخلاف العلني بين البلدين .

وكأن هذه الكارثة .. سبق صحفي شريف ؟ !

● والرابع من هذا الشقاق هو العدو الصهيوني . والذين يدعمونه عن اليمين وعن اليسار . عزيزين !
— فالحرب بين مصر وليبيا . تنقل العداوة الموجهة ضده .. الى

وزير الأوقاف يعيد

موسوعة الفقه الاسلامي

بعض الخطوات التي تمت من قبلنا حتى الان لتحقيق هذه الغاية ، ونظرا لان وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت ترى ضرورة التداعي لاستئناف دراسة المشروع في ضوء ما يمكن جمعه من البيانات والمقترحات والتجارب السابقة لهذا نرجو موافقاتنا باقتراحاتكم بهذا الشأن ، وبيان امكانيات التعاون والعمل المشترك لخدمة هذه الغاية النبيلة . وبحث الموضوع من جوانبه ، وتقديم المقترحات اللازمة لاجراجه الى حيز الوجود بالصورة المنشودة . . والله الموفق لكل خير .

اعلن وزير العدل والاوقاف والشئون الاسلامية السيد عبد الله ابراهيم الفرج ان وزارته ستعيد النظر في اخراج موسوعة الفقه الاسلامي .

وقال السيد الوزير انه بعث رسائل الى اثنين وعشرين من وزراء الاوقاف والعلماء ومديري الجامعات بشأن مساهمتهم في اجراء هذا المشروع الكبير .

ومما جاء في هذه الرسائل :

« لقد ظلت فكرة عمل الموسوعة الفقهية يعتبر في نظرنا مسئولية العلماء في جميع البلاد الاسلامية ، ولا سبيل لبلد واحد ان ينهض بالمشروع على الوجه الاكمل الا بتضافر جهود العلماء المسلمين في العالم ومؤازرة الدول العربية والاسلامية المعنية بهذا الامر . وبما ان دولة الكويت قد خطت خطوات في هذا السبيل كما هو مبين في المذكرة المرفقة التي تتضمن

مما لا شك فيه ان الموسوعة الفقهية مشروع جيد وعمل طيب ، واعادة الوزير لهذا المشروع بعد ان اوقف فترة من الزمن جهد مشكور نرجو ان يشبهه الله عليه ويجزيه كل خير .

نفي

انتقل الى رحمة الله تعالى في

الاسبوع الماضي علي عبد الله عبدالاله القناعي .

وجمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة « المجتمع » اذ تتقدمان بالعزاء لآله وذويه تسأل الله ان يتغمده برحمته وأن يسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

جريدة الدعوة

صدر في دلهي بالهند جريدة اسلامية نصف شهرية، وكان صدور العدد الاول منها بتاريخ ١٨-٣-١٣٩٥ والجريدة اسمها « الدعوة » وشعارها قوله تعالى : « ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين » . وهي تتحدث عن مشاكل المسلمين في الهند وارتيريا والفلبين وفلسطين وفي كل مكان . اهلا بالزميلة الجديدة ونرجو لها كل توفيق ، وان تعطينا اصدق الاخبار عن اخواننا المسلمين في شبه القارة الهندية ، الذين نرجو لهم حياة اسلامية تعيد للهند وجهها الصحيح . والله ولي التوفيق .

الكويت ليست بحاجة الى مزيد من دور السينما

خصصت قطعة ارض في جزيرة فيلكا من اجل بناء دار للسينما ، ويطلب بعض اصحاب الاهواء باوكار كثيرة باسم السياحة والترفيه . . وتأتي السينما كتحقيق مطلب اولي من مطالبهم .

وسكان جزيرة فيلكا مسلمون متمسكون بدينهم ، وليسوا بحاجة الى دار للسينما بعد ان ثبت بالدليل القاطع ، ان دور السينما والمسارح كانت سببا رئيسيا في زيادة الجرائم في الكويت ، وهي التي تدور افلامها بين الجريمة والجنس .

اهل فيلكا يشكون صعوبة المواصلات ، واهمال العناية بشوارعهم وبيوتهم ، والانصراف الى اصلاح هذه المرافق اولي من السينما والمسارح .

وما نقوله عن فيلكا ينطبق على الجهراء وغيرها من مناطق الكويت . وكيف يتفق مجلس التخطيط والمصلحون على التحذير من دور السينما وما يمكن وراءها من مخاطر ، ثم يجري الاستزادة منها؟! لا بد من إعادة النظر بمثل هذا المشروع ومراعاة اخلاق هذه الامة ومستقبل شبابها ، وبناء مزيد من المؤسسات التعليمية والصناعية والاصلاحية .



من رسائل جمعية اصدقاء الاجتماعي

المرحوم الشيخ عبد الله الخلف الدحيان .

ووجدت هذه الرسالة رواجاً لعظيم نفعها وأنها جاءت على طريقة السؤال والجواب ، وهي طريقة لا يمل منها القارئ .

وطبع من هذه الرسالة ٣٥٠٠٠ نسخة نسأل الله ان ينفع بهذه الرسائل وان يرد المسلمين الى دينهم انه سميع مجيب .

صدرت الطبعة الثانية عشرة من رسالة « تعليم الصلاة » بعد ان معرت الجمعية بمسئس الحاجة ليها ، ولمست ظاهرة عودة الشباب الى التزام دينهم الحنيف ، ووجدت لرسالة رواجاً لصغر حجمها وكبر نفعها وقد طبع منها حتى الان ١٥٠٠٠ نسخة .

كذلك صدرت الطبعة الرابعة من المسائل الفقهية تأليف العلامة

البريد البرق والهاتف وزارة المواصلات

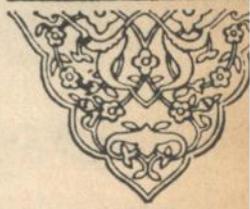
(تنبيه الى الجمهور الكريم)

كثر في الآونة الاخيرة اكتشاف كسر اجهزة الهواتف العمومية المنتشرة في مناطق الكويت المختلفة وسرقة ما يكون فيها من النقود ، وحيث ان الهواتف العمومية قد وضعت لخدمتكم وراحتكم ، لذا وجب المحافظة عليها وسوف تقوم هذه الوزارة بالتعاون مع وزارة الداخلية في رصد وملاحقة العابثين بهذه الاجهزة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم .

وكيل الوزارة



روية



شيء سم المباين جهازه

احمد محمد
عبدالله

لا ادري مدى تقبل المسئولية لا يكتب ! ان مبلغ العلم عند الناصح ان يقول الكلمة التي يعتقد انها تؤدي الى خير ويردها لمن يعونها .. حتى اذا اثار نخوة السامع سارع الى تنفيذها .. وادى ما تعنيه .. ولسنا نقول شططا وانما نبحث عن الداء ثم ننقله الى المستشفى لعله يجد علاجا .. وبذلك يبرأ مجتمعنا مما يحل به من تصدع وتهدم !

لماذا هذه المقدمة ؟

منذ زمان وأنا أود الكتابة عن هذا الموضوع .. ولكن تؤخرني عنه شواغل .. وربما لم يكن الوقت مناسباً .. وفي كثير من الاحيان لا بد ان تردف القول بدليل .. وكانت شمس النهار تقطع الدليل ولا تترك له مكاناً !!

ويوم الثلاثاء الماضي غابت الشمس - ولا اعني بالشمس شيئاً مجازياً - وعند مغيبها حضر الدليل ودخل البيوت وتوسد الوسائد وراح في نوم عميق .. وقبل العصر كانت الرياح تزمجر وتهز الاشجار هزا .. وتحركت ذرات الغبار المنفعل مع غضب الرياح ولم يبق على الارض من سواكنها الا مالا تستطيع الرياح ان تدفعه معها في ثورتها وكانت قوافل السحاب قادمة .. ثم ما ان اظلم الوقت لشدة تراكمها حتى انهمر المطر وكانت الدنيا قد تحولت من صيف مفاجيء الى شتاء مفاجيء .. وصحا الناس على تفسر الجو .. وكنت ارقب الوضع واسبح الله عز وجل مع الرعد القاصف الذي يسبح بحمد ربه وأنا اتهيأ للخروج الى صلاة العصر .. وحال الجو دون ذلك لشدة انهمار المطر .. فشدة اندفاع المياه التي تدفعها الرياح وضربها للجدران والنوافذ كان من المحتمل ان يؤدي ذلك الى دخول المياه الى بعض المنازل ..

غير ان ما حدث كان اكبر من ذلك .. بالنسبة « للمباني الجاهزة » !! لا اكتب هذه الكلمة الا من داخل « المباني الجاهزة » لانني اقيم فيها .. صباحا ومساء .. تضمنني بين خباياها وجدران حجرتها ومبانيها .. ولذلك اقول اني كنت اود الكتابة عنها منذ زمان !!

عندما انهمر المطر وسال .. كانت اكداس كتبي تنام على الارض .. ارض الغرفة اسرعت فاحكمت اغلاق النافذة الوحيدة في الغرفة .. ولكن المطر لم يكن يريد بطاقة دعوة او مرسوم استئذان فقد عرف طريقه من اسفل النافذة ومن اعلاها .. وتسلل داخلا الى غرفتي .. فسارعت لنقل اصحابي من المكان القريب من النافذة الى مكان آمن .. فالمطر لهم عدو .. كما انه لنا حميم وصاحب وطيب .. انهم من شدة خوفهم منه اذا اصابهم .. يفنون فيه !!

عندما تم لي نقل كتبي .. سارعت الى ما املك من لحاف فالقيته فوقها وعندي فراش يزيد عن حاجتي القيته فوقها .. ولا يزال الفراش ينام على السكتب !!

بعدما نزلت الى الطابق الاسفل اتفعد المنزل .. فاذا بالماء من كل ناحية وصوب يتدفق .. احكمت اغلاق النوافذ ولكن المطر كما قلته لا ينتظر .. فدخل كل الغرف المواجهة له شي اثارني انني اكتشف نزول الماء دون معرفة المنبر .. محتويات المنزل تتلف وتعرض لا للبلبل واذ للفساد وبحركة سريعة اجليت كل شيء عن مكانه ونقلته الى وسط المنزل داخل الصالة .. بعد معاناة .. عرفت ان الماء .. او المنبع كان من شرخ في وسط الجدار !!

خرجت الى الشارع .. فاذا به بحر تسبب فيه السيارات كما المنشآت في البحر كالاعلام .. وتحسست الامر بحرقة وقد خرج الناس من بيوتهم ينظرون الشارع الذي مضى على حفر ما يقارب سنة كاملة ولم تعد الشركة لتتس ما فعلت .. وقد ادى عملها بالتالي الى غرق سيارات الاهالي .. واقتربت من الجيران .. ل اكن صحفياً عندما وقفت معهم .. كنت جاز يتحسس واقع جاره ويشاركة الوضع الناجم عن زيارة المطر المفاجئة .. كان يقول .. لم يبق في منزلي مكان الا ودخله المطر .. انه اتلف متاعه ولوازمي قلت له .. هل تضع المسئولية على المطر .. انه يجنبا ولو تأخر لتمنينا مجيئه ، اي وقت ولكنه يأتي بعد ان يبعث رسله .. ولا يخبرنا عن عدد من سيزورنا معه !!

قال .. لا اعني المطر .. وانما اعني المساكن ومن اشرفوا على تصميمها .. ومن تولوا مسئولية بنائها .. الم يكن في اعتبارهم ما سيكون من حال الجو في تغيره بين شتاء وصيف .. اننا فرحنا عندما حصلنا على ماوى .. ولكننا ايضا اصننا بخيبة امل ان تقطن مساكن لا تمنع عنا الماء !! كنت اتأمل الوضع واقول .. حقا .. ان تصميم المساكن شيء جميل ونظامها نظام ينشرح له الصدر .. لسكن - والاستدراك دائما يستدركننا - اما كان من الخير لو عمد هؤلاء الى جعل المشروع اكثر دقة .. انك تذهب الى من ييدهم الامر لتعرض عليهم واقع مسكنك - وهم قد اشعروك بذلك من قبل - ثم تتراجع لان القصة ليست قصتك وحدك .. انها قصة كل هذه المساكن التي قاموا ببنائها !

عقب احد الواقفين .. الجار الثالث لمسكننا قال .. ما حدث عندي اكثر طرافة من كسل ما تقولون .. توجهنا اليه بأبصارنا وقلوبنا .. وكانت سيارته قد غرقت في الماء حتى منتصفها وهو ينظر اليها ويبتسم .. قال : لقد عرفت كل مداخل الماء الى المنزل ومساربه .. شيء واحد يحيرني هو نزول الماء من نور الاضواء !! الماء يسيل على المصباح .. ثم يتوالى سيله .. سارعت فاطفات كهرباء البيت ثم خرجت اتنسم الاخبار .. كان قلبي في جيبي .. كتبت نفسه حتى اذا تحسست جدران المنزل ثانية وراجعت كتبي .. وجف الماء من الشارع .. جلست في « المباني الجاهزة » لانقل هذا الخبر !

قضية المرأة

بين

مفاهيم الغرب وعبرته للسلام

بقلم: سالم البرنساي

وقد نصت المادة الاولى من هذا الاعلان على انه « يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق » .
ونصت المادة ١٦ على ان « للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج ، حق الزواج وتأسيس أسرة دون قيد بسبب الجنس او الدين او اللون ، ولهما حقوق متساوية عند بداية الزواج وفي نهايته » .
ونصت المادة ٢٣ على انه « لكل فرد دون تمييز الحق في اجر متساو عن العمل » .
واكتفي بهذه النصوص حيث تتصل بموضوعنا . فهل طبقت هذه النصوص ؟

الخلاف حول ميثاق حقوق الانسان

بعد تشكيل لجنة لوضع مشروع ميثاق حقوق الانسان ، اختلف ممثل روسيا مع ممثل أمريكا ، فالأخير كان يرى النص على ان تلتزم الدول الاعضاء بالنص في التشريع الداخلي لها على تطبيق هذه المواد ، والممثل السورسي اعترض لان ذلك تدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول ويمس سيادتها ، فكانت صياغة المادة ٢٢ « يراعى في التشريعات للدول الاطراف في الميثاق ان تتجه الى المساواة بين الزوجين في الحقوق والمسئوليات » .

قبل ان نعرض لقرار الامم المتحدة وجعل عام ١٩٧٥ عاما للمرأة نشير الى وضع المرأة في الغرب بصفة عامة لان هذا هو الدافع الاساسي لهذا القرار .
كانت المرأة معدومة الشخصية وفاقدة الاهلية القانونية ، بل كانت تباع حتى القرن الحادي عشر بصفة عامة وبعده في حالات خاصة ، ذكر ذلك هربرت سنسر في كتابه علم الاجتماع .

وبعد الثورة الفرنسية بدأت المرأة تحصل على بعض حقوقها ، وخلال تطور وتدرج وصل الامر الى ميثاق عصبة الامم سنة ١٩٢٠ التي انشئت في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، فنص الميثاق المذكور على ضرورة تحقيق الظروف الانسانية في العمل بين الرجال والنساء .
ومع هذا ظلت المرأة تحصل على نصف اجر الرجل رغم ان العمل واحد ، وظلت تتبع زوجها في اسمها وظللت محرومة الحق في الميراث وفي التصرف في اموالها الخاصة .

المرأة والاعلان العالمي لحقوق الانسان

وفي ديسمبر ١٩٤٨ صدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان وذلك بعد ان تكونت هيئة الامم المتحدة بدلا من عصبة الامم وذلك في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

قضية المرأة

بين نظام الفرب وعدالة
الاسلام .

جهالة المساواة العمياء

وعلى هذا الاساس فالقرارات الدولية خاضعة لظروف كل دولة ولعقائدها ونظمها الاجتماعية فلا تنفذ الا في حدود ما تسمح به هذه القواعد والمبادئ .

وقد جهل بعض الاغرار ذلك فطالب بالمساواة المطلقة في الحقوق بين الرجال والنساء وعدم الرجوع الى الاسلام في هذا لان الدساتير الحديثة تجيز ذلك ، وهذا النفر بالرغم من انه على درجة من الثقافة كبيرة لان منهم اساتذة في الجامعات العربية ، الا انهم يجهلون هذه الحقيقة ، كما يجهلون ان الاسلام اعدل بهم من انفسهم ، والله خالق الرجال والنساء قد وضع لهم قانونا لم يميز فيه احد الجنسين ، فلا مصلحة لله في ذلك ، ولكنه هو العليم بما يصلح الخلق وقال عن نفسه « الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير » .

وانحدى هؤلاء وسدنتهم ان ياتوا بنص في الاسلام لا يحق العدل للمجتمع كله ، فالاسلام يعالج النفوس من خلال واقعها ومن خلال المصلحة العامة للمجتمع ليصبح الجميع كاليد الواحدة والجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ، ولكن العدل في عصرنا قد تلون فالعدل الشرقي يختلف عن الغربي والعدل العربي يختلف عن العدل في المفهوم الصهيوني ، ولكن العدل الرباني واحد لان الله واحد وليس له الا منهج واحد قال عنه (هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) .

والاسلام امر بالعدل حتى مع الاعداء وكذا المودة اليهم ، ان كانوا لا يحملون السلاح ضد المسلمين ولا يقاتلونهم فقال تعالى (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروههم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) .

اهداف السنة الدولية للمرأة والجرح الدامي

وعلى الرغم من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والجهود الاخرى المبذولة ، فما زالت المرأة هناك تعاني من التفرقة المنصرية فلا زواج بين البيض والملونين ولا تراور ، بسلا لا يدخلون دور العبادة او الفنادق ولقد اخذت التفرقة المنصرية اوصافا واشكالا مختلفة من بقاع العالم اجمع ، ليس هذا مجال الكشف عنها . والمرأة في الغرب بصفة عامة قد طمعت وجرحت في حياتها وشخصيتها جرحا ما زال ينزف دما حتى اليوم .

هذا الطعن تمثل في تبعيتها لزوجها في الاسم والشخصية الاعتيادية وفي عدم نفاذ تصرفاتها القانونية الا باذن كتابي من الزوج ثم في عدم حصولها على اجر مماثل للرجل ، ثم في ضياعها في الميراث والالتزامات العائلية .

ولهذا ولغيره صدر قرار الامم المتحدة رقم ٣٠١٠ - ٧٤

طبيعة المساواة والتفرقة بين الجنسين

هذه المساواة انما تكون فيما تماثل فيه الزوجان ولكن بعض الناس ، قد تجاهل ان المساواة والحقوق في المجال الاجتماعي ليست مطلقة ، اذ تنتهي حرية الشخص عند بداية حرية غيره ، ويقف حق احد الاطراف عند بداية حق الطرف الاخر ، فمثلا للحرية وللحقوق بين الزوجين حدود وضوابط ، فاذا كان للانسان حق الإقامة في أي مكان، فليس للزوجة هذا الحق بل تقيم حيث يقيم زوجها وهذا مسلم به في جميع التشريعات .

واذا كان للمرأة ان تتزوج بمن تشاء وفي اي وقت تشاء ، فهذا ليس على اطلاقه فهناك قيود على هذا الحق ، فالفتاة تقف عند حدود تشريعاتها والزوجة كذلك مقيدة بحقوق زوجها ولكن المادة ١٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لم تحتفظ في هذا اذ نصت على (حق كل من الرجل والمرأة ابتداء من سن البلوغ في الزواج وتأسيس العائلة والتمتع بحقوق متساوية عند بداية الزواج وخلالها وعند نهايته ودون أي قيد من ديانة أو جنسية) .

وللاسف بعض المسلمين والمسلمات قد درج على تقليد الغرب والشرق في كل شيء ، دون ادنى ادراك الى ان التقليد الاعمى ليس من سمات الانسان .

كما ان المقلدين والمقلدات ، قد غاب عنهم او تناسوا ، ان المناداة بالمساواة بين الجنسين في الغرب له ما يبرره .

فالمرأة هناك تحصل على نصف اجر الرجل على الرغم من تساوي المؤهل والخبرة ونوع العمل .

والزواج هناك ، يكون سببا في نقض الاهلية القانونية للمرأة .

فالمرأة المتزوجة يحجر القانون على اموالها فلا تملك ان تبيع او تتصرف نوع من التصرفات في أي شيء من اموالها الا بعد اخذ امر كتابي من زوجها او موافقته ، الى غير ذلك من الامور .

فالحق في الاسلام ، وكذا الحرية يختلف في مضمونه عن نظيره عند الغرب ، فمثلا المالك ليس مطلق التصرف في ملكه بن عليه قيود حتى في نوع التمتع بهذا الحق ، لان المال في الحقيقة هو مال الله ومن اكتسبه فقد اصبح خليفة عن الله فيه ولذا يلتزم بالمنطق الذي رسمه له ربه قال تعالى (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) .

فما هي اهداف قرار الامم المتحدة ، وموقف الاسلام والمسلمين من ذلك .

اهدافه بايجاز هي مطالبة الدول الاعضاء باتخاذ ما ياتي :

١ - انهاء التمييز بين الرجل والمرأة ، وهو التمييز الذي اشترت اليه .

٢ - المساواة بين الرجل والمرأة في المجالات المختلفة .

٣ - التصديق على ميثاق منظمة العمل الدولية القاضي بمنح النساء اجورا متساوية في العمل .

٤ - العمل على تمكين المرأة من المساهمة في الانتاج

٥ - العمل على تمكين المرأة من المساهمة في السلام العالمي .

وساقتصر في حديثي عما يتعلق بالمساواة في المجالات المختلفة منعيا من الاطالة عليكم .

وفيما ارى وراي صواب في نظري ويحتمل الخطا لاننا بشر ، هو ان الاسلام هو الذي دعى الى هذه الاهداف ، والمجتمع المسلم تخلف عندما اهمل قضية المرأة وعزلها عن المشاركة في الحياة . ولست اعني بالمشاركة هي التقليد الاعمي للغرب كما سائر اليوم اذ نقصد مفاصد الغرب ولا نقصد فيما ينفع ، فالمساواة والحرية في المنطقة العربية اخذت شكل التحلل من القيم الدينية وظاهر ذلك بعض من ينتمون الى الولاء للفكر الاجنبي يميناً او يساراً ، وزايدوا في هذه القضية ليمكنهم تجنيد ما امكن من النساء للعمل في هذا الفكر والتيار ولكن الاتجاه الديني ، عارض القضية بجملتها من غير ادراك الى انه لن يستطيع عزل المرأة عن الحياة ومن ثم فلا بد من وضع اطار اخلاقي نظيف لهذا التعامل والا لسحب البساط من تحت ارجلهم ولاصبحنا سبياً في الانحراف الفكري لبعض بناتنا وابنائنا .

لست بصدد سرد النصوص الشرعية التي تحقق المساواة بين الحقوق والشخصية والمكانة بين الرجال والنساء لان هذا لا يستطيع احد انكاره ، ولا تجاهله حتى من اعداء الاسلام ولانني سبق ان قلت هذا ونشرته في مواقف اخرى .

مقارنة بين الاسلام والغرب

ان الوضع القانوني للمرأة في الدول الغربية اخذ من القانون الروماني لانه مصدر اكثر قوانين هذه الدول . والقانون الروماني كان يصنف المرأة الى :

١ - المرأة الرقيق وهي المملوكة ولا تملك من امرها شيئاً فتباع وتوهب

٢ - المرأة المعتقة وهي التي اعتقها سيدها ، وهنا

ترتبط قانونا بسيدها برياط اسمه الولاء ، وهو يعطي السيد حق التصرف بامور منها اموالها .

والجدير بالذكر انه لارق في الاسلام وان الولاء الوارد في الحديث (انما الولاء لمن اعنق) يختلف عن هذا الولاء فالاسلام يعطي للتي اعتقها سيدها حق التصرف في اموالها وكل الحقوق التي للاحرار ، وقضية يريره اكبر شاهد فقد فسخت عقد زواجهما بعد ان اعتقت والاسلام يعطيها هذا الحق لانها عندما تزوجت لم يكن لها ارادة في اختيار زوجها لانها كانت مملوكة لغيرها .

وزوجها حراً ، بكى وصاح وطلب بعودتها اليه وهي تقول لا حاجة لرقى دينيت ، ويبلغ ذلك النبي ليطلب منها ان تعود الى زوجها .

فماذا تقول . ان جوابها يحدد لنا نوع الحرية الممنوحة لها ، تقول للنبي : هل تامرني ، شيء واجب على ، فيقول انما انا شافع ، فنقول لا

حاجة لي في نعتي ، ويرضى النبي بذلك .

الفئة الثالثة : المرأة الحرة وهي حرية اسمية اي ليست عبدا ولا معتقة ، ولكنها تخضع لسيادة رب الاسرة او من له السعادة على رب الاسرة ، وليس لها اهلية تباشر بموجبها عقدا او تصرفا .

استبداد الزوج وسلطاته وفي القانون الروماني ان الذي اخذت عنه قوانين الغرب وخاصة القانون الفرنسي الذي هو الاخر مصدر لقوانين عربية كثيرة . هذا القانون يجعل المرأة المتزوجة تدرج تحت امرين :

الزواج مع السيادة ومعناه ان تصبح المرأة بالزواج تحت سلطان وسيادة الزوج فاذا ابرم هذا النوع من العقود فكانما قد اشترى هذه الزوجة وله عليها كل الحقوق ولاشيء لها .

الزواج بلا سيادة وظاهرة حرية المرأة ولكن الواقع انه لا سيادة للزوج وانما السيادة لرب الاسرة او من له السيادة على رب الاسرة ، اي انها في الحاليتين فاقدة الشخصية والاهلية القانونية .

مظالم المرأة في القرن العشرين لقد اخذت القوانين الحديثة عن القانون الروماني وبالتالي تأثرت به .

بسبب اتجاهات اهل ولاية السردار عبد القويم

يُفرض للاضطراد الرهنبي وظلم ذوي القربى

من منصبه بأغلبية ضئيلة .
وقال عبد القويم ان التصويت
غير دستوري من أساسه وان
تظاهرات عارمة شملت المقاطعة
ضد هذا الاجراء . وقال انه عازم
على ترشيح نفسه مرة اخرى
للرئاسة وسوف ينظم حزبه « حزب

ابدى السردار عبد القويم خان
رئيس وزراء كشمير المعد تخوفه
من اقدام الحكومة الباكستانية على
تأجيل الانتخابات مرة اخرى في اقليم
ازاد كشمير عن مواعدها الجديد في
الشهر القادم .

لقد علقت الانتخابات مرتين في
خمس الشهور الماضية . وهي
الانتخابات التي ستجرى لانتخاب
٤٠ عضوا في الجمعية التشريعية
بالاضافة لرئيس الحكومة .

ويقول السردار عبد القويم ان
الحكومة الان تفكر مرة اخرى في
تأجيل الانتخابات المزمع اجراؤها في
١٨ مايو القادم وذلك لان الحزب
الحاكم في باكستان « حزب الشعب »
لا يلقى تأييدا شعبيا كافيا في اقليم
كشمير الحمراء .

وقال ان رئيس الوزراء ذو الفقار
علي بوتو ، يخشى ان سقط حزبه
في انتخابات كشمير ان يؤثر ذلك على
موقفه في الانتخابات العامة لجميع
باكستان . وقال ان احد الوزراء
بالفعل قد اقترح عليه موضوع
التأجيل هذا .

والمعروف ان حزب الشعب الذي
يخوض الانتخابات للمرة الاولى قد
تحالف مع اربعة احزاب لمواجهة
حزب السردار في حلف انتخابي
تتحد ، وللتصويت لمنافسه في
الرئاسة .

وقالت وكالة رويتر ان السردار
وضع رهن الاعتقال المنزلي في الوقت
الذي كانت الجمعية التشريعية
صوت ضد منحه الثقة وتقرر طرده

المؤتمر الاسلامي» لخوض الانتخابات
في جميع ارجاء باكستان حتى يعطي
قضية كشمير دفعا جديدا يبرزها
اكثر على المحيط الدولي .

من جهة اخرى قالت :
اسوشيتدبرسان السردار عبد القويم
الذي ينافسه على الرئاسة محمد
ابراهيم مرشح تحالف احزاب
المعارضة في كشمير الحرة والمدعوم
من قبل الحكومة المركزية - يعتبر
اول شخص اطلق الرصاص على
الهند عام ١٩٤٧ حينما بدأ النزاع
حول كشمير . وحينما طرحت الثقة
فيه داخل البرلمان كان معتقلا في
منزله ومنع من حضور الجلسة
وقطع تليفونه وصودرت سيارته
ومنع جميع وسائل الاتصال على
الرغم من أنه حتى ذلك الوقت كان
رئيسا شرعيا للمقاطعة .

يدخلون في دين الله أفواجا

كقس كاثوليكي وحصل على
الدكتوراه من جامعة بون في الاديان
المقارنة وسافر في بعثة الى القدس
للدراة الانجيلية .

قس الماني يمتنع الاسلام

في ماليزيا بعد ان ارضى

٢٠ سنة في خدمته

المسيحيين .

في سيراليون ١٠٦ يسلمون

● أشهر ١٠٦ أشخاص اسلامهم
على يد الشيخ أبي بكر الصديق
كمارا في سيراليون . والشيخ أبو
بكر هو مبعوث جمعية الدعوة
الاسلامية في ليبيا ، كما ان هناك
عشرة مبعوثين غيره في سيراليون من
نفس الجمعية .

١٠٤ في ليبيا

● بلغ عدد الذين اعتنقوا الاسلام في
ليبيا ١٠٤ شخصا منذ بداية العام
الحالي .

● الدكتور جوهانس ليمان - قسيس
كاثوليكي من المانيا - جاء ليبشر في
ماليزيا ولكنه اعتنق الاسلام ، بعد
دراسته للاديان المقارنة .
وقال انه اقتنع بان الاسلام هو
القوة الاخلاقية التي ستقود الانسان
للوحد الاخوية وترشده الى الله .
وقال انه آمن بوحدانية الله .
والسيد ليمان مثقف وأستاذ
جامعي - ولد في برلين ١٩٣٣ ودخل
الدير عام ١٩٥٥ وأكمل دراسة
الفلسفة واللاهوت وعين عام ١٩٦١

مهمة علماء الاسلام

للاستاذ/ علاء الفاسي

من المعلوم ان مهمة العلماء قديما وحديثا واحدة ، فهي مستمدة من طبيعة الدعوة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم ، كما ان الثقافة التي يستعملونها لتقويم المعوج من الانسانية ووصلها بالقيمة المثلى ، هي من طبيعة تلك الدعوة ، لانها تجلب لها ودفاع عنها . وبهذا الاعتبار صح للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول : العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهميا وانما ورثوا العلم ، فمن اخذه اخذ بحظ وافر .

واذا كان الانبياء قد بلغوا الدين وحملوا الرسالة فهمة العلماء هي حفظ ذلك الميراث وتبليغه بكل امانة . والنضال في سبيله بمختلف الوسائل وابتكار هذه الوسائل نفسها . وذلك ما يقول فيه الرسول :

يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين . فالمهمة اذن محددة كامل التحديد في هذا الحديث الشريف وهي تنحصر في نقط ثلاث :

١ - ازالة كل انحراف عن الدين مصدره الغلو في العقيدة او المشادة في الدين .

٢ - دفع انتحالات المبطلين الذين يدخلون في الدين ما ليس منه ، وتسرّب الى افكارهم من حيث لا يشعرون ، مبادئ باطلة لا تتفق وطبيعة التوحيد .

٣ - تقويم تاويلات الجاهلين بالدين الذين لا يبالون بالانحلال الذي يصيب عقائدهم متى تدرعوا بما يرضي غرائزهم .

ويستوجب القيام بهذه النقط طبعا معرفة الدين نفسه ومركزه من الديانات الاخرى ومن النظريات والافكار الانسانية على اختلاف العصور . وهذا ما يستوجب المعرفة بالبشر وباللغات والتطورات التاريخية والعلمية ، وكل مقومات الحضارات الانسانية ، ووسائلها الثقافية لتكوين الخلق الانساني في كل البيئات والعصور ، وهكذا تصبح الدعوة الدينية نفسها

في العدد قبل الماضي - رقم ٢٤٥ - كان التعليق الاسبوعي « للمجتمع » . خطابا مفتوحا الى علماء الدين والمثقفين يستنفرهم للقيام بواجبهم في اظهار الحقيقة . وقيادة الامة وتخليصها من باطل الطغيان . ولفو المرجفين .

وكان الاستاذ علاء الفاسي - رحمه الله - قد القى محاضرة نافعة في هذا المجال موضوعها وعنوانها « مهمة العلماء في الاسلام » رأينا من المفيد نشرها وتعميم خيرها ان شاء الله .

فالمحاضرة تتبشى مع سعي « المجتمع » فسي احياء رسالة علماء الاسلام وتعزيز مكانتهم من خلال اداء واجبهم . والنهوض بدورهم .

من جانب اخر .. نحن نحس ان الاسلاميين حين يموتون يواجه انتابهم وتواجه مواقفهم بالطمس والجمود والتعتيم من قبل أجهزة الاعلام المشبوهة .

ولعل في نشر هذه المحاضرة للمرحوم علاء الفاسي . بعض الوفاء للخير الذي قدمه الرجل للاسلام .. وللامة .



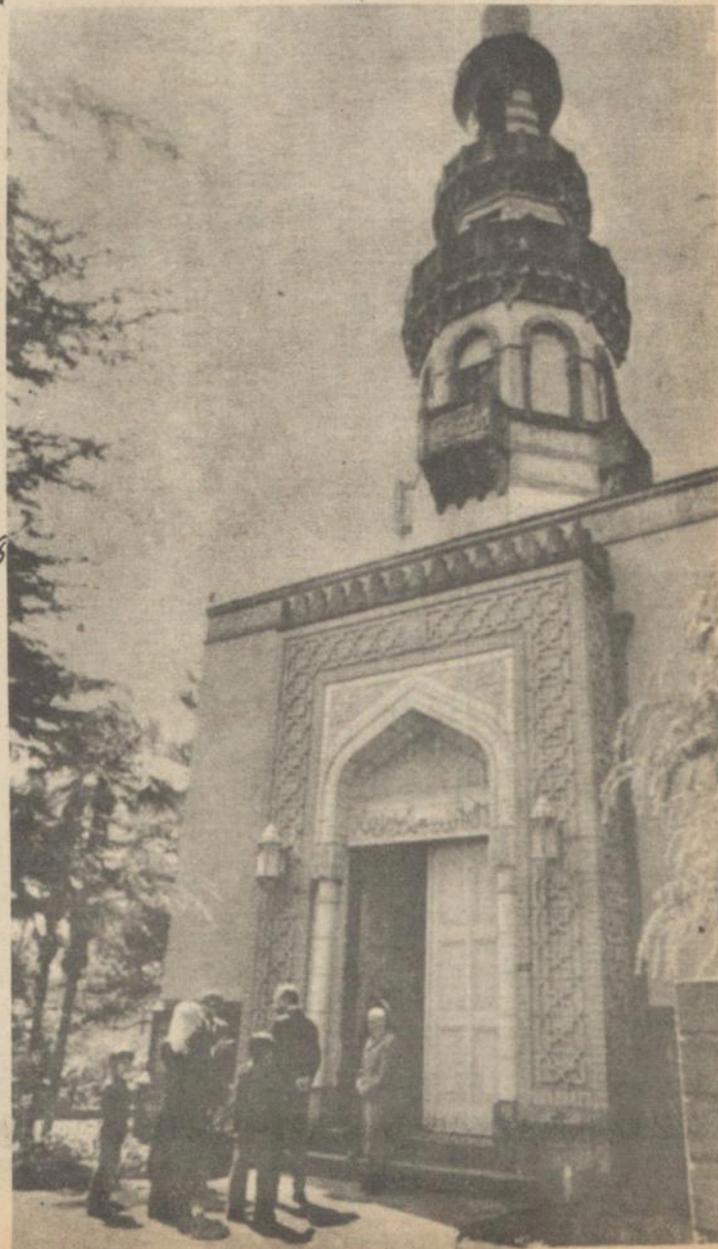
هؤلاء هم المسلمون الماتان الجدد يصلون الجمعة

فخرنا

وفد ياباني

زار جمعية الاصلاح الاجتماعي يوم
الثلاثاء الماضي ٤/٢٢ المسلم الياباني
الدكتور شوقي فوتاكي ، وابنه خالد
فوتاكي ، وبصحبتهما الدكتور صالح
مهدي السامرائي ، معتمد رابطة
العالم الاسلامي في اليابان، والاستاذ
موسى محمد عمر ، رئيس اتحاد
الطلبة الاسلامي هناك ، وهو شاب
نشط من السودان يدرس في جامعة
طوكيو .

وكان الوفد قد ادى مناسك
العمرة ، واجتمع بأركان رابطة العالم
الاسلامي والجامعات الاسلامية وكبار
العلماء بالملكة السعودية ، وغادروا
الى قطر ودولة الامارات ، في طريق



مسجد طوكيو



الفوج الاول داخل مسجد طوكيو ساعة اعلان اسلامهم

مجليد بزرع في اليابان

سلاحي يرفو جمعية الاصلاح

رجوعه الى اليابان .

والدكتور شوقي طبيب واسع الشهرة في اليابان ، يمتلك ذكاء واضحا ، ويمتلئ حماسة ايمانية . وكان قد اشهر اسلامه قبل اربعة اشهر ، ونشط في الدعوة الى دين الله في كافة الاوساط الاجتماعية بطوكيو ، التي تربطه بها علاقات قوية ، عبر مرضاه الذين عالجهم من امراض الرومانزم ، والعشرة آلاف عضو من اعضاء الجمعية التعاونية المألقة لمستشفاه .

وقد وفقه الله تعالى ، وجعله واسطة خير لاسلام اكثر من (٣٠٠) ثلاثمائة ياباني على يديه ، من بين

رجل وامرأة التزمت بالحجاب ، واتخذة المجلس الاسلامي الياباني الآن رئيسا له .

وفي جلسة اخوية في قاعة الاستقبال بجمعية الاصلاح الاجتماعي ، ضمت بعض اعضاء الجمعية ، ومندوب مجلة المجتمع ، اندفع الدكتور شوقي يشرح فرصة حالية لنشر الاسلام في اليابان ، لم تمر من قبل .

وشدد على وجوب زيارة دعاة من الشباب لليابان ، واكد امكانيات نجاحهم في اقناع اليابانيين بعقيدة التوحيد اذا تعلموا اليابانية . وبين ان التنسيق بين مجموعته وبين

الدعاة الذين يرغبون في نشر الدعوة في اليابان ، كفيل بالوصول الى افضل النتائج . وعرض مساعدته لهم في تعلم اللغة اليابانية ، وتدبير السكر المناسب ، وتعريفهم بطرق الدعوة الملائمة لنفسية الفرد الياباني .

واشار الدكتور شوقي الى انه في اليابان ليسوا بحاجة الى المال بمقدار ما هم بحاجة الى ان يشعروا بان هناك في العالم الاسلامي من يدعمهم معنويا ويؤيدهم في مساعيهم ويتجرد معهم لنشر الهداية في ربوع اليابان .

وبنظرة تفاؤلية بعيدة المدى اعرب الدكتور شوقي عن عزمه على الاتصال بعوائل الاعضاء العشرة آلاف الذين يملكون الجمعية ، عارضا الاسلاء



الدكتور شوقي فوتاكي مع موسى محمد عمر

نجر اسلامي جديد يزعج في اليابان

وبعد هذه الجلسة الزاخرة
بالاخبار المفرحة تجسول الوفد في
قاعات جمعية الاصلاح وملاعب مركز
شباب الجمعية . وكانت مفاجأة
طريفة حين دخول الدكتور شوقي
الى قاعة المصارعة اليابانية (الجودو)
بالمركز ، اذ تصاعد حماسه لما رأى
صور فريق شباب الجمعية لمصارعة
الجودو ، وأغراه الفراش الخاص
الذي استوردته الجمعية من اليابان
لممارسة المصارعة عليه ، فخلع
رداءه - وهو الشيخ الذين يقارب
السبعين - وطفق يقفز ويتقلب
ويطير في الهواء ويرمي نفسه على
الارض ، كأبرع لاعبي الجودو ، حتى
أضحك الجميع .

وفي ختام اللقاء أبدى الدكتور
شوقي لمندوب المجتمع سروره البالغ
بنجاح رحلته وأدائه العمرة ، بل
انه لتأخذه النشوة كلما سمع تحية
الاسلام (السلام عليكم) .

قال : لقد اكتشفت بعد تركي
البوذية علما واسعا فيه سمو
الروح ، وشعرت لأول مرة بمعنى
الحياة وحلاوتها .

و (المجتمع) بدورها ترجو للاخوة
الجدد في اليابان الثبات على الايمان،
وتوصي الاخوين الكريمن صالح
وموسى بمزيد من الصبر على المقام
والمرابطة في هذا الثغر الاسلامي
المهم .

وتهيب (المجتمع) بالحكومات
العربية والحركات الاسلامية ان
توسع دوائر نشاطها ، وتؤسس
الصلة بهذه المجموعة اليابانية التي
تمتلك فرص التوسع العسدي ،
والتي ستكون ، بحكم عقيدتها
وارتباطها الفكري ، النصر الاول
في اليابان لقضية فلسطين وغيرها
من قضايا المصرية .

وليس أدل على الاهمية المتزايدة
لهذه المجموعة اليابانية من تعرض
مجلة (شيوكان شينتيو) الاسبوعية،
التي يرتفع توزيعها في اليابان الى
المليون نسخة ، وفي صفحاتها الاولى،
الى نشر اخبار هذا الفوج الاسلامي
الياباني وصور أدائه صلاة الجمعة
في مسجد طوكيو .

واعتماد اليابان على نطق العرب من
جملة اسبابها .

واختتم الدكتور شوقي كلمته
ببيان اهمية وجود الدكتور صالح
والاستاذ موسى محمد عمر في
اليابان ، وانهما ، لاتقائهما اللفة
اليابانية ، وعيشهما الطويل هناك،
يمثلان خير عون لمجموعة اليابانيين
المسلمين .

ولا تشك مجلة المجتمع في احقية

ما ذهب اليه الدكتور شوقي من بيان
اهمية وجود هذين الداعيتين
المسلمين في اليابان ، مؤكدة صدق
اندفاعهما من خلال معرفة طويلة
لها بهما ، وصلة تعاون معهما .

وقد أعرب الدكتور صالح
السامرائي عن اعجابه بشخصية
الدكتور شوقي وكفاءته العالية في
الاتصال بالناس ، وذبوع صيته في
اليابان ، وصداقته مدة عشر
سنوات للشخصية الاسلامية
اليابانية المعروفة الاستاذ أبو بكر
موري موتو .

عنوان الدكتور شوقي فوتاكي

SHAWQI FUTAKI,

Royal Clinic,

16 Kabuki - cho Shinjuku,

Tokyo - JAPAN.

عنوان الدكتور صالح مهدي

السامرائي بالمركز الاسلامي

ISLAMIC CENTER,

4-33-10, Kitazawa,

Setagaya - ku,

Tokyo - JAPAN.

Tel. : (03)460 - 6169.

هم . ويأمل ان يستجيب كثرة
هم ، يتزايدون في ظروف الفراغ
وحي الذي يسود اليابان كبقية
الم ، ليبلغ عددهم مليوناً خلال
مر سنوات ان شاء الله ، بل وذكر
طموحه قد زاد الى اكثر من هذا
مد بعد التشجيع الذي لمسه خلال
رته لرابطة العالم الاسلامي بمكة
رمة .

ولس المستمعون وعي الدكتور
في حين طالب كل من ينوي
عودة في اليابان ان يعزف عن
رف الفكري والباحث المعقدة
لألة الرد على الشبهات ،
استعاضة عن ذلك بالاقترار على
ح عقيدة التوحيد ببساطة ،
تركيز على الاصل الذي هو وجوب
دة رب واحد .

وأعرب الدكتور شوقي عن امله
صياغة نشرة مبسطة باللفة
بانية ، تشرح اهم جوانب الاسلام،
صالحها الى كل عائلة من خمس
شرين مليون عائلة يتكون منها
سبع الياباني البالغ مائة وعشرة
ميين ، منهم اثنا عشر مليوناً
كثون طوكيو فقط .

وهو واثق من أن وصول كلمة
ق والتوحيد الى هذه العوائل ،
خطة وبرنامج يتابعه المجلس
سلامي الياباني ، ستمخض عن
ة عقائدية لدى الكثيرين تسرع
الى اعتناق الاسلام .

وذكر انه الان بصدد شراء فندق
قريب من طوكيو ، ليحوه الى
سنة اسلامية تكون مركز هذه
طلاقة التي يريد لها ان تفتنم
سنة سانحة للنقاش العقائدي حول
سلام ، لعل آثار الازمة النفطية

يوم من أيام الله في اليابان

في الاسلام لم يكن متناسبا مع هذا الاقبال . وأخيرا وقبل حوالي الشهرين تطورت الاحداث بصورة متلاحقة ومبشرة بأن للاسلام استجابة في هذا البلد . وبدأت هذه الاحداث باعتناق الدكتور شوقي فوتاكي الاسلام هو ومجموعة من الفنيين والاداريين في المستشفى الكبير الذي يديره في قلب مدينة طوكيو . لقد كان الدكتور شوقي صديقا للاستاذ أبو بكر موري موتو أحد الشخصيات الاسلامية المعروفة ورغم أن الصداقة امتدت لعشر سنوات إلا أن الهداية الربانية جاءت لشوقي في هذه الفترة من الزمن . فكلمنا الاستاذ أبو بكر موري موتو عن نية زميله في اعتناق الاسلام هو وابنه وبعض أعضاء المستشفى الذي يديره . فاستقبلناهم في مسجد طوكيو ونطقوا الشهادتين بحضور امام المسجد . وبدخول الدكتور شوقي الاسلام جاء الخير معه .

بعد احداث حرب رمضان وما اعقبها من تطورات في المنطقة العربية الاسلامية اتجه الشعب الياباني كلية نحو العرب محاولا تفهم الاساس الفكري لهم وهو الاسلام . في مثل هذا الجو وقبل أكثر من عام أعلن الحاج عمر ميتا الزعيم الياباني المسلم ومترجم معاني القرآن الكريم للغة اليابانية - وهو من صالحى المسلمين وتقاتهم - أعلن أن هذا هو يوم الله في اليابان . وهذه فرصة لتعريف الشعب الياباني بالدين الاسلامي . ومرت الأيام متتابعة ورغم ازدياد الاقبال على دراسة الاسلام واللغة العربية إلا أن الدخول

يوم من ايام الله في اليابان

ونواب وأساتذة جامعات وعمال
وتجار وكذلك زملاؤه الاخرون
المبشورون في كافة أنحاء اليابان
فالدكتور شوقي كما ذكرنا شخصية
اجتماعية وله صلات واسعة .

وأخيرا جاء الحدث الكبير الذي
ساقه الله وهو اول الفيث ان شاء
الله . فقد اتصل بنا الدكتور شوقي
ورجا ان نستعد لاستقبال عدد من
المسلمين الجدد في المسجد يوم الجمعة
الثامن من ربيع الاول ١٣٩٥ الموافق
٢١ - ٣ - ١٩٧٥ ونحن اتصلنا
بالمسلمين المقيمين في طوكيو وأعلمناهم
بالخبر واتصلنا بسفارات الدول
العربية والاسلامية كذلك . ويوم
الجمعة حدثت المفاجأة ٦٨ شخصا
يابانيا يدخلون مسجد طوكيو قبل
صلاة الجمعة موشحين بوشاح
أبيض مكتوب عليه بخط أخضر اسم
الجمعة الدينية التي ينوي الدكتور
شوقي انشاءها لكي ينطلق منها
للعمل الاسلامي ويزود عن طريقها
المسلمين الجدد بالثقافة والتربية
الاسلامية . وكان يرافق هؤلاء
الدكتور شوقي والمسلمون الآخرون
الذين أسلموا معه ٦٨ (ثمانية
وستون) شخصا بين رجل وامرأة
وطفل رضيع وصبي وشاب وعجوز .
انهم يمثلون مجتمعا متكاملا من جميع
النواحي . حضر هؤلاء وراقبوا بل
شاركوا بصلاة الجمعة وبعد الصلاة
زود كل واحد منهم بورقة مكتوب
عليها الشهاداتان بالخط الياباني مع
كلمات الايمان . وكان المسجد غاصا
بالمصلين من اليابانيين القدماء في
الاسلام ومن غير اليابانيين بما فيهم
سعادة السفير السوداني وأعضاء
سفارته وأعضاء من سفارات المملكة
العربية السعودية والعراق وليبيا
ومصر والجامعة العربية وباكستان
واندونيسيا . جلس هؤلاء المسلمون



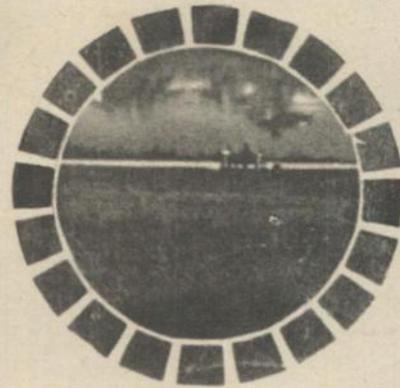
العاني المسئول الاقتصادي في مكتب
الجامعة العربية بطوكيو أسلم خلالها
أربعة من أقبائه وأصدقائه .
وعندما عرف الدكتور شوقي
وجماعته ان السيد عبد العزيز
السندي من مواليد مكة المكرمة
ازداد تأثرهم وتعلقهم به . وهكذا
جعل الله البيت الحرام مهوى
للافتدة حتى عند هؤلاء المسلمين
اليابانيين الجدد . وأراد الاخ عبد
العزيز السندي تشجيع هؤلاء
المسلمين الجدد وكرامهم فأقام لهم
دعوة حضرها المسلمون الجدد وبعض
المسلمين اليابانيين القدامى وبعض
أعضاء السفارات العربية والاسلامية
والجامعة العربية وأعضاء المركز
الاسلامي وعرض خلالها فلم عن
الحج . وكان للحفلة اثرها الكبير .
ونتيجة لهذه الاتصالات
والتشجيعات بدأ الدكتور شوقي
يفكر في أن يحول الى الاسلام العشرة
آلاف من أعضاء الجمعية التعاونية
التي تمتلك المستشفى الذي يديره
وهم من مختلف الطبقات من وزراء

ان الدكتور شوقي فوتاكي طبيب
لمهنة . ذو شخصية اجتماعية محببة
جذابة بحيث يؤثر على كل من له
صلة به . كما أن جميع أصدقائه
معارفه وهم كثيرون يكونون له كل
حب والاحترام . وهذه الصفات
حميدة اهله لان يجري الله على
به الخير . وبعد دخول الدكتور
شوقي الاسلام أعلن استعداده
بالحجة المسلمين مجانا في مستشفاه .
بدأ اتصاله بالمركز الاسلامي الذي
جمعه واحتضنه هو وجماعته
ترفعهم على أفراد المجتمع الاسلامي
طوكيو وأعضاء السفارات العربية
الاسلامية ولقي التشجيع والدعم
الجميع فأثر ذلك في تفجير مواهبه
بطرته السليمة ودفعه لان يصمم
أن يبذل كل جهوده لزيادة عدد
سلمين في اليابان الذي يعتبر ضئيلا
نسبة لاتباع الديانات الأخرى
مد دعوة في بيته حضرها كاتب
قرير والسيد عبد العزيز السندي
كرتير سفارة المملكة العربية
سعودية والسيد عبد الرحمن

الجدد في صفوف وشرح لهم معنى الشهادتين وما هو الايمان . ولما كان العدد كبيرا بدأ امام المسجد الشيخ عينان محمد صفا يلقنهم الشهادتين وهم يرددونها معا بعده . ثم رفع الامام الاذان والاقامة . واعدت قائمة بالاسماء الاسلامية ومعانيها باللغة اليابانية فاختار كل واحد الاسم الذي يعجبه . وبعدها اقبل المسلمون الآخرون على تهنئة المسلمين الجدد والكل يعلو وجهه البشر والفرحة . الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد . حقا انه يوم من ايام الله في اليابان فلاول مرة تشهد طوكيو هذا الدخول الاجماعي في الاسلام ومن كل الطبقات والاعمار . اما الدكتور شوقي فقد كان واقفا في مؤخرة الصفوف كالديدبان تعلق وجهه ابتسامة وفرحة بدخول اصدقائه الاسلام واعلن بعد ذلك تصميمه (وعلمناه ان يقول ان شاء الله) على ان يسعى بدخول ثلاثة آلاف شخص على الاقل في الاسلام حتى نهاية هذا العام وان يأخذ العديد منهم لاداء فريضة الحج .

ان هذا الاقبال على الاسلام والعدد المتزايد من المسلمين الجدد في هذه المرحلة من اقبال اليابان على العالم العربي والاسلامي للدليل على

مدى قابلية واستعداد اليابانيين لتقبل الاسلام . ولا انسى في غمرة الحديث عن الدكتور شوقي ومجموعته ان اذكر شابا يابانيا يعمل سائق لوري في محافظة اوساكا على بعد ستمائة كيلو متر جنوب غرب طوكيو جاءنا الى مسجد طوكيو يوم الاحد ٣ - ٣ - ١٣٩٥ الموافق ٢١ - ٣ - ١٩٧٥ وتبدو على يديه قروح العمل الشاق جاء يسأل عن الاسلام وكيفية اداء الصلاة . حدثنا هذا الشاب قائلا او من منذ صفري باله عظيم قوي . ومرت بي احداث عمقت هذا الايمان . ولم اكن اعرف ما هو هذا الاله الذي يجب ان اعبد . فقرأت كتب البوذيين فلم تهذني وقرأت الاناجيل فلم تجيب على تساؤلي . واخيرا قرأت ترجمة معاني القرآن الكريم للحاج عمر ميتا فعرفت ان الاسلام هو الصراط المستقيم وان الله العلي القدير هو الاله الذي انشده فبدأت اصلي على حسب ما وصف عمر ميتا في مقدمة ترجمته وجئت الآن لاسلم واصحح صلاتي . وسألنا سؤالين احدهما قبل اسلامه والآخر بعد اسلامه . اما الاول فقال ما هو موقفي من والدي : هل اتبرا منهما كما تبرا نبي الله ابراهيم فاذهب الى المحكمة



واسجل براءتي منهما . فقرأنا له وصية لقمان التي تأمر ببر الوالدين حتى ولو كانا كافرين فارتاح لذلك . اما السؤال الثاني فهو لمن اعطيتي الزكاة ؟ يا سبحان الله . . هذ مسلم حديث الاسلام يسأل لمن يعطي الزكاة . . قلنا له اتصل بالاخ خالد كيبا على مقربة من بلدك وهو مسلم قديم وسيدلك على الذي تعطيه الزكاة ويعلمك الاسلام أكثر . واعطينا اسما اسلاميا (انس) فقال ما معنى الاسم هذا : قلنا انه اسم لاحد كبار الصحابة رضي الله عنهم ومعناه (الانسان الذي تأنس به وترتاح ل حين تلقاه) وفرح كثيرا وغادرننا على عجل ليلحق بالقطار السريع الذي يوصله لبلده لان عليه ان يصحح مبكرا لاداء عمله .

ان المركز الاسلامي في اليابان لا يدخر وسعا في رعاية المسلمين الجدد وتوفير الفرصة لهم لفهم الاسلام اكثر وتركيز معاني الايمان في نفوسهم وبأمل من الحكومات والشعوب الاسلامية التعاون معه في اداء مهمته في هذه البقعة النائية من العالم . ونأمل في المستقبل القريب ان شاء الله ان تشارا السفارات العربية والاسلامية بدو فعال في ادارة المركز الاسلامي ليكوره صوته اقوى واثره اكبر وتتمكن من اقامة بناء ممتاز يمثل وجه العالم الاسلامي ويستوعب كافة النشاطات الاسلامية ويطلع العديد من الكثر الاسلامية باللغة اليابانية . وآخ دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

● ملاحظة : بعد كتابة المقال وفي يوم الجمعة الموافق ٢٢ ربيع الاو ١٣٩٥ هـ الموافق ٤ - ٤ - ١٩٧٥ جاء الدكتور شوقي بحوالي مائتم شخص آخرين واعتنق جميعهم الاسلام في مسجد طوكيو .

سكرتير عام المركز الاسلامي في اليابان

النظام الأساسي لشركة

بنك دبي الإسلامي

شركة مساهمة عامة محدودة



مادة (١)

تأسست طبقا لاحكام القانون وهذا النظام الاساسي بين مالكي الاسهم المبنية احكامها فيما بعد شركة مساهمة عامة محدودة تسمى « بنك دبي الاسلامي » .

مادة (٢)

مركز الشركة الرئيسي ومحلها القانوني في مدينة دبي ويجوز لمجلس الإدارة ان ينشئ فروعا او توكيلات او يتخذ مرسلين في اماره دبي وفي الخارج .

مادة (٣)

مدة هذه الشركة ثلاثون عاما من تاريخ صدور هذا المرسوم المرخص في انشائها . ويجوز بدعا وتجديدها بقرار من الجمعية العمومية لمساهمين .

مادة (٤)

الاغراض التي اسست من اجلها الشركة مبنية فيما يلي وهي تباشر جميع اعمالها على غير اساس الربا وما في حكمه :

١ - القيام بجميع الخدمات والعمليات المصرفية لحسابها او لحساب الغير .
٢ - القيام باعمال الاستثمار مباشرة ، او بشراء مشروعات او بتمويل مشروعات او اعمال مملوكة للغير . ويجوز للشركة ان تكون لها صلة او ان تشترك باي وجه من الوجوه مع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق غرضها في دبي او في الخارج ولها ان تشتري هذه الهيئات او ان تلحقها بها باي عقد قانوني كالاندماج والضم .

٢ - قبول الودائع النقدية على اختلاف صورها للحفظ او الاستثمار .

٥ - شراء وبيع السبائك الذهبية والعملات الخارجية وبيع وشراء حوالاتها .

٥ - التمويل لاجال قصيرة بضمان اوراق تجارية .

٦ - فتح الاعتمادات وتقديم سائر التسهيلات المصرفية لقاء كفالة شخصية

او بدونها .

٧ - اصدار الكفالات لمنفعة شخص ثالث بضمانة او بدونها .

٨ - تحصيل بدلات الحوالات والكبيالات والصكوك وتخليص بوالص الشحن والمستندات الاخرى لحساب العميل او لحساب شخص ثالث (الغير) مقابل اتعاب لصالح الشركة .

٩ - تلقي الاكتتابات بالنسبة لعمليات تاسيس الشركات المساهمة وشراء وبيع الاسهم لحساب الشركة او لحساب شخص ثالث .

١٠ - القيام باعمال بنوك وصناديق التوفير

١١ - حفظ جميع انواع النقود والمعادن الثمينة والسندات والطرود والرزم وتاجر الخزائن الخاصة .

١٢ - القيام باعمال الامين والوكيل وقبول الوكالات وتعيين الوكلاء .

١٢ - استخدام الآلية المصرفية الحديثة التي تمكن الشركة من سرعة انجاز العمليات

وتوفر الوقت وتحقيق الدقة في التنفيذ وذلك عن طريق استعمال الآلات الإلكترونية الدقيقة وذلك بالنسبة لحسابات الشركة مع جواز تأجير خدمات هذه الآلات للفرد .

وعلى وجه العموم للشركة القيام بسائر الأعمال والخدمات المصرفية والأعمال التي تجيزها القوانين والأنظمة واللوائح المرعية للمصارف .

مادة (٥)

للشركة - على سبيل المثال لا الحصر - أن تقوم بالأعمال الآتية تحقيقاً لأغراضها الاستثمارية ، وذلك بأقامة المنشآت أو بتمويل القائم منها : -

١ - القيام بكافة أعمال الاستثمار والاستقصاء المتعلقة بتوظيف رؤوس الأموال وتقديم كافة الخدمات الخاصة بهذه العمليات للفرد ، ومنها الاستشارات والنوصيات .

٢ - القيام بكافة أعمال المقاولات الإنشائية والصناعات الهندسية المرتبطة بها وكذلك القيام بالأعمال الكهربائية والميكانيكية وما ينصل بها .

٣ - تأسيس الشركات التجارية والتعامل في بيع وشراء أسهمها .

٤ - إنشاء أو شراء المصانع وإدارتها وتسويق منتجاتها .

٥ - إنشاء المصارف وشركات الاستثمار على اختلاف أنواعها والقيام بكافة الأعمال المرتبطة أو المشابهة لها .

٦ - القيام بالأعمال المتعلقة باستخراج المعادن والزيوت والمخارج وغيرها من موارد الثروة الطبيعية .

٧ - القيام بكافة أعمال الاستثمار الزراعي .

٨ - شراء الأراضي والعقارات بقصد بيعها بحالتها الأصلية أو بعد تجزئتها أو بقصد تأجيرها .

٩ - القيام بجميع عمليات الاستيراد والتصدير الخاصة بالسلع على اختلاف أنواعها .

١٠ - شراء السلع وغيرها من الأموال المنقولة بقصد بيعها أو بقصد تأجيرها ، أو استئجارها لتأجيرها من الباطن .

١١ - القيام بكافة الأعمال المتعلقة بالملاحة البحرية والجوية والنقل البري وبناء الطرق وتمبيدها وإقامة الجسور والسدود والاحواض الجافة وصيانتها وإقامة الخزانات والمستودعات بآرصفة الموانئ وفي داخل البلاد .

١٢ - تخزين السلع والمحاصيل والمنقولات بوجه عام .

١٣ - إنشاء أنظمة تعاونية أو تبادلية تتفق وأحكام الشريعة لتأمين أموالها الخاصة والودائع النقدية وسائر القيم المنقولة والثابتة وإنشاء هيئات تأمين تبادلي لصالح الفرد .

١٤ - تملك جميع أنواع براءات الاختراع والعلامات التجارية والشهادات والامتيازات وحقوق الملكية الأدبية والفنية التي تراها الشركة ضرورية لأعمالها واستعمالها والتأجير والتصريف فيها بكل أنواع التصرفات القانونية .

رأس مال الشركة

مادة (٦)

حدد رأس مال الشركة بمبلغ خمسين مليون درهم موزع على مائة ألف سهم قيمة كل سهم خمسمائة درهم .

مادة (٧)

اسم الشركة اسمية ولا يجوز تملكها لفرد رعياً دولة الإمارات العربية المتحدة ، إلا بموافقة مجلس الإدارة وقرار من الحاكم .

مادة (٨)

يكتب المؤسسون المتوقعون على عقد التأسيس في عشرة آلاف سهم قيمتها خمسة ملايين درهم تدفع بالكامل لدى بنك يحدده مجلس الإدارة في دبي ، بالإضافة إلى رسم الإصدار .

مادة (٩)

يسلم مجلس الإدارة لكل مساهم خلال سنة أشهر من تاريخ إعلان قيام الشركة نهائياً الوثائق الممثلة للاسهم التي يملكها أما طلبات الاكتتاب التي زادت على الاسهم المطروحة في الاكتتاب العام بعد التخصيص النسبي فتسرد قيمتها إلى أصحابها خلال شهرين من تاريخ إقفال باب الاكتتاب . وتسخر الوثائق الممثلة للاسهم من دفتر ذي قسائم وتعطى أرقاماً متسلسلة ويوقع عليها رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس وتختتم بخاتم الشركة .

ويجب أن يتضمن السهم على الإخص تاريخ عقد التأسيس وتاريخ النظام الأساسي وتاريخ نشره ورقم القيد في السجل التجاري وقيمة رأس المال وعدد الاسهم الموزعة عليها وخصائصها وغرض الشركة ومركزها ومدتها . وتحفظ الشركة بسجل بدون فيه أسماء المساهمين وأرقام الاسهم وعددها والتصرفات التي تجري على الاسهم المذكورة .

وتسلم الوثائق الممثلة للاسهم في حالها تسجيلها بأسماء أكثر من شخص واحد الشخص الذي ورد اسمه أولاً في السجل ، والشركة غير ملزمة في هذه الحالة بأن تصدر أكثر من وثيقة واحدة .

مادة (١٠)

إذا شوهدت الوثيقة الممثلة للاسهم أو فقدت أو تلفت فيجوز استخراج بديل عنها لقاء دفع رسم قيمته عشرون درهماً وينشر عن الاسهم المدعى فقدها بكافة طرق النشر التي يقرها مجلس الإدارة ، ويكون النشر على حساب صاحب الوثيقة .

مادة (١١)

يترتب حتماً على ملكية الاسهم قبول النظام الأساسي للشركة وقراراتها .

مادة (١٢)

كل سهم يخول لصاحبه الحق في حصة معادلة لحصة غيره بلا تمييز في ملكية موجودات الشركة وفي الأرباح المقتسمة على الوجه المبين فيما بعد .

مادة (١٣)

عند توزيع الأرباح على الاسهم تقوم الشركة بصرفها إلى المساهم المسجل كمالك للاسهم في سجلات الشركة بتاريخ إقفال حسابات الشركة سنوياً .

مادة (١٤)

يجوز بيع اسهم الشركة ويتم البيع بواسطة مكتب بيع الاسهم بالشركة - ويجب على مالك الاسهم الراغب في بيعها إبلاغ هذا المكتب برغبته في البيع مع بيان عدد الاسهم المعروضة للبيع واسم المشتري إن وجد . وللمكتب البيع بعد موافقة رئيس مجلس الإدارة أو من يفوضه الحق في تقرير البيع إلى هذا المشتري أو إلى غيره من الراغبين في الشراء مع مراعاة أحكام هذا النظام في مجلس حضره المتعاقدان ومسؤول مكتب البيع ، ويجب أن يكون المشتري من رعياً دولة الإمارات العربية المتحدة ، وذلك دون إخلال بحكم المادة السابعة من هذا النظام .

مادة (١٥)

لا يجوز رهن اسم الشركة أو التصرف فيها بأي تصرف إلا بموافقة الشركة .

ألا يقرأ

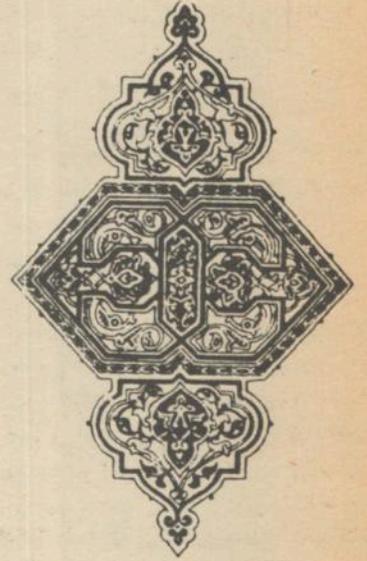
« أفمن يمشي مكبا على وجهه
أهدى أم من يمشي سويا على صراط
مستقيم » .

في أخبار اليوم العدد ١٥٨٥ بتاريخ
٢٢ مارس ١٩٧٥ كتب أنيس منصور
مقاله الاسبوعي المعتاد وكان عنوانه
« فتش عن يوسف في كل بئر » وقد

أثار هذا المقال في نفسي العديد من
الانفعالات والتساؤلات على غير عادتي
مع أنيس منصور فقد اعتدت أن
لا آخذ ما يكتبه في مبالاة ولا أناقشه
مع نفسي ذلك أني غالبا ما كنت أنسى
ما أقرأه له بعد فراغي منه ، وأقرأ
ما يكتب على أنه شيء طريف ولا أكثر
من ذلك ، وربما كانت هذه بغيته أن
يمتع الناس بحديث ما على النورق
يظهر فيه براعته في الاسهاب ويعرض
من بين ثناياه ثقافته الملونة والمرقعة .
أعود الى المقال وتطالعتني كلمة
« فتش » في البداية ولماذا هذه
الكلمة بالذات وليست « ابحث » هل
اختيار كلمة ما يتم عفويا أو عن
قصد . كل الذين يكتبون يعرفون أن
اختيار الكلمة أحيانا يكون عن قصد
فاذا كانت الكلمة في عنوان المقال واذا
كانت أول كلمة فيه حق لنا أن نقف
عندها فهي مقصودة . فأنيس منصور
يريد أن يقترب من الناس ما وسعه
الاقترب وهو يريد أن يبشر بشيء
هذه الايام ، وايام حكم الطاغوت في
مصر كان يسلي الناس بحكايات عن

الجدود والعمالقة وسنن الفضاء
والصواريخ التي صنعت قبل العصر
الحجري أو بعده أو صنعتها مخلوقات
من عوالم أخرى ثم بعد ذلك أو قبل
ذلك كتب مقالات عن العفاريت
والاشباح والاشجار التي تمتص دماء
البشر ولكنه في هذا المقال تناول
تاريخ الانسانية الذي يعيش في
اعماق الناس ، تناول حملة الرسائل
السماوية ، فماذا يريد أنيس منصور
أن يقول وماذا يجب أن نقوله له .
يبشر السكائب بما أشرب

« واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم »
وما هو عجل أنيس منصور ؟ هو كل
الفلسفات الارضية منتهيا بالوجودية
المادية الحديثة ويخلط ذلك في مقاله
بالاسرائيليات والافكار الدينية
الموضوعة ويأخذ مع هذا الخليط
قصص القرآن الكريم ويمزجها به
دون فواصل أو حدود ، يستشهد
بآيات من كتاب الله في ثنايا مزيج
فكري موبوء ويتناول على مقام
الانبياء والمرسلين ويتحدث عنهم كما
يتحدث أي مفكر غربي عن أبطال
الاساطير الاغريقية الوثنية وهذا
كلامه « وقصة يوسف هذه مثل
عشرات من قصص العذاب في التاريخ:
انها قصة الوحدة المظلمة . . أو
الظلم الاسود . . انها قصة اخوة
حقدوا على واحد من الاخوة فلقوه
في الظلام » ويتحدث عن يونس عليه



أنيس منصور!

السلام وهو في بطن الحوت .. ففي بطن الحوت ظلم وظلام .. « ويقصد بالطبع ظلم يونس لنفسه ولكنه لا يوضح كلامه ويلقى به ويمضي ولا يتحرك قلبه لتداء يونس .. لتسيحة يونس .. لا اعترافه بذنبه .. الصاعد من قلبه الى قلب الحوت الى ابواب السماء « لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين » كل هذا لا يحرك قلب انيس منصور ولو كان مثل جبل « لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله » ماذا يحدث لو تحرك قلب انيس منصور ؟ لتهاوى كل معشوقيه . فرويد وماركس وانجلز وسارتر و .. و .. الى التراب ، لانكفات كل الاصنام على وجوهها وخرت ذليلة تتوارى من النور الذي ينبثق في القلب عندما تلامسه اشراقات كلمات الله عز وجل .. بين ايدينا كلمات الله وتتشدد بكلام غيره وبعضنا يعبد كلمات غيره سبحانه ..

يتحدث انيس منصور عن قصة يونس عليه السلام فهل رأى فيها أنها تؤكد اول ما تؤكد حرية الاختيار لدى البشر التي ارادها الله لهم غير منقوصة فهذا نبي الله يونس يتمتع بهذه الحرية بلا حدود ، تضيق نفسه لعناد قومه ويريد أن ينفذ يديه من الرسالة ويترك قومه ويرحل ..

وهذه اعمال ارادية على أعلى مستوى يتصوره الانسان فهي على مستوى العلاقة المباشرة بين العبد والمعبود والمخلوق والخالق سبحانه ، بين حامل الرسالة ومنزل الرسالة .. ولكن هل يفلت يونس من عقاب ربه .. ومع ذلك وفي آن واحد .. هل يكون بعيدا عن رحمة ربه .. « لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم » .

ويتحدث انيس منصور عن النبي الصابر أيوب عليه السلام « .. هرب منه الناس .. وأصبح حينئذ للمرض والضعف والذل .. ولا أمل عنده في الشفاء » ترى يا اخي كيف يكذب أنيس منصور على انبياء الله .. هل شعر أيوب بالذل .. هل فقد الأمل لحظة في رحمة الله والشفاء .. هل فكر أنيس منصور قليلا قبل أن يكتب هذا الكلام وسأل نفسه : كيف يشعر النبي تجاه خالقه وهو في محنة .. وكيف يشعر المؤمن تجاه خالقه وهو في محنة .. ان الابتلاء يسعد قلب النبي والمؤمن كما يسعد رغد العيش واليسر سواء بسواء ففي كل خير وأمر المؤمن كله خير .. وفي قصص القرآن دروس للنبي المرسل محمد صلوات الله عليه وللمؤمنين من بعده لكي لا يحزنوا ويقنطوا اذا أصابتهم الضراء والبأساء .. ولا يفرحوا ولا يطفحوا اذا

أقبلت عليهم الدنيا بزينتها وزخرفها .. هذا خلق المؤمنين الصادقين الذين يعايشون القرآن يتحركون به ويتحرك بهم ولذلك فهم في كل احوالهم سادة الدنيا وان غابت حقيقتهم عن الصم البكم العمى .

ان الدعاة الاسلاميين يسدؤون بدايات كبدية الرسول صلى الله عليه وسلم وسط جاهلية مكة والدعاة معثرون على امتداد العالم كله وفي كل بلد وقطر ومدنية وقرية وضاحياً يجدون أنفسهم محصورين محاصرين في دار كدار ابن الأرقم ويبحثون عن انطلاقة كانطلاقة الاسلام بالفاروق عمر رضي الله عنه فما السبيل الى هذه الانطلاقة ؟ هو الصراع مع رءوس الفتنة ، وكان هذا الصراع تاماً أيام الرسول صلى الله عليه وسلم أما اليوم فلا أكاد أرى هذا الصراع فهو تلاشى من بعيد وأحيا كثيرة يعطي كل فريق ظهره للآخر لا بد من هذا الصراع وان تأت رءوس الفتنة وتجنبت ميدان الصراع وليكن للدعاة أساليبهم الحديث المتطورة وليبتكروها ابتكاراً والعامة يمتد امامهم وخلفهم وعن يمينهم وشمالهم في طاقتهم الامتداد الى هذا العالم كله بالرسالة المكتوبة ليجلس كل داعية ويكتب رسالة يوم لا حد للناس الذين يعرفهم تاجر كبير او موظف او وزير أو كات في صحيفة مثل انيس منصور فكأن من الناس يقرؤون له ومنهم من معجب به أشد الإعجاب .. نر هؤلاء الناس للحق .. للهدى .. لو يركل كل منهم معسكر الكفر ويتر مكانه فيه .. في وزارة أو صحف أو مجلة ويعلم أنتماءه للحق وبشأن في ضرب الباطل .

مصطفى الخولي

المجتمع

الخمير

بيت

الطب وا



الحلقة الثانية

ولكنه داء . اخرج مسلم والترمذي وعن ابي هريرة « نهى رسول الله عن الدواء الخبيث » ابو داود واخرج ابو داود ايضا في سننه : ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداواوا ولا تتداواوا بحرام . وعن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يا رسول الله ان بارضنا اعنابا نعصرها فنشرب منها ؟ قال : لا . فراجعته قلت : انا نستشفى للمريض . قال : ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء . اخرج مسلم . وتوهم بعض المتقدمين ان في الخمير منافع طبية واستدل على ذلك بقوله تعالى : « يسألونك عن الخمير والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس ، وانهما اكبر من نفعهما » وقد رد كثير من الائمة على هذا

التسمم وتؤدي : اما الى الهيجان او الخمود . وقد تؤدي الى الغيبوبة . اما شاربو الخمير المزمنون Chronic Alcoholics فيتعرضون للتحلل الاخلاقي الكامل مع الجنون . « وقد كان الاطباء يزعمون في الازمنة الفابرة وعلى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وحتى عهد قريب ان للخمير بعض المنافع الطبية ثم تقدمت الاكتشافات العلمية وبطلت تلك المزاعم وتبين انها اوهام . وان كلام الصادق المصدوق عنها هو الحق الذي لا ريب فيه ولا التباس . فقد قال عنها صلى الله عليه وسلم لطارق الجعفي عندما سألته عن الخمير فنهاه فقال طارق : انما اصفها للدواء ، فقال صلى الله عليه وسلم انه ليس بدواء

الفول (الكحول) وعلم الادوية السموم

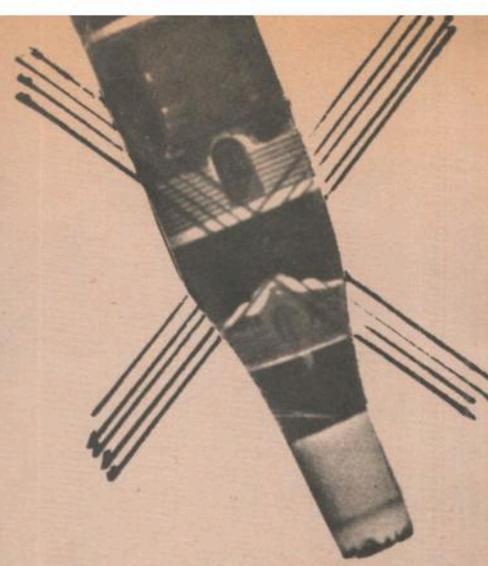
(أ) التداوي بالخمير

هل الكحول (الفول) وبالتالي خمور دواء ام هي سم ؟ يقول دكتور اوبرى لوس رئيس قسم امراض النفسية في جامعة لندن في بر واشهر مرجع طبي بريطاني مرجع برايس الطبي «

Price Textbook of Medicine

ان الكحول هو السم الوحيد يخص بتداوله على نطاق واسع في عالم كله . ويجده تحت يده كل يريد ان يهرب من مشاكله . ولذا ناوله بكثرة كل مضطربي الشخصية يدي هو الى اضطراب الشخصية رضا "Psychopatihc Anomaly" جرعة واحدة من الكحول تسبب

المجتمع



مفتوح

دكتور محمد علي البار

الزعم . فيقول الامير الصنعاني في كتابه سبل السلام : « وفي كتاب النجم الوهاج قال الشيخ : كبل ما يقوله الاطباء من المنافع في الخمر وشربها كان عند شهادة القرآن ان فيها منافع للناس قبل . واما بعد نزول آية المائدة : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » الآية فان الله تعالى الخالق لكل شيء سلبها المنافع جملة فليس فيها شيء من المنافع . وبهذا تسقط مسألة التداءي بالخمر . والذي قاله منقول عن الربيع والضحاك . وفيه حديث اسنده الثعلبي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله تعالى لما حرم الخمر سلبها المنافع » ص ٣٦ الجزء الثاني .

والمنافع في الخمر موهومة فهي اما منافع مادية لمن يبيع الخمر ويتجر بها ولكنها طامة كبرى على المجتمع وخسارة مادية اي خسارة . واما منافع طبية وصناعية واغلبها موهوم ، مثل الاعتقاد بان الخمر تفتح الشهية . وقد استخدمت الخمر كفاتح للشهية منذ اقدم العصور واستخدمها اليونان والرومان والفرس والعرب وتفننوا فيها ويستخدمها الاوروبيون اليوم وخاصة الفرنسيون وتدعى **Appertif** اي فاتح الشهية ، وعادتهم ان لا يشربوا مع الاطعمة الا النبيذ وكذلك الايطاليون والخمر تفتح الشهية اول الامر فتزيد من افراز حامض المعدة **Hydrochloric Acid** ولكنها بعد فترة تسبب التهاب المعدة وتعقب تلك المنفعة الموهومة مضرات وعواقب ويلة وخيمة اولها التهابات المعدة وفقدان الشهية والقيء المتكرر وآخرها سرطان المرء .

ومن تلك المنافع الطبية الموهومة انها تدفء الجسم . وقد جاء وفد اليمن ووفد حضر موت الى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يسمح لهم بشرب الخمر بحجة ان بلادهم باردة . فابى عليهم ذلك . فقد روى ذلك ابو داود ان ديلم الحميري سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا . وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وبرد بلادنا ؟ قال رسول الله هل يسكر ؟ قال : نعم . قال : فاجتنبوه . قال : ان الناس غير تاركيه . قال : فان لم يتركوه فقاتلوهم .

وجاء الطب الحديث بعد هذه الحادثة بألف وأربعمائة عام تقريبا ليقول لنا ان ذلك الدفاء ليس الا من قبيل الوهم . فالخمر توسع الاوعية الدموية وخاصة تلك التي تحت الجلد فيشعر المرء بالدفاء ويفقد حرارة جسمه في الجو القارس . وقد يؤدي ذلك الى وفاته وهو ينعم بالدفاء الكاذب . كما يحصل في اعياد رأس السنة واعياد الميلاد في أوروبا وأمريكا حيث يسكر كثير من الناس ويبقى بعضهم

اشوارع والحدائق يتعرضون رد القارس فيموتون من البرد وهم ينعمون بالاحساس الكاذب بالدفاء .

ومن تلك المنافع استخدامها في الصناعة كحافظ لبعض المواد وكمادة منشفة للرطوبة **Anti Freeze** وكمذيب لبعض المواد القلوية والدهنية **Dehydrating Agent Solvent** كما يستخدم في الطب كمطهر للجلد وكمذيب لبعض الادوية التي لا تذوب الا في الكحول . كما يستخدم كمذيب للمواد العطرية ويستخدم بكثرة في صنع الروائح والعطور (الكولونيا والبارفان) .

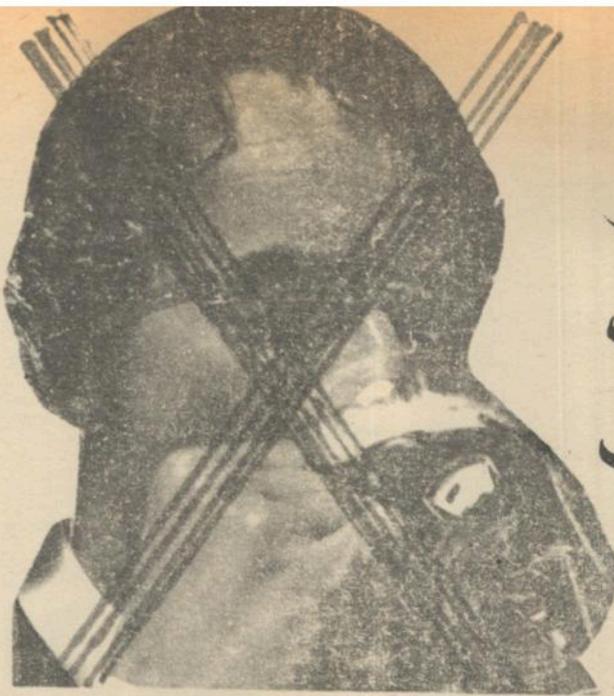
وقد بطل استخدام الخمر كترياق ودواء في الطب الحديث ولكن بقي استعمال الكحول كمذيب لبعض الادوية والعقاقير . والمعجب حقا ان علماء الاسلام قد بحثوا هذه المسألة بحثا دقيقا واتوا فيها بالعجب العجاب . يقول مفتي المحتاج :

« ان التداءي بالخمر حرام اذا كانت صرفا غير ممزوجة بشيء آخر تستهلك فيه . اما الترياق المعجون بها ونحوه مما تستهلك فيه فيجوز التداءي به عند فقد ما يقوم به التداءي من الطاهرات . فعندئذ يتبع حكم التداءي بنجس كلحم حية وبول . وكذا يجوز التداءي بذلك لتعجيل الشفاء بشرط اخبار طبيب مسلم عدل بذلك ، او معرفته للتداءي به وبشرط ان يكون القدر المستعمل قليلا لا يسكر » .

ولا شك في حرمة الخمر الصرفة كدواء فهي داء وليست دواء . ولكن استعمالها في الترياق ، وهي الان تستعمل في كثير من الادوية كمذيب لبعض المواد القلوية او الدهنية التي لا تذوب في الماء ، هذا الاستعمال هو المذكور في مفتي المحتاج وهو جائز بشروط :

- ١ - ان لا يكون هناك دواء آخر خال من الكحول ينفع لتلك الحالة .
- ٢ - ان يدل على ذلك طبيب مسلم عدل .

الخمير بين الطب والفقر



كتابه الطب النبوي . فقد كان عملاقا
شامخا كالطود لم يهله ادعاء الاطباء
في زمانه ان الخمر دواء فأوضح
وابان كيف هي داء .. وكان صدق
ايمانه بربه وبرسوله قد انتهى به
الى النهايات الصحيحة واتى بما لم
يات به الطب في زمانه بل والتفت
الى نقط دقيقة كل الدقة .. ولم
يتنبه لها الطب الا في الآونة الاخيرة
ومنها تأثير الاعتقاد في الدواء فاذا
كان اعتقاد المريض في الدواء والطبيب
حسنا حصل له نوع شفاء وان كان
اعتقاده سيئا لم يحصل له ذلك .
ويسمى ذلك التأثير **Placebo Effect**
 ويعرفه الاطباء كافة . فيقول ابن
القيم :

« انما حرم الله على هذه الامة
ما حرم لخيئه وتحريمه له حمية
لهم وصيانة عن تناوله فلا يناسب
ان يطلب به الشفاء من الاسقام
والعلل . فانه وان اثر في ازالته
(هذا الكلام حسب رأي الطب في
زمنه) لكنه يعقب سقما اعظم منه
في القلب بقوة الخبث الذي فيه ،
فيكون المداوي به قد سعى في ازالة
سقم البدن بسقم القلب» . وتحريمه
يقتضي تجنبه والبعد عنه بكل طريق
وفي اتخاذه دواء حض على الترغيب
فيه وملابسته . وهذا ضد مقصود
الشارع » .

« وهو داء كما نص عليه صاحب
الشريعة فلا يجوز ان يتخذ دواء .
وهو يكسب الطبيعة والروح صفة
الخبث لان الطبيعة تفعل عن كيفية
الدواء انفعالا بينا . فاذا كانت
كيفيته خبيثة اكسب الطبيعة منه
خبثا ، فكيف اذا كان خبثا في ذاته .
ولهذا حرم الله سبحانه على عباده
الاغذية والاشربة والملابس الخبيثة
لما تكتسب النفس من هيئة الخبث
وصفته » .

ولنا هنا تعليق سريع . فهذه
المسألة في منتهى الدقة ولم يتبينها
الطب بعد بالتفصيل . فان الاغذية
والاشربة تتحول بعد الهضم
والامتصاص اما الى طاقة تحرك
الجسم ووقود للعقل والقلب او الى
مواد لبناء الانسجة وابدال التالف
منها بجديد صالح .

ونحن نعرف الآن ان المسواد
النشوية والدهنية تتحول الى طاقة

الهلاك غير كوب او جرعة خمر . وقد
اوضحنا زيف ذلك الوهم الذي يقول
ان الخمر تدفئ الجسم وكذلك يقع
في الخطأ الفاحش حين يقول : « او
من اصابته أزمة قلبية وكاد يموت
فعلم او اخبره الطبيب بأنه لا يجد
ما يدفع به الخطر سوى شرب مقدار
معين من الخمر » . فهذا ايضا خطأ
فاحش .. ووهم قاتل ، فان الخمر
لا توسع الشرايين التاجية المفزية
للقلب كما كان موهوما من قبل وانما
تضييقها وذلك بترسيب الدهون
والكوليسترول في جوفها وبذلك تساعد
على تسبب جلطات القلب والذبحة
الصدرية وخاصة مع التدخين . فكلتا
المادتين تساهم في انسداد الشرايين
التاجية الاولى (أي الخمر) بترسيب
الدهنيات والكوليسترول والثانية
بانقباض الشرايين وتضييق مجراها
.. وللخمر خاصية اخرى فهي
تصيب عضلة القلب بالتسمم
Toxic Myocarditis وسنعرض لذلك
بالتفصيل عندما نتحدث عن الخمر
والقلب والجهاز الدوري .. ونقول
للشيخ سيد سابق غفر الله له انها
ليست من باب الضرورات التي
تبيح المحظورات كما توهم . وانما
هي المضرات والمفاسد التي ينبغي ان
تحظر . وقد اعجبني الامام ابن
القيم عندما تعرض لهذه النقطة في

٣ - ان يكون القدر المستعمل
قليلا لا يسكر .

واذا نظرنا الى الادوية الموجودة
التي بها شيء من الكحول نجدها على
ضربين : الاول مواد قلبية او دهنية
تستعمل كادوية ولا بد لاذابتها من
الكحول .

اما الثاني : فمواد يضاف اليها
شيء يسير من الكحول لا لضرورة
وانما لاعطاء الشراب نكهة خاصة
ومذاقا خاصا تعود عليه اهل اوربا
وامريكا اي من حيث ياتينا الدواء
جاهزا مصنعا .

وهذا النوع الثاني لا شك في
حرمته . ولا بد للطبيب المسلم ان
يتروى في وصف الادوية التي بها شيء
من الكحول وليتجنبها ما استطاع
الى ذلك سبيلا .

ولم يسمح احد من فقهاء الاسلام
باستخدام الخمر كدواء الا عند
الضرورة القصوى مثل ان يفص امرؤ
ما بلقمة ولا يجد امامه الا الخمر
فمئذ يجوز شربها لازالة الفصة .
ويقول سيد سابق في فقه السنة :
« ومثل الفقهاء لذلك بمن غص بلقمة
فكاد يخنق ولم يجد ما يسفيها به
سوى الخمر » . ولكنه اي سيد
سابق يقع في خطأ فاحش عندما
يقول : او من اشرف على الهلاك من
البرد ولم يجد ما يدفع به هذا

او المشرب الخبيث في النسل فهو باب جديد من ابواب الطب . وقد كثر الكلام فيه بعد اكتشاف قصة عقار الثاليدوميد Thalidomide وهو عقار مهدئ خال من المضاعفات فلما اعطي للحوامل تشوهت الاجنة وخرج الاطفال بدون اطراف . وثارَت قضايا امام المحاكم في اوربا وخاصة في المانيا حيث اكتشف هذا الدواء . وسحب الدواء ولكن الشركة التي انتجته افلست لفرط ما دفعت من غرامات وتعويضات .

وقد اتضح ان اولاد مدمن الخمر يكونون في الغالب مدمنين وتكثرفيهم نزعة الاجرام كما يكثر فيهم الخلل العقلي والعتة والجنون . ولكن هل ذلك ناتج من تأثير الخمر في الصبغيات (الكروموسومات) والناسلات (الجينات) التي تحمل الصفات الوراثية عبر الحيوان المنوي للرجل او البويضة للانثى . ام ان ذلك ناتج عن تأثير البيئة الفاسدة .

ونستطرد فنسمع لابن القيم قوله :

« ان في اباحة التداوي به (المحرم) ولا سيما اذا كانت النفوس تميل اليه ذريعة الى تناوله للشهوة واللذة لا سيما اذا عرفت النفوس انه نافع لها ، مزيل لاسقامها جالب لشفائها فهذا احب شيء اليها . والشارع سد الذريعة الى تناوله بكل ممكن . ولا ريب ان بين سد الذريعة الى تناوله وفتح الذريعة الى تناوله تناقضا وتعارضا . وايضا فان في هذا الدواء المحرم (ليس دواء) ما يزيد على ما يظن فيه من الشفاء واخيرا يقول :

« وهنا سر لطيف في كون المحرمات لا يستشفى بها . فان شرط الشفاء بالدواء تلقيه بالقبول واعتقاد منفعته . وهذا كلام يعرفه الاطباء ، ويسمى هذا التأثير Placebo Effect

ثم يقول ابن القيم : « ومعلوم ان اعتقاد المسلم تحريم هذه العين (الخمرة) مما يحول بينه وبين اعتقاد بركتها ومنفعتها وبين حسن ظنه بها وتلقي طبعه لها بالقبول . بل كلما كان العبد اعظم ايمانا كان اكره لها واسوا اعتقادا فيها . وطبعه اكره شيء لها . فاذا تناولها في هذه الحال كانت داء له لا دواء » .

وهذا كلام عجيب والابحاث الطبية اليوم تتجه اليه . وذلك : اختلاف تأثير الدواء الواحد في المجتمعات المختلفة فبينما يؤثر الدواء في مجتمع بعينه بطريقة خاصة يختلف ذلك التأثير ولو يسيرا في مجتمع آخر بل ان تأثير الدواء يختلف من شخص الى آخر ويؤثر في ذلك عوامل عديدة ليس اقلها اهمية العامل النفسي لدى متناول الدواء فان كان تلقيه للدواء بالقبول واعتقاد المنفعة حصل له ولو نوع شفاء وان كان تلقيه له بسوء الظن فيه واعتقاد مضرته لم يحصل له نوع شفاء بل ربما حصل له نوع ضرر . وهذا باب جديد في الطب . فله در ابن القيم كيف استطاع ان يدرك التأثير النفسي في تلقي الدواء وهو امر لم يدرك بعد على حقيقته بصورة واضحة الى اليوم . والابحاث لا تزال جارية في هذا الميدان . اما تأثير الدواء الخبيث او الماكل

بينما تتحول المواد البروتينية الى خلايا وانسجة . ويقع ذلك ضمن عمليات كسماوة معقدة فدورة كريب Krebs's Citric Acid مثلا هي مجموعة من العمليات الكيماوية بالالفرة لتعقيد التي تحول سكر السدم لجلوكوز في ميتوكوندريا الخلايا الى طاقة مخزونة عبر ما يقرب من اربعين عملية كيماوية . وتتحول ضمن دورة كريب وخارجها مجموعة من الاحماض الامينية Amino Acids الهامة لبناء الخلايا والانسجة . فالسواد البروتينية ليست الا مجموعة ضخمة من الاحماض الامينية هذه .

وهكذا ترى ان ما تاكله او تشربه يتحول بالتالي الى محرك لعضلة يدك او عضلة قلبك او قادح لزناد فكرك او يتحول الى نفس تلك العضلة في اليد او اللسان او القلب او يجري في عروقتك مع دمك مكونا الكرويات الحمراء او البيضاء او الصفائح . او حيوانا منويا يخرج من صلبك . افلا يدخل في تركيب جسمك وتكوين فكرك بعد هذا ما تاكله او تشربه من الخبائث كالخمر ولحم الخنزير وغيرها مما حرمها الله ؟ بلى انها كذلك .

افلا يكون كلام ابن القيم بعد هذا دقيقا كل الدقة بارعا كل البراعة في وصف ما لم يهتم به الطب الحديث الى اليوم ؟ بلى انه كذلك . وانه كما قال ابن القيم يكسب الطبيعة والروح صفة الخبث . فكل اكل او شرب يدخل الجوف ويجري في العروق مع الدم يتمثله الجسم اما بالهدم Catabolism فيتحول الى طاقة نعيش بها ونتحرك او الى بناء Anabolism فيتحول الى خلايا وانسجة .

فاذا دخل الخبث جوف ابن آدم وجرى في عروقه مجرى الدم . . وكان الخبث مصدر نشاط يده ولسانه وفكره وقلبه وكان الخبث عضلة من عضلات جسمه او خلية من خلايا دمه او حيوانا منويا يخرج من صلبة فالخبث لا شك يؤثر في كل ذلك .

وهكذا تصدق عبارة ابن القيم « ولهذا حرم الله سبحانه على عباده الاغذية والاشربة والملابس الخبيثة لما تكتسب النفس من هيئة الخبث وصفته » .



الخمير بين الطب والفقر



يجيب العلماء في هذا بقولهم : اننا لم نكتشف (جينا) ناسلا خاصا في الحيوان المنوي أو البويضة يحمل خاصية الادمان ولكننا نعلم أن نسبة المدمنين عالية جدا بين الذين لهم تاريخ عائلي بالادمان ٦٢ بالمائة بينما تكون النسبة لدى شاربي الكحول العاديين Social Drinkers منخفضة وهي ١٦ بالمائة كما يقول الدكتور سيتل وفوجتلين ولاير الذين يعملون في مصح شارل لمعالجة الادمان . وهو أشهر مصح لمعالجة الادمان في الولايات المتحدة .. كما أجريت تجارب أخرى فنقل اولاد المدمنين من بيوت اسرهم وهم اطفال وأنشؤا نشأة عادية في بيئة بعيدة عن الادمان فوجد أن نسبة كبيرة منهم انقلبت الى الادمان عندما تعرضت لشرب الخمور . وهذا يدل على أن هناك استعدادا وراثيا على الاقل للادمان بين المدمنين . وان شرب الخمور يؤدي بالتالي الى ايجاد حيوانات منوية لدى الرجل أو بويضة لدى المرأة مصابة في احدى ناسلاتها (جيناتها) بالاستعداد لشرب الخمور لدرجة الادمان . وباختصار كما يقول الدكتور لنكولن ويلمز Dr. Lincoln Williams

في كتابه القيم : Alcoholism Explained شرح ادمان الكحول

« ان بذرة الادمان تنمو بسرعة في تربة الادمان العائلي » .

وهكذا تتضافر عوامل الوراثة مع عوامل البيئة في ايجاد ذرية تميل الى الادمان أي انها بمجرد شرب الخمور لا تملك القدرة على التوقف كما يتوقف معظم الشاربين وانما يستمرون

في الشراب حتى الثمالة .
وقبل أن ننهي هذا الفصل عن التداوي بالخمير نورد بعض الحوادث التي تدل على عمق الايمان . وكيف كان المسلمون يتقبلون كلام الله ورسوله بالطاعة التامة .. ولا يصدقون في ذلك اقوال الاطباء في زمنهم .. ثم يتطور العلم ويتقدم الطب فاذا الطب الحديث يكتشف صدق ما ذهب اليه هؤلاء وزيف ما اعتقده الاطباء في تلك الازمنة . وقد اوردنا مقالة ابن القيم في هذا الصدد وقد قالها في زمن كان الطب مجمعا فيه على أن الخمر دواء .. ورفض بصدق ايمانه تلك الخرافة ونعرض الآن لبعض ما روي عن الامام جعفر الصادق في هذا الصدد ففيه غناء :

« سأل احدهم الامام الصادق عن رجل به البواسير الشديد وقد وصف له دواء من نبيذ لا يريد به اللذة بل يريد الدواء فقال : لا ولا جرعة . قيل : ولم . قال : لانه حرام وان الله لم يجعل في شيء مما حرمه دواء ولا شفاء » . وقد كان الطب

في تلك الازمنة الغابرة يظن أن علاج البواسير بالخمير ، وما درى الطب آنذاك أن الخمر تسبب البواسير وتهيجها وذلك بطريقتين : مباشرة وثانيتها بواسطة تليف الكبد وازدياد ضغط الدم في السوريد البائي .. وسنعرض لذلك عندما نتحدث عن الكبد ان شاء الله .

« قال احدهم للامام جعفر الصادق : ان بي وجعا وأنا أشرب النبيذ ووصفه لي الطبيب فقال له ما يمنعك من الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي ؟ قال : لا يوافقني . قال : فما يمنعك من العسل الذي قال الله فيه شفاء للناس ؟ قال : لا أجده . قال فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحمك واشتد عظمك ؟ قال لا يوافقني . قال : تريد أن أمرك بشرب الخمر لا والله لا أمرك . وسئل الصادق عن الدواء يعجن بالخمير . فقال : ما أحببت أن أنظر اليه ولا أشمه فكيف أتداوى به . ونكتفي بهذا القدر في هذا الصدد فان فيه غناء .



رابطة العالم الاسلامي:

تحديد النسل ابادة للعالم الاسلامي



العمل رحبة والمساحات لايواء السكان شاسعة (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) ثم ان في هذا التحديد اعتداء على الدين وعلى الحرية الشخصية وعلى حقوق الانسان والمجلس يأسف اذ يعلم ان بعض البلدان الاسلامية اتخذت بهذه المكيدة فشجعت تحديد النسل وابتحت بيع العقاقير المجهضة او المانعة للحمل في اسواقها وهم يعلمون حق العلم ان العدو الصهيوني يستورد من اقطار الدنيا شذاذ الافاق لتعمير بلاد العررب المفتصبة كما ان دولا عظمى مثل فرنسا لا تكتفي بابنائها للمكاثرة بل تفتح باب التجنس على مصراعيه . فالمجلس يوصي الامانة العامة باتخاذ ما تراه من وسائل لمقاومة هذه الفكرة الخاطئة ودرء مفسادها .

رابطة العالم الاسلامي
الامين العام محمد صالح القزاز

الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثركم الامم يوم القيامة . ولم يختلف الفقهاء في ان اسقاط الجنين بعد تخلق النطفة جريمة وفعل محرم يشمله قوله تعالى (ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واباهم) وفي الاية الاخرى (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واباكم) وهو نوع من الواد الذي كانت الجاهلية تفعله وقال اكثرهم بحرمة اسقاط النطفة ولو غير مخلقة وقد ثبت طيبا ان تناول الدواء المجهض او المانع من الحمل يلحق ضررا بليغا بالامهات او بأولادهن اذ لم ينفع في منع الحمل وولدن ، ولا يعتد بالاسباب الواهية التي يذكرها انصار تحديد النسل كخوفهم من كثرة السكان وتعذر التغذية وفساد التربية ففي الاية الكريمة الجواب عن ذلك (نحن نرزقهم واباكم) فالرزق على الله وهو مكفول والثروات الطبيعية عظيمة في البلدان الاسلامية ومجالات

في دورته ١٦ اتخذ المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي جملة قرارات من بينها قرار يمنع تحديد النسل ويبرز اخطاره كسياسة عامة .. وخطة مطردة .. وهذا هو نص القرار .

ودرس المجلس مسألة تحديد النسل او تنظيمه كما يريد ان يسميه بعض دعااته واتفق اعضاء المجلس على ان المخترعين لهذه الفكرة ارادوا ان يكيدوا بها للامة الاسلامية وان المجذبن لها من المسلمين وقعوا في اجولتهم وستكون لهذا التحديد ان نجح - لا قدر الله - عواقب وخيمة سياسية واقتصادية واجتماعية وحرية ، وقد صدرت فتاوى كثيرة من علماء اجلاء موثوق بعلمهم وديانتهم بحرمة هذا التحديد ومضادته للشريعة الاسلامية فقد اجمع المسلمون على ان من اغراض الاسلام في النكاح التناسل وصح في الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة الولود خير من العقيم لقوله صلى

القضية



ماذا جاء في مذكرة الحزب الكردي .؟
في المقدمة ، وقبل رصد الاخطاء ، قالت المذكرة الكردية للبعث : « لقد ربطتم مجمل الاعمال اليومية التي يمارسها المواطن الكردي لحزبنا ، ولم تأخذوا بالحسبان الظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة الكردية خلال السنوات العشر الماضية ، وما ولدته تلك الظروف من اثار وحزازات في المنطقة » . ثم اخذت مذكرة الحزب الديمقراطي الكردي تعدد ماخذها وانتقاداتها للبعث في النقاط التالية :

- ١ - عدم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق العناصر التي اطلقت النار على مقر حزبنا في مدينة الموصل بعد اعلان اتفاقية آذار عام ١٩٧٠ ببضعة اسابيع .
 - ٢ - ممارستكم لسياسة التعريب في كردستان .
 - ٣ - عدم افساح المجالات امامنا للمشاركة في الحكم والسلطة التشريعية وفقا لما تقضي به بنود الاتفاق .
 - ٤ - عدم الالتزام بمشاركتنا في تخطيط وتوجيه السياسة العامة للدولة على الصعيد الداخلي والخارجي عن طريق اللقضاءات الحزبية بيننا رغم الاتفاقات المتتابة التي تمت في هذا الشأن .
 - ٥ - عدم توقف سياستكم الرامية الى اضعاف قيادة حزبنا وتفكيك وحدتها .
- وهناك نقاط اخرى اوردها مذكرة الحزب الكردي ايضا .

ماذا بعد الاتهامات المتبادلة .. ؟

ولم يقتصر الامر بين الاكراد والحكومة العراقية على مؤامرات تدبر بالخفاء ، وعلى بيانات واتهامات تتبادلها الصحف والاذاعات .. بل انفجر الموقف ، وكأعنف ما يكون الانفجار .. ففي مارس ١٩٧٤ ، وفي الموعد المحدد اصلا لاعلان الحكم الذاتي ، اعلنت حكومة بغداد بنود الحكم الذاتي للاكراد وربطت كل الامر بها .. واعترض بالطبع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه الملا البرزاني واشتعلت الثورة في كردستان وانسحب معظم الاكراد القادرين على حمل السلاح الى الجبال والتحقوا بالبرزاني .. ولكن ثورة البرزاني هذه المرة لم تكن بسهولة المرات السابقة .. فكيف خطط لهذا الامر . ؟

حين توقف القتال بين الاكراد وحكومة البعث في بغداد ، واتفق صدام حسين نائب الرئيس العراقي والملا مصطفى البرزاني على انتهاء الصراع واعطاء الاكراد حكمهم الذاتي ، لم يثق احد بأحد .. والكل سعى لتعزيز مواقفه ومواقفه .. ويظهر ان الظروف الحالية والملابسات الدولية مكنت حكومة بغداد من ان تبدو في الموقع الاقوى والاصلب .. واستطاعت خلال الاربعة سنوات السابقة تقليص العديد من مشاكلها الداخلية والخارجية فيما ظهر وكأنها تتفرغ للقضاء على الحركة الكردية واجتثاث جذورها .

* فعلى الصعيد الخارجي عقدت معاهدة صداقة وتعاون مع روسيا وبذلك منعت تأييد روسيا الطبيعي للبرزاني الذي قضى في روسيا من

الكرديّة

فلال مراحلها المختلفة

القسم الاخير

بالتدريج يمد يده لمصر حتى ان حجم القروض التي سيقدمها للاخيرة تقرب من مليار دولار .. وهو رقم هائل يعبر عن رغبة العراق الاكيدة في تغيير اتجاهاته، كما ان السعودية - مناوئة العراق التقليدية - حسن علاقته معها . اما على الصعيد الداخلي فقد كانت المحاولة الفاشلة التي تزعمها كزار رئيس الامن البعثي فرصة للحكم لكي يلقي التبعة على كزار وشلته .. وبالفعل فقد حصل نوع من الانفتاح الداخلي وبدا الناس يتنفسون نسبيا .

كل هذا فعله نظام الحكم في بغداد .. فما الذي فعلته الثورة الكردية؟ اول عمل قام به البرزاني بعد هدنة عام ١٩٧٠ هو تأمين صفه الداخلي .. وهكذا بدأ يستقبل الذين انشقوا عليه وخاصموه في الفترة السابقة فاستقبل في نفس العام كلا من جلال الطالباني وامين عام الحزب السابق ابراهيم احمد

١٩٤٦ - ١٩٥٨ والذي يشكل لشيوعيون اغلبية الطبقة المحيطة به .

* ونجحت كذلك في مد يد لصداقة الى تركيا حتى صار امكان الطائرات العراقية تتبع فلول لاكراد الملتجئين الى تركيا دون اية مازضة او ممانعة وكان ذلك بواسطة فط النفط والغاز الذي يجري نشاؤه في تركيا ليوصل النفط لعراقي الى الموانئ التركية بدلا من لوانئ السورية .

* وهي تحاول منذ مدة طويلة بوساطات مصرية تركية انهاء شكلتها المزمنة مع ايران . ولم كتف النظام العراقي بتوثيق صلاته لخارجية فحسب بل حقق عربيا داخليا الكثير من الانجازات في هذا لجال .. فعلى الصعيد العربي تخلى لريجيا عن محاولاته السابقة في زعم جبهة الرفض العربية التي لم نبيل بوقف اطلاق النار ، وبدأ

الذين انشقا عليه عام ١٩٤٦ . وكانما كان يدرك بحسه القلق وطبيعته الشاكة انه في هدنة مؤقتة مع حكم البعث في بغداد .. ونظم حزبه فجعل له مكتبا سياسيا وركز سلطته بحيث صار الزعيم القومي الذي لا ينازع . والخطوة التالية التي قام بها هي السيطرة على قمم الجبال التي تخلى عنها الجيش العراقي نتيجة لبيان آذار ١٩٧٠ ، وتمتين صلاته المتينة اصلا مع حكومة الشاه في ايران .

وهكذا فما ان اعلنت بغداد بنود الحكم الذاتي الذي يضع حل الامر في يدها حتى اعلنت محطة كردستان السرية عن قيام الثورة .. وبدأت زحوف الشباب الكردي تنضم للثورة بمعدل ٥٠ - ٢٠٠ رجل في اليوم الواحد !!

المفاجأة او الفصل الاخير مؤقتا :

وفي ٦ مارس ١٩٧٥ ، وبعد مرور سنة على القتال العنيف الذي استخدم فيه العراقيون اقصى قوتهم ومنتهم شدتهم ، حدثت المفاجأة .. فقد انمردت الوساطات المصرية والجزائرية وفاقا عراقيا - ايرانيا .. واستطاع هواري بومدين رئيس الدولة الجزائرية ان يوقع صفقة اتفاق بين صدام حسين التكريتي الرجل القوي في العراق وبين شاه ايران خلال مؤتمر دول النفط الذي عقد مؤخرا في الجزائر .

وبانتهاء الصراع الايراني العراقي الذي امتد ١٧ سنة انتهى التمرد



القضية الكرديّة



الكردي وفق الظروف المرئية .
وقد كتبت وكالات الانباء تصور
حالة الاكراد بعد هذا الاتفاق كلاما
نقله هنا بصه لانه يعبر بوضوح
عن احوال القوم .

كتبت وكالفرولتر يوم ٢٢-٣-٧٥
ما يلي : « انهارت حركة التمرد
الكرديّة في شمال العراق في جو من
التهجم واليأس وزوال الوهم ، وقد
بدا الوف من المتمردين الاكراد يسلمون
بنادقهم التشيكية الصنع ورشاشاتهم
السوفياتية في بلدة حاج عمران
الواقعة على الحدود قبل عبورهم
الى ايران .

وقال الملا مصطفى البرزاني
لنصاره ان القتال انتهى . كما
صرح الملا مصطفى للصحفيين في مقر
قيادته في وادي شومان بعد ان اخذ
انصاره بهجروته بقوله « اننا وحدنا
دون اصدقاء فلم يقدم الامريكيون
اية مساعدة او حماية لنا وأظن ان
اياما سوداء تنتظرنا » .

وفي الوقت الذي تحدث فيه الملا
مصطفى ، الذي يبلغ الثانية
والسبعين للصحفيين ، كان عشرات
الالوف من اللاجئين يتجهون شمالا
في سيارات شحن وسيارات جيب
وسرا على الاقدام عبر انهر ارتفعت
مياهاها بفعل الامطار وعبر ممرات
جبلية تكسوها الثلوج .

وتحطمت آمال الاكراد بتحقيقي
انتصار عسكري مبرة واحدة في
السادس من شهر آذار الماضي عندما
توصل العراق وايران الى اتفاق
مفاجيء في الجزائر على تسوية
خلافاتهما على الحدود عن طريق
المفاوضات .

وكان الايرانيون يمدون الاكراد
بالاسلحة كما كانوا يظنونهم بمدفعية
ثقيلة عبر الحدود . وعندها عرضت
الحكومة العراقية عفوا عاما عن جميع
المتمردين الذين يستسلمون قبل اول
نيسان محذرة من ان اولئك الذين
يرفضون العفو سيسحقون .

هو الذي يسبب المشكلات والازمات
اما الالتزام بالاسلام فهو الامر الوحيد
الذي يوحد بينهم ويؤلف منهم امة
واحدة . . فلا يمكن للكردي الذي
تغفل الفكر القومي في دمه ان يقبل
بصوت عربي ينادي بالقومية العربية
والعكس صحيح ايضا . .

٢ - منطق الامور كما يريد لها
المستعمر الشرقي والغربي الذي
تمتد خيوطه الى مناطق الصراع
ابقاء للمنطقة في صراع مستمر
يستنزف الطاقة ويستهلك السلاح
ويبذر اموال النفط ويمنع التنمية
ويحول دون اي وفاق او استقرار .

٣ - واخيرا اسرائيل ومن ورائها
امريكا خاصة والشرق والغرب عامة
تريد لهذه المنطقة ان تبقى ممزقة
وستحاول اسرائيل دائما ان تغذي
هذا الصراع وهذا التمزق .

ونختتم بحثنا هذا بتصريح ادلى
به البرزاني لجريدة الصنادي
تلغراف البريطانية يوم ٢٥ مارس
ونشرته جريدة القبس الكويتية يوم
٢٦ مارس ١٩٧٥ حين سئل : هل
تعتبر ما يحدث حاليا بداية النهاية
بالنسبة للحركة الوطنية الكرديّة . . ؟
اجاب البرزاني : عندما يكون هناك
شعب وامة ، فان الحركات لا تنتهي
بل ربما تنتهي مرحلة ، وهذا
ما يحدث حاليا .

الخاتمة :

هذا عرض موجز سريع للقضية
الكرديّة في مراحلها المختلفة في اماكنها
المختلفة . . ونحن على ثقة باننا لن
نستطيع في هذه العجالة القساء
الاضواء على مختلف جوانب المشكلة .
فالامور اكثر تعقيدا مما يظن ، واكثر
تلاحما مع كل قوى الشر في العالم
والنظريات الكافرة المطروحة في
منطقتنا الاسلامية . . ولن تحلها
اتفاقات آنية ولن تنهيها مصالح
مؤقتة ، فلن يصلح آخر هذه الامة
الا بما صلح به اولها .

« فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فإنما هم في
شقاق » .

واستمر القتال على الرغم من ان
حكومة بغداد اعلنت وقف اطلاق
النار في ١٣ آذار . ولكن انهيار حركة
التمرد نهائيا جاء هذا الاسبوع عندما
انتشرت شائعات في وادي شومان
مفادها ان الايرانيين هددوا بمساعدة
السلطات العراقية على سحق
التمرد .

وصرح العقيد رشيد سندي
للصحفيين بعد اجتماع عقده قيادّة
الحزب الديمقراطي الكردستاني في
مقر قيادة الملا مصطفى في الجبال
« ان جميع افراد البيش مركة
سيذهبون الى ايران » .

واضاف يقول « اننا نستطيع
القتال لمدة شهرين او ثلاثة اشهر
فقط اذا نحن اعتصمنا في الجبال
وعندها سننتهي وتكون العاقبة
سيئة لشعبنا » . .

وادعى الملا مصطفى ان الاكراد
الذين سيقون سيتعرضون للإبادة
على ايدي الجنود العراقيين الزاحفين
وناشد البرزاني الولايات المتحدة
التدخل لمساعدة المدنيين !!

وقال كذلك انه هو نفسه قد
يطلب اللجوء السياسي الى الولايات
المتحدة . واضاف يقول « اننا اذا
اجبرنا على مغادرة البلاد للإبادة
والحرب فاننا سنطلب اللجوء الى
هناك » .

هذا هو الفصل الاخير من المشكلة
الكرديّة ونحسبه مؤقتا للاسباب
التالية :

١ - بعد جميع الفرقاء المعنيين
عن الالتزام بالاسلام - نظام حياة
واطار اخوة حميمة - هذا البعد

مهمة علماء الاسلام

اللسان العربي ، وحفظه وسيلة الى فهم معاني الكتاب والسنة اللذين هما مدار الشريعة المحمدية .

٥ - لما علم مهرة الصحابة والتابعين ان ليس كل أحد يقوم بفهم معاني القرآن اشتغلوا بتفسيره ودونوا له التناسير نصحا لمن بعدهم ودونوا الاحاديث النبوية ، لان ذلك وسيلة الى معرفة ما وقع به التكليف وهو وسيلة الى الامتثال المقصود .

٦ - لما كان ما ينقل من الاحاديث ليس كله متواترا ولا متفقا على صحته عن النبي (ص) ، بل منه الصحيح سندا وغيره ، والقوى سندا وغيره ، واحتاج ائمة الدين الى تمييز المعمول به من غيره والى معرفة تلقي ذلك وتبليغه احدثوا صناعة الحديث وما فيها من الاصطلاحات والالقب .

٧ - لما كانت الاحكام المأخوذة من الكتاب والسنة منها ما يرجع الى كيفية عمل ومنها ما يرجع الى اعتقاد صرف ، والاولى لا تنتهي كثرة ، فامتنع حفظها كلها لوقت الحاجة ، فانبطت بأدلة كلية من عمومات وعلل تفصيلية تستنبط منها وقت الحاجة ، فجمعوا ذلك ودونوه وسموا العلم الحاصل عنه فقها .

٨ - لما احتاجوا الى استنباط المسائل الجديدة والجواب عن كل نازلة الى مقدمات كلية ، كل مقدمة منها يبني عليها كثير من الاحكام وربما التبس وتوقع فيها الاختلاف ، حتى تشعبوا شعبا ، وافتروا على مذاهب لم يروا اهمالها نصحا لمن بعدهم اعانة على ادراك الحقائق فدونوا ذلك وسموه اصول الفقه .

٩ - والثانية وهي الاعتقادات كانت في صدر الاسلام سليمة ، وحين تكاثرت الأهواء والشيع وافتترقت الامة ، كما خبره الصادق المصدوق (ص) على فرق ، وكثر الخبث في الدين وغطت على الحق شبه المبطلين ، انتفض علماء الامة ، وعظاء الملة التي مناضلة المبطلين باللسان كما كان الصدر الاول يناضلون عن الدين باللسان ، وأعدوا للمبطلين ما استطاعوا من قوة فاحتاجوا الى مقدمات كلية ،

كتاب له بهذا الاسم صدر اخيرا ببيروت . فأكد ما سبق ان اعلمه كولد زهير ورجيه باستيد ، وما سبقهم اليه الذين كتبوا من المسلمين عن قوانين العلوم ، امثال الفارابي واليوسفي من متأخري المغاربة .

على ان عالما من علماء القرويين الذين نبغوا في القرن الثاني عشر الهجري هو ابو عبد الله محمد بن عثمان الطرنباطي الف كتابا في فضل العلم سماه بلوغ أقصى المرام في شرف العلم وما يتعلق به من احكام وأوضح في مقدمته الاسباب التي ادت الى اختراع المسلمين ما اخترعوه من العلوم وتبني ما تبنوه وقد واجبه الموضوع كما يأتي :

١ - لما استقبل القتل في القراء وخاف ابو بكر ضياع القرآن جمعه في المصحف لعلهم ان ذلك وسيلة الى حفظه .

٢ - لما احس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فهم الكتاب والسنة يحتاج الى موصل لما فيهما من دقائق الاشارات وغرائب العبارات حض على رواية الشعر وتعلمه فقال في خطبته: عليكم بديوانكم لا يضل . قيل ما هو ؟ قال : شعر الجاهلية فيه معنى كتابكم .

٣ - لما خشى عثمان (رض) اختلاف الناس جيع القرآن في المصاحف لعلهم ان ذلك وسيلة الى ضبطه وارتفاع النزاع فيه .

٤ - لما سمع علي كرم الله وجهه اللحن وخاف ضياع العربية وضع النحو لعلهم ان النحو وسيلة لحفظ

حورا أساسا تحيط به كل المعرفة الانسانية وتنجذب اليه كل الابتكارات المناهج البناءة ، فتصبح هي والثقافة تحدتي المعنى ، مشتركتي المدلول . واذا عرضنا لدراسة معالم الفكر العربي في الصدر الاول وتبيننا ثروة لعرب الفكرية المدهشة في بيان هضنتهم العلمية المبدعة ، وجدنا ان ل ما فعله العرب لم يكن الا بباعث ن الدين ولخدمه مقاصده ، فالاصلاح لثوري الذي أحدثه الاسلام في لجمع العربي كون من نفسه عليها جديدا كان الرسول مدرسته لاولى التي اخرجت من الاساتذة لعلماء من ذهبوا في الافاق يبلغون لدعوة ، وينشرون العلم بمقوماتها ، بسرعان ما احتاج الناس الى تفهم لغايات والاسباب والمعاني والالفاظ بدأت العلوم الاسلامية تتكون بسرعان ما بدا الفكر العربي يتفتح ، واحتاج الى معارضة المقاومين له مقارعتهم بالحجة والبرهان فتكونت علوم الانسانية العقلية والفلسفية . كان عصر الالتقاء بين مختلف الثقافات لانسانية في ظل الدولة الاسلامية . ولقد انتبه الكثيرون من علماء المسلمين ومن علماء الاستشراق يضا الى الاثر الذي أحدثه الدين في يدان المعرفة العربية ، فاعترفوا كون الدين نفسه كان السبب المباشر ؛ في خلق جو علمي قوي في الوسط لمسلم فقط ا ولكن في ابتكار العلوم تعاطي ما كان موجودا منها . وقد وضع مؤلف عربي ناشئ هو الدكتور جمال اليازجي معالم الفكر العربي في

مهمة علماء الاسلام

ومن انكر ان يكون ذلك وسيلة فالبيان يكذبه ، نعم بعضها أقرب وأكثر ايصالا من بعض ، انتهى كلامه .
وهكذا نجد القرويين مدركة للحاجة الى التجديد واستعمال كل الوسائل النافعة منذ عهد بعيد ، ومدركة كذلك اثر الدين الاسلامي في استنباط العلوم واستخراجها .

وقد عد المرحوم مصطفى صادق الرافعي في الجزء الثاني من كتابه تاريخ آداب العرب وهو الجزء المتعلق باعجاز القرآن، ذلك من معجزة التاريخ العربي ومن معجزة القرآن وبعد ان نقل عن (أحد العلماء) لونا مما نقلناه عن السيد الطرنباطي عاد فقال :

غير أنا نوثق الكلمة في أن القرآن الكريم هو كان سبب العلوم الاسلامية ومرجعها كلها فانه ما من علم الا وقد نظر أهله في القرآن وأخذوا منه مادة علمهم أو مادة الحياة له . فقد كانت سطوة الناس في الاجيال الاولى من العامة وأشباه العامة ، شديدة على أهل العلوم النظرية الا أن يجعلوا بينهما وبين القرآن شيئا من التأويل والاستشهاد والنظر في آثار الله ، الى ما يشبه ذلك بما يكون في نفسه صلة طبيعية بين أهل العقول والبحث وأهل القلوب والتسليم . ه (١) ولكني الاحظ على السيد الرافعي تعليقه

الاخر بشدة العامة على أهل العلوم النظرية فهو ما لا وافقه عليه . اذ الحقيقة أن ذلك لم يكن قط الباعث على الاتصال بالقرآن ، بل العكس هو الصحيح كما يوثقه بنفسه قبل بضع كلمات . أما تشدد السلفيين على النظريين فهو راجع الى لون آخر من الاختلاف . هو هل الأفضل التمسك الحرفي بالصيغ الروية وتسليم ما فيها استنادا على اليقين وعلمنا بأن كل ما يصل اليه الانسان من المعرفة لن يزيد شيئا في ادراك الحقائق الغيبية . أو البحث عن وسائل أخرى للاقتناع والقناع وهو مذهب الخلف علما منهم بحاجة العامة من المؤمنين وغيرهم الى ما يأخذ بيدهم ويقرب لهم عن طريق مسلماتهم العلمية ما يستعصي

وساعات الليل والنهار دونوا علم الهيئة .

١٣ - لما احتاجوا الى العدد والمحاصات وقسمة التركات وسائر المعاملات وضعوا علم الحساب الى غير ذلك من الفنون .

١٤ - لما كان كل ما ذكر من الفنون وغيرها دائرا بين ادراك امرين والحكم بأحدهما على الآخر ، وكان الفكر عند الحكم ليس بمصيب دائما بدليل مناقضة بعض العقلاء بعضا في مقتضى أفكارهم ، فاحتيج الى ما يوصل الى الادراك ويميز صحيح الفكر من سقيمه ، دونوا علم المنطق وعربوه لتتنفع به هذه الامة المشرفة العربية اذ هو المهيم على الافكار وكان من العلوم التي استخرجها اليونان ومن الحكمة التي اعطوها وكان يقال : انزلت الحكمة على ثلاثة اعضاء في الجسد : قلوب اليونان ، ولسان العرب ، وأيدي اليمنيين . فاذا فهمت هذا علمت أن التوصل الى الحق بكل ما أمكن سنة معلها كل من الخلفاء رضي الله عنهم ، بل وكل الصحابة ، فلا يخطر ببالك وجه لتحريم شيء من هذه العلوم ، ولا أن يقال فيه انه مذموم ، اذ هي كلها وسائل الى المقصود وحائمه على الورد المورود فمن حرم بعضها فليحرم جميعا . والا فمن أين التخصيص

وقواعد عقلية واصطلاحات واوضاع يجعلونها محل النزاع ويتفهمون فيها مقاصد القوم عند الدفاع ، فدونوا ذلك وسموه علم الكلام واصول الدين ليكون بازاء اصول الفقه السابق .

١٥ - وايضا لما كانت الفاظ الكتاب والسنة عربية ، وفهمها موقوف على فهم لغة العرب وضعوا اللغة ودونها .

١١ - ولما كان ثبوت الشريعة موقوفا على صدق الرسول الموقوف على ثبوت المعجزة ، وكان اعظم المعجزات القرآن العظيم ، وكان اعجاز القرآن الموصل الى ما ذكر يحتاج الى مزيد فهم وتحقيق ، اذ هو ملوء بالمجازات والاستعارات والكنايات ، فوضعوا علم البلاغة ودنوه .

١٢ - لما احتاجوا في أمر الصلاة والصيام وغيرها الى معرفة القبلة

عليهم قبوله بدونها . وهذا الاختلاف ليس لا في درجة اليقين الناشئ عن مقدار المعرفة .

ومهما يكن فالقرآن الذي أثر في خلق هذه المعارف الجمة وتنويعها ، والذي أنشأ عالما مليئا بالبحث والدرس والنظر لا يمكن أن يقف قط في وجه أي منهج جديد من مناهج لبحث أو طريق من طرق المعرفة ، كيف يعامل بجرم الجامدين من رجال كنيسة المسيحية حين اختلفت مع نطاق الحركة العمية ؟

فتح القرآن أذهان المسلمين ودفعهم أن يقوموا بالنظر في الكون وتلمس سراره واستجلاء غوامضه ، وقد استجابوا للدعوة وقاموا بالمهمة فكان لهم الاقطاب العاملون الذين أناروا سبيل وعبدوا المناهج لمن بعدهم . وقيام علماء المسلمين بمهمتهم هو الذي جعلهم يفتحون للفكر الاسلامي بابا جديدة ويبتكرون للنظر منهجا يربوياً يختلف تماما عن الفكر القياسي الذي يسير عليه المنطق الارسطي .

د قرر الاستاذ بريغو في كتابه :

« روجي سيكون تعلم العربية والعلم العربي . وأنه لم يكن له ولا لسمية آخر فضل في ادخال المنهج التجريبي الى أوروبا ، ولم يكن روجي سيكون الحقيقة الا واحدا من رسل العلم المنهج الاسلامي الى أوروبا المسيحية لم يكف بكونه عن القول بأن معرفة العرب وعملهم هو الطريق الوحيد لمعرفة الحق لمعاصريه . ويقول يفو : انتشر منهج العرب التجريبي ، عصر بكون ، وتعلمه الناس في رية تحذوهم الى هذا رغبة ملحة (1) وهكذا نجد أن القيام بتحتمل ليرات الثقيل الذي خلفه الرسول اعظم صلى الله عليه وسلم للعلماء ، الذي بهم الى أن يتحققوا قبل كل شيء حقيقة العلم ، كما أن الدعوة الاسلامية علقت الفكر العربي يتحرر من كل قيود التقليدية ويميز بين ما هو سجم مع العقل وما هو من الطفيليات التي تلتصق بالذهن كاغلوطة موروثية . ولقد اعترف دارسو الحضارات الانسانية بأن العرب استطاعوا أن جعلوا خير طابع لحضارتهم من

مقدرتها على استكناه المسائل واقتناء المعرفة من جميع منابع ثم صهرها وصياغتها بمقتضى المقياس العربي القائم على التجربة وعلى النظر . وبذلك هضموا كل ما تعلموه ، واستحقوا أن يكونوا اساتذة العلم لا في ما ابتكروه من علم فقط بل في كل ما نقلوه عن غيرهم بأمانة ودقة .

لقد سبق العرب بالعمل بهذا القانون الذي يلخصه روجيه باستيد في قوله :

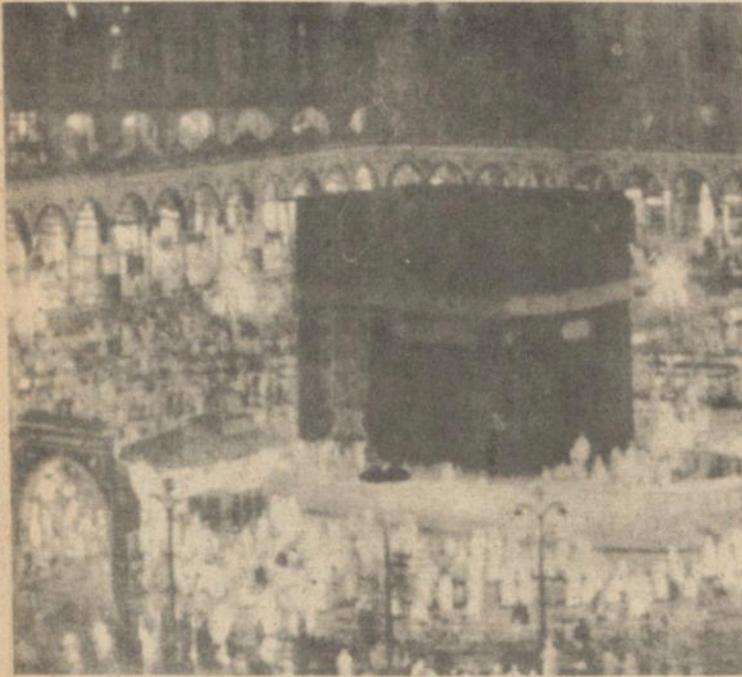
« ان فاعلية التمدين تتألف بالدرجة الاولى من انتظام الطبيعة في الاخلاق بتوسط الثقافة خلال جميع احوال التنوع التجريبي وأن عكس فاعلية التمدين يسبب الوحشية » (2) .

ومعنى هذا أن الجهود العربي انصرف كله لتوجيه الفاعلية الانسانية الاجتماعية منحى نمو الاخلاق أو بعبارة ادق منحى معرفة الانسان لنفسه . فالطبيعة توخذ كخبرة أولى لتصنع منها عن طريق الثقافة مدنية غايتها هي الخلق أي معرفة الذات .

والعلم لا يقوم الا بتجلية القيمة النهائية لتنوع الحوادث الانسانية ولا يمكن أن يتخذ العلم الوضعي أو قوانينه كمعيار نهائي الا اذا اعطينا للعلم وظيفة تزييف القيم الانسانية وهو ما لا يستطيع العلم أن يدعيه .

فالغاية اذن هي انجاح التجربة الانسانية المبتدئة من الملاحظة والمعتمدة على العقل في تقييم الحوادث المتنوعة طبقا للغاية المثلى .

ان علماء الاسلام الاولين اعطوا الشخصية النموذجية لانكباب الانسان على التوفيق بين الطبيعة المعطاة له على أنها لا تحمل قيما روحية وبين الغاية الخلقية التي تملأ الطبيعة بمحتوى روحي جديد عن طريق الثقافة فأحمد بن حنبل ومالك والشافعي وأبو حنيفة والباقلاني وابن تيمية وعديد غيرهم من مختلف أساطين المعرفة الاسلامية ، ضربوا خير مثل لقيام العالم الديني بمهمته . في تجرد من حب الذات ، وبعد عن المذلات ان الحروب المدنية التي وقعت داخل



- (1) على سامي النشار ، خاتمة كتاب مناهج البحث عند مفكري الاسلام .
(2) روجيه باستيد ، المدنية سراياها - وواقعها ، الفصل الختامي (النص العربي)

مهمة علماء الاسلام

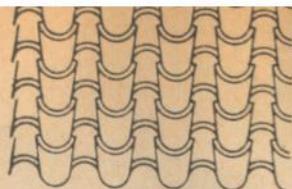
المجتمع الاسلامي ما كانت لتستطيع القضاء على متطرفي الخوارج ولا على مذهب الاعتزال والقول بخلق القرآن مثلا وانما قضى على ذلك كله موقف العلماء النظار الذين اضافوا الى المعرفة الصحيحة الثبات في العقيدة والتضحية من اجلها . ان العذاب الذي تحمله احمد بن حنبل من الخليفة المعتصم هو الذي قضى على الاعتزال وحكم بالنصر للسنة . وان نفس الدور الذي قام به ابن تيمية والشاطبي واضرابهما في العصور الوسطى هو الذي حمى السنة من الضياع ، وكتب لها الغلبة في النهاية على الخرافة وعلى الابتداع .

واذا كان الشرق الاسلامي قد سبق الى ابتكار العلوم وانضاجها فان المغرب سرعان ما اعتنق الاسلام

واخذ يدلي بدلوه ليكرع من معين حضارة رائعة ويستنبط ينابيع اخرى تتفق مع ذوقه الخاص . وطابعه الممتاز .

ولقد لعب المعهد القروي والمعاهد الدينية الاخرى في المغرب والاندلس دورا هاما في تنقيح المنقول وابتكار المعقول وفي ذلك الجو نشأ ابطال في المعرفة والفلسفة امثال ابن رشد وابن الطفيل وابن باجة وابن حزم وابن البنا وابن العربي وغيرهم من مختلف رجال الفكر الذين نشروا المعرفة وضحوها في سبيلها ، وكانوا القناة التي سقت الغرب الاوربي فائثمر عن ابن باجة بعض المعطيات التي قدمها المفكرون المغاربة للثقافة العربية ، وفي مقدمتها سيطرة العقل عند المغاربة وحسن الانتاج والابتكار الى جودة التنسيق والاختصار ووضيف

الى ذلك ان المغاربة عملوا على توحيد مجتمعهم لا من جهة العقائد ولا من جهة الفروع فتخلصوا من الطائفيات وانصرفوا لدراسة الانسان وعلاقته بالطبيعة متجنبين بقدر الامكان كل الابحاث الميتافيزيقية التي لا يمكن للانسان ادراكها الا عن طريق النقل . واتجهوا في فلسفتهم الاجتماعية نحو مجتمع واقعي يقوم على التعاون ويتأثر بقوانين الكون وعوامل الاقتصاد ويتطور بحسب الهداوة والفزوة او الحضارة والانتجار . ومقدمة ابن خلدون خير مثال لذلك . على ان الاتجاه الاجتماعي كان بارزا لا عند الفلاسفة والفقهاء المغاربة فقط بل حتى عند متصوفة المغرب امثال ابي العباس السبتي وابي محمد صالح من الذين بحثوا في تجربتهم الروحية سبيل خدمة المجتمع والتعاون على سد حاجاته . وبذلك قدر المغاربة مهمة العالم الديني على انها ليست في مجرد البحث والتدريس ولكن حتى في نقل معرفته وبذل جهوده لخدمة الانسان وتحسين حالته المادية والخلقية . ولكن المسلمين لم يسيروا على وتيرة واحده دائما .



الساعة السويسرية الشهيرة التي تفوق بدقتها ومكانتها أية ساعة أخرى ..

مكفولة ضد الصدأ والماء ... ومزودة بجهاز انكبابوكس ضد الكسر

اطلبوها من : معارض اليحيى للساعات

شايخ عبدالله السالم . ص . ب . ١٥٢ / هاتف : ٤١٧٦٣٨ / ٤١٧٥٨٦ / ٤٢١٦٧٥

بنك دبي الإسلامي

بصية ص: ٢٣



مادة (٢٢)

ينتخب المجلس رئيسا له في اول اجتماع يعقده بعد نشر المرسوم المرخص بانشاء الشركة ، ويتعين ان يكون من بين المؤسسين ، وتمتد رياسته الى خمس سنوات ، من تاريخ صدور المرسوم المرخص بانشاء الشركة .

مادة (٢٣)

يشترط في عضو مجلس الادارة من المنتخبين ان يكون مالكا بصفته الشخصية لعدد من الاسهم لا يقل عن الف سهم من اسهم الشركة . ويخصص هذا القدر من الاسهم لضمان ادارة العضو ويجب ايداعها خلال شهر من تاريخ الانتخاب لدى الشركة ويستمر ايداعها مع عدم قابليتها للتداول الى ان تنتهي مدة العضوية ويتم تصديق الجمعية العمومية للمساهمين على ميزانية آخر سنة مالية قام فيها العضو بأعماله ، واذا لم يقدم العضو الضمان على الوجه المذكور بطلت عضويته اما اسهم المؤسسين فتبقى تحت يد الشركة ، ولا تفصل وثائقها عن الدفاتر المنصوص عليها في المادة ٩- من هذا النظام ، ضمانا لادارتهم ، الى ان يتم اعتماد حسابات السنة المالية الخامسة فاذا اسندت الادارة من جديد الى ادهم في السنة السادسة وما بعدها بقرار من الجمعية العمومية للمساهمين ، فان ضمان عضويته للمجلس يتحدد بالف سهم ، تبقى تحت يد الشركة وفقا لحكم هذه المادة .

مادة (٢٤)

يفقد عضو مجلس الادارة مركزه في المجلس في الحالات الآتية :

- ١ - اذا تخلف عن حضور ٤ جلسات متتالية بدون عذر مقبول لدى مجلس الادارة .
- ٢ - اذا استقال من منصبه بموجب اشارة خطي .
- ٣ - اذا فقد اهليته .
- ٤ - اذا شغل أي منصب آخر في الشركة يتقاضى عنه مرتبا غير منصب رئيس مجلس الادارة او عضو مجلس الادارة المنتدب او المدير العام .

ويتخذ المجلس قراره في اجتماع يحضره خمسة اعضاء على الاقل ولا يجوز اتخاذ القرار بالتهرير .

٥ - اذا قررت الجمعية العمومية آقالته بناء على اقتراح صادر من مجلس الادارة بالاغلبية

الجديدة معادلة للقيمة الاسمية للسهم القديمة، واذا صدرت الاسهم الجديدة باكثر من قيمتها الاسمية اضيف الفرق حتما الى الاحتياطي القانوني بعد الوفاء بمصروفات الاصدار . ولكل مساهم الاولوية في الاكتتاب بمدد من الاسهم يتناسب مع عدد اسهمه ، وتنتج ممارسة حق الاولوية مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر الدعوة للاكتتاب في الاسهم الجديدة وتسري احكام الاكتتاب الاصلية على كل زيادة لرأس المال .

ادارة الشركة

مادة (١٩)

يتولى ادارة الشركة « مجلس ادارة » لا يقل عدد اعضاءه عن خمسة ولا يزيد عن تسعة اعضاء ، ويتألف مجلس الادارة الاول من المؤسسين الموقعين على عقد التأسيس ومن تنتخبهم الجمعية العمومية للمساهمين وتستمر ولاية المؤسسين خمسة اعوام من تاريخ نشر المرسوم المرخص بانشاء الشركة .

مادة (٢٠)

تنتخب الجمعية العمومية للمساهمين في اول اجتماع لها عددا من اعضاءها لا يزيد على اربعة ، لشغل مراكز الاعضاء المنتخبين لمجلس الادارة ، وفقا لحكم المادة ١٩ - من هذا النظام ، ويباشرون عملهم من اليوم التالي للانتخاب وتسقط العضوية عن اثنين منهم كل عام وتجوز اعادة الانتخاب .

مادة (٢١)

يصح عقد جلسات مجلس الادارة بحضور خمسة اعضاء ، ويتعين ان يكون من بينهم ثلاثة من المؤسسين على اقل تقدير وتصدر قرارات المجلس بالاغلبية المطلقة ، وترجع الكفة النسبي فيها صوت الرئيس اذا لم تتوافر الاغلبية المطلقة ولا تجوز الانابة .

مادة (١٦)

يكون السهم غير قابل للتجزئة وانما يجوز يشترك فيه شخصان او اكثر على ان يمثله في الشركة شخص واحد ويعتبر الشركاء مؤولين بالنضمان عن الالتزامات المترتبة على هذه الملكية .

مادة (١٧)

لا يجوز للمساهم ولا لورثته ولا لدائنيه باية جهة كانت ان يطلبوا وضع الاختام على اوراقها او اوراقها او مكاتبها او ممتلكاتها ؛ يطلبوا بقسمتها او بيعها لعدم امكان نسمة ولا ان يتدخلوا باية طريقة كانت في اارة الشركة الا ما اجازه النظام والقانون جب عليهم في استعمال حقوقهم التمويل في قوائم جرد الشركة وحساباتها الختامية زارات الجمعية العمومية .

كما لا يجوز حجز اموال الشركة استيفاء يون مرتبة في ذمة احد المساهمين وانما يجوز جز اسهم الدين وارباح هذه الاسهم وتوضع سارة الحجز على قيد الاسهم في سجلها محفوظ في الشركة بناء على تبليغ صادر من جهة مختصة ولا ترفع الا بالتبليغ من هذه جهة .

وتسري على الحاجز جميع القرارات التي خذها الجمعية العمومية على النحو الذي يري به على المساهم المحجوز اسهمه دون ، تكون له حقوق العضوية في الشركة .

مادة (١٨)

يجوز زيادة رأس مال الشركة بعد استيفاء اس المال الاصلية كاملا وذلك باصدار اسهم جديدة تدفع قيمتها بالكامل او بتحويل الاموال احتياطية الى اسهم او باية طريقة اخرى يبيها القانون وذلك بقرار من الجمعية العمومية يحدد فيه شروط اصدار الاسهم الجديدة .

ولا يجوز اصدار الاسهم الجديدة بأقل من قيمتها الاسمية وتكون القيمة الاسمية للاسهم



بنك دبي الإسلامي



مادة (٢٠)

يقوم بتصريف أمور الشركة ، في السياسة التي يرسمها مجلس الإدارة والقرار التي يصدرها ، لجنة تنفيذية تشكل بقرار من مجلس الإدارة وتتألف من عضو مجلس الإدارة المنتخب ومن المستشار العام والمدير العام أو نائبه - ولهذه اللجنة أن تنتدب لبعض الأعضاء التنفيذية رؤساء الإدارات والخبراء المعتمدين لدى الشركة .

ومن مهام اللجنة التنفيذية بحث المشروع وطلبات التمويل وتقومها من النواحي الفنية والاقتصادية والمالية والقانونية واصـ التوصيات تمهيدا لعرض طلبات الممولين من المشروعات على مجلس الإدارة .

ويرأس هذه اللجنة التنفيذية عضو مجلس الإدارة المتفرغ وتتخذ قراراتها بالأغلبية .

مادة (٢١)

يجتمع مجلس الإدارة مرة كل ثلاثة أشهر الأقل وكلما دعت الحاجة بناء على دعوة من رئيسه ، ويجتمع أيضا إذا طلب ذلك ثلاثين من أعضائه على الأقل .

مادة (٢٢)

تعد الشركة سجلا خاصا تثبت فيه محاسبات المجلس ويوقعه الرئيس ويجوز للمعروض المعارض أن يطلب تسجيل رأي في محضر الجلسة .

مادة (٢٣)

مداولات مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية سرية ولا يجوز لأعضاء المجلس ولا موظفي الشركة الذين يطلعون عليها بحكم مراكزهم افشاء شيء منها .

مادة (٢٤)

تحدد الجمعية العمومية العادية مكافآت أعضاء مجلس الإدارة وللمجلس الإدارة ان يكافآت المدير العام والخبراء والمستشارين ويجوز أن تتضمن المكافآت المشار إليها الفئتين السابقتين نسبيا من الأرباح الصافية للشركة .

ولا يجوز أن تزيد جملة المكافآت المقررة بالمادة على ١٠٪ من الربح الصافي بعد خصم الاستهلاكات والاحتياطيات وتوزيع ربح لا

عن خمسة في المائة من رأس مال كل مساهمين والمواعين مع التفويض توزيعا أول ويجوز توزيع جانب من الباقي على المساهمين توزيعا ثانيا بشرط ألا يزيد عن خمسة في المائة من رأس مالهم .

مادة (٢٨)

مجلس إدارة الشركة هو السلطة المهيمنة على شؤونها وتصريف أمورها ووضع السياسة التي تنتهجها ، وللمجلس أن يصدر القرارات واللوائح الداخلية المتعلقة بعمليات الشركة وبالشؤون المالية والإدارية ونظام موظفي الشركة وأن يضع النظم الأخرى التي يراها كهيئة بتحقيق الأغراض التي أسست الشركة من أجلها وتعتبر التعليمات واللوائح الداخلية التي يستحدثها مجلس الإدارة جزءا متما لهذا النظام وللمجلس الإدارة في سبيل ذلك أوسع الصلاحيات في الاقتراض ورهن عقارات الشركة وعقد الكفالات حال تنفيذ المشروعات التي يقرها مجلس الإدارة من وقت لآخر وله أن يشتري العقارات والمقاولات وجميع الحقوق والامتيازات المنقولة والثابتة وله أن يستأجر ويؤجر وأن يصرح بسحب الأموال والأوراق المالية المملوكة للشركة وتحويلها وببيعها والتصریح برفع الدعاوى والدفاع عن مصلحة الشركة أمام القضاء سواء أكانت الشركة مدعية أو مدعى عليها ، وإبرام الصلح والتحكيم والتنازل عن حق الامتياز سواء أكان التنازل بمقابل أو بدونه ، وتقرير كيفية استعمال أموال الشركة بما يحقق أغراضها ، وللمجلس على العموم مزاولة جميع هذه الأعمال ولا يحد من سلطاته إلا ما نص عليه القانون أو نظام الشركة أو قرارات الجمعية العمومية للمساهمين ولا تسري قرارات الجمعية بآثر رجعي على ما سبق أن قرره مجلس الإدارة من أعمال أو صرح به في حدود اختصاصه في تاريخ سابق على قراراتها .

مادة (٢٩)

يجوز لمجلس الإدارة أن يعين مديرا عاما للشركة ، كما يجوز للمجلس تعيين الموظفين والعمال والخبراء والمستشارين الذين يقتضي حسن سير العمل والاستفادة بخيرتهم وجهودهم ويحدد المجلس رواتب وصلاحيات كل منهم بقرار منه .

المطلقة أو بناء على طلب موقع من عدد من المساهمين يملكون ما لا يقل عن ربع رأس المال المكتتب به .

٦ - إذا قام منفردا أو بالاشتراك مع آخرين بأي عمل من شأنه مضاربة الشركة أو عرقلة أعمالها أو إذا قبل العضوية في مجلس إدارة شركة أخرى تنافس أو تماثل في أعمالها الشركة وتقدير ذلك متروك لمجلس الإدارة .

مادة (٢٥)

إذا شغل مركز عضو في مجلس الإدارة خلفه فيه من كان حائزا لأكثر الأصوات من المساهمين الذين لم يفوزوا بعضوية مجلس الإدارة في آخر انتخاب .

أما إذا بلغت المراكز الشاغرة ربع المراكز الأصلية أو لم يوجد من تتوافر فيها الشروط فانه يتمين على مجلس الإدارة دعوة الجمعية العمومية في خلال شهرين من تاريخ شغل آخر مركز وتنتخب من يملا المراكز الشاغرة . وفي جميع هذه الأحوال يكمل العضو الجديد مدة سلفه فقط .

مادة (٢٦)

اعتبارا من السنة المالية السادسة للشركة ينتخب مجلس الإدارة بالاقتراع السري ولمدة سنتين رئيسا ونائبا للرئيس وعضوا منتدبا ، ويملك التوقيع منفردا عن الشركة كل من رئيس مجلس الإدارة أو نائبه أو عضو مجلس الإدارة المنتخب وذلك كله في حدود قرارات مجلس الإدارة .

مادة (٢٧)

رئيس مجلس الإدارة هو رئيس الشركة ويمثلها أمام القضاء ولدى الغير ويعتبر توقيع كتوقيع مجلس الإدارة في علاقات الشركة مع الغير ، وينفذ رئيس مجلس الإدارة قرارات المجلس ويقوم نائب رئيس مجلس الإدارة مقام الرئيس بكافة صلاحياته أثناء غياب الرئيس . ويعد صحيحا كل عمل يفوض الرئيس في القيام به في حدود الصلاحيات الممنوحة له بمقتضى هذا النظام وأحكام القانون .

التصويت سرىا في انتخاب اعضاء مجلس الادارة والاقالة من العضوية .
مادة (٨)

تتمتع الجمعية العمومية بصفة عادية مرة على الاقل في السنة بناء على دعوة مجلس الادارة خلال ثلاثة اشهر من انتهاء السنة المالية للشركة ، وللمجلس الادارة دعوة هذه الجمعية كلما رآى ذلك ويتعين عليه دعوتها كلما طلب اليه ذلك عدد من المساهمين يكون هنا لا يقل عن ١٠٪ برأس المال وذلك خلال شهر من وصول الطلب اليه .
مادة (٩)

تختص الجمعية المنعقدة بصفة عادية بكل ما يتعلق بامور الشركة عدا ما احتفظ به القانون او هذا النظام للجمعية غير العادية .
مادة (٥)

يدخل في جدول اعمال الجمعية العمومية في اجتماعها العادي المسائل الاتية :
اولا : سماع ومناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وسير اعمالها وعن مركزها المالي والاقتصادي خلال السنة المالية وفي نهايتها ويجب ان يتضمن التقرير شرعا وايضا لبنود الإيرادات والمصروفات وحساب الارباح والخسائر والمكافآت لاعضاء مجلس الادارة واتمام المراقبين ، وبيانا تفصيليا بالطريقة التي يقترحها مجلس الادارة لتوزيع صافي ارباح السنة مع تعيين تاريخ صرف هذه الارباح والجهة المعنية لذلك .

ثانيا : سماع ومناقشة تقرير مراقبي الحسابات عن ميزانية الشركة وعن الحسابات التي قدمها مجلس الادارة .

ثالثا : مناقشة الحسابات والمصادقة عليها واعتماد الارباح التي يقرر توزيعها .
رابعا : انتخاب اعضاء مجلس الادارة ومراقبي الحسابات وتحديد اتمابهم عن السنة المالية المقبلة .

خامسا : بحث اي اقتراح اخر يدرجه مجلس الادارة في جدول الاعمال لاتخاذ قرار فيه ، ويجوز ان يقدم الاقتراح اثناء انعقاد الجمعية العمومية عدد من المساهمين يكون ما لا يقل عن ١٠٪ من رأس المال .

ولا يجوز لاي عضو ان يشترك في التصويت عن نفسه او عن يمثله في المسائل التي تتعلق بمنفعة خاصة له ، او بخلاف قائم بينه وبين الشركة .
مادة (٢٣)

يسجل المساهمون اسماهم في سجل خاص يعد لذلك في مركز الشركة قبل الموعد المحدد لاتخاذ الجمعية العمومية بأربع وعشرين ساعة على الاقل ، ويتضمن التسجيل اسم المساهم وعدد الاسهم التي يملكها وعدد الاسهم التي يملكها واسماء مالكيها مع تقديم سند الوكالة .
ويعطى المساهم بطاقة لحضور الاجتماع يذكر فيها عدد الاصوات التي يستحقها اصالة ووكالة .
مادة (٢٤)

لا يكون اجتماع الجمعية العمومية العادية صحيحا الا اذا حضره عدد من المساهمين يملكون او يمثلون نصف رأس المال فاذا لم يتوافر هذا النصاب وجهت الدعوة الى اجتماع ثان يكون صحيحا اذا حضره مساهمون يملكون او يمثلون ربع رأس المال وتجاوز الانابة لحضور الجمعيات العمومية للمساهمين بشرط ان يكون النائب من المساهمين .

اما بالنسبة للجمعية العمومية غير العادية فلا يكون اجتماعها صحيحا ما لم يحضره مساهمون يملكون او يمثلون ثلاثة ارباع اسمهم الشركة على الاقل ، فاذا لم يتوافر هذا النصاب وجهت الدعوة الى اجتماع ثان يكون صحيحا اذا حضره من يملك او يمثل نصف رأس المال على الاقل .

مادة (٢٥)
تصدر قرارات الجمعية العمومية العادية بالاغلبية المطلقة للاسهم الممثلة بالذات او بالانابة ، اما الجمعية غير العادية فتصدر قراراتها باغلبية لا تقل عن ثلثي الاسهم الممثلة فيها بالذات او بالانابة .
مادة (٢٦)

يرأس الجمعية العمومية رئيس مجلس الادارة او نائبه او من ينتدبه مجلس الادارة لذلك في حالة غيابهما ، ويقوم الرئيس بتعيين سكرتير للاجتماع ومراقبين اثنين لغرض الاصوات على ان توافق الجمعية على تعيينهم وتعتبر هذه الجماعة « هيئة المكتب » التي تدير الجلسة .
مادة (٢٧)

يكون التصويت في الجمعية العمومية بالطريقة التي تعينها هذه الجمعية - ويجب ان يكون

يجوز بعد ذلك توزيع بعض اخر على ماهمين والمودعين مع التفويض ، ويرحل في الاخر الى احتياطي تسوية الارباح احتياطي فوق العادة ، وكل ذلك بناء على اج مجلس الادارة وقرار الجمعية العمومية ماهمين .

مادة (٢٥)
يجوز فتح حسابات جارية لرئيس واعضاء مجلس الادارة وكبار موظفي الشركة بصفتهم عاديين وبنفس الشروط والقواعد المتبعة في الفر .

مادة (٢٦)
يلتزم اعضاء مجلس الادارة باي التزام يصح فيها يتعلق بتمهيدات الشركة بسببهم بمهام وظائفهم ضمن حدود وكتلتهم .

مادة (٢٧)
ليس لمجلس الادارة وعضاؤه مسؤولون اعمالهم تجاه الشركة والمساهمين والفر .
مادة (٢٨)

لا يحول دون اقامة دعوى المسؤولية قرار جمعية العمومية بابراء ذمة مجلس الادارة .

الجمعية العمومية للمساهمين

مادة (٢٩)
الجمعية العمومية تمثل جميع المساهمين يجوز انعقادها الا في مدينة « دبي » .

مادة (٤٠)
توجه الدعوة الى المساهمين لحضور اجات الجمعية العمومية ايا كانت صفتها مسجلة قبل تاريخ الاجتماع بأسبوعين الاقل ويجب ان تتضمن الدعوة جدول اعمال الجمعية العمومية بصفة عادية او غير عادية .

مادة (٤١)
الاحوال التي يجوز فيها عقد الجمعية العمومية بناء على طلب المساهمين او مراقبي الحسابات يتعين على مجلس الادارة ان يضع الاعمال من واقع طلب انعقاد الجمعية يجوز بحث اية مسألة غير مدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية .

مادة (٤٢)
لا يحول دون اقامة دعوى المسؤولية بابراء ذمة مجلس الادارة قرار جمعية العمومية بابراء ذمة مجلس الادارة .

مادة (٤٣)
لا يحول دون اقامة دعوى المسؤولية بابراء ذمة مجلس الادارة قرار جمعية العمومية بابراء ذمة مجلس الادارة .





بنك دبي الإسلامي

الاعمال المصرفية العادية

مادة (٥٧)

تنظم الاعمال المصرفية العادية التي تقام بها الشركة لائحة خاصة يضعها مجلس الادارة ويبين بها على وجه الخصوص فئات المصارف والخدمات ، وتخضع هذه اللائحة لما يقرره مجلس الادارة من تعديلات .

التمويل

مادة (٥٨)

يقوم مجلس الادارة بوضع خطة استئثار اموال الشركة والمودعين في قطاعات الاقتراض بما يحقق مصلحة الشركة في اطار المصلحة العامة .

ويتم الاستثمار بالاشتراك في انشاء مشروعات جديدة او شراء مشروعات قائمة او المساهمة فيها عن طريق تمويلها .

مادة (٥٩)

تنفيذ الخطة المشار اليها في المادة السابقة ٥٨ - من اختصاص اللجنة التنفيذية وترد الى مجلس الادارة في كل ما ترى ضرورة الرجوع اليه فيه .

مادة (٦٠)

يحدد مجلس الادارة النسبة التي لا يتجاوز تمويل اي مشروع جديد او قائم من راس المال العامل ، كما يحدد جملة المبالغ التي يجب تشغيلها في مشروعات قصيرة الاجل ومشروعات طويلة الاجل ، وذلك في حدود ما تسمح به

الودائع صورة عقد القراض الشرعي .

الودائع التي لا يفوض اصحابها الشركة في استثمارها يجوز سحبها كلها او بعضها في اي وقت .

الودائع التي يفوض اصحابها الشركة في استثمارها تدخل مع راس المال العام المخصص للاستثمار في المشروعات التي تقوم بها الشركة سواء بطريق مباشر او بطريق تمويل مشروعات الغير .

ويجوز ان يكون التفويض مقيدا بالاستثمار في مشروع معين تجاري او عقاري ، او صناعي او مالي ، او غير ذلك من مشروعات الشركة ، كما يجوز ان يكون التفويض مطلقا . ويكون الايداع لمدة محددة في عقد الايداع او لمدة غير محددة - وفي حالة الايداع لمدة غير محددة ينص في عقد الايداع على المدة اللازمة اشعار الشركة قبلها لسحب الوديعة واجراء تصفية حساب الاستثمار الخاص بها .

اما الوديعة لمدة محددة فالاصل هو عدم سحبها قبل الموعد المحدد في عقد الايداع وانما يجوز على سبيل الاستثناء في حالات خاصة ، وبناء على طلب صاحب الوديعة وموافقة مجلس ادارة الشركة سحب الوديعة قبل موعدها والنزاع عن حصة صاحبها في الارباح عن السنة المالية التي يتم السحب خلالها كلها او بعضها ، وفقا لما يقرره مجلس الادارة .

مادة (٥٦)

تحتسب ارباح الودائع مع التفويض بالاستثمار على اساس النسبية بينها وبين راس المال وللمجلس الادارة حق اعداد اقتراح بتوزيع الارباح الصافية للشركة على اية صورة يراها محققة لمصلحة المساهمين والعملاء مع الالتزام بدعم المركز المالي للشركة ودون الخروج على نصوص نظام الشركة ، ولا يكون قرار مجلس الادارة نافذا الا بعد عرضه وقراره في الجمعية العمومية للمساهمين .

مادة (٥١)

تجتمع الجمعية العمومية بصفة غير عادية بناء على دعوة من مجلس الادارة او بناء على طلب كتابي من مساهمين يملكون او يمثلون ما لا يقل عن ربع راس مال اسهم الشركة وفي هذه الحالة يجب على مجلس الادارة ان يدعو الجمعية خلال شهر من وصول الطلب اليه .

مادة (٥٢)

المسائل الاتية لا تنظرها الا الجمعية العمومية منعقدة بصفة غير عادية .

١ - زيادة راس المال باصدار اسهم جديدة .
٢ - تعديل النظام الاساسي للشركة فيما عدا فرض الشركة .

٣ - حل الشركة او ادماجها في شركة اخرى او بيعها لشركة اخرى .

٤ - تخفيض راس مال الشركة .

على انه لا يجوز باي حال من الاحوال ان يمس التعديل او التصرف او الدمج او البيع الجدا الذي قامت من اجله الشركة وهو عدم التعامل بالربا في جميع صورته .

اعمال الشركة

الودائع :

تقبل الشركة الودائع على احد هذين الاساسين :

١ - ودائع بدون تفويض بالاستثمار وتأخذ صورة الحسابات الجارية ودفاتر الادخار المعمول بها في النظم المصرفية المعاصرة ، وهذه كلها تأخذ حكم « الوديعة » المعتمدة في الشريعة الاسلامية .

٢ - ودائع مع التفويض بالاستثمار ، ويكون التفويض مقيدا او غير مقيد وتأخذ هذه

الايضاح المالية للشركة والاعتبارات الفنية الواجبة بحكم القانون أو العرف .

مادة (٦١)

مجلس الادارة مسئول عن توافر السيولة النقدية في الشركة في كل وقت .

مادة (٦٢)

تسترشد الشركة في تقديرها لما يقدم اليها من طلبات التمويل بالاعتبارات الاقتصادية والقانونية ، وعلى الاخص :

اولا : الملاءة المالية التي يتمتع بها الطالب .
ثانيا - مدى صحة وكفاية الكفالة المالية المقدمة من طرف ثالث .

ثالثا : درجة اهمية المشروع المطلوب تمويله واولويته على غيره من حيث المصلحة العامة للائحة الإسلامية .

رابعا : التقديرات الدقيقة لتكاليف المشروع .

خامسا : عدم مجاوزة التكاليف الكلية والنسبية للحجم الممثل للمشروع بظروفه وبمقوماته .

سادسا : التقييم الاقتصادي والفني بما في ذلك دراسة فرص نجاح المشروع .

سابعا : التأكد من توافر القدر المناسب من المال اللازم لتنفيذ المشروع لدى اصحاب المصلحة فيه بالإضافة الى تمويل الشركة له .

ثامنا : توافر الجهاز الاداري والفني الكفء للمشروع .

تاسعا : عدم تعارض المشروع مع المصالح الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة او مصالح غيرها من البلاد العربية والإسلامية والصديقة .

مادة (٦٣)

يجب ان تتضمن جميع العقود المبرمة بين الشركة وادارة المشروع محل التمويل كل ما يلزم من الشروط والبيانات وعلى الاخص مايلي:
اولا : الشروط المالية بما في ذلك نسبة

الربح المستحق للشركة مقابل التمويل والمبلغ المستحق للشركة مقابل الدراسة والإشراف او الوكالة .

ثانيا : تمهد ادارة المشروع بان تقدم الى الشركة دوريا المعلومات الكافية عن سير العمل في المشروع محل التمويل من تاريخ توقيع الاتفاقية حتى تصفية العلاقة المالية .

ثالثا : تمهد ادارة المشروع بان تقدم للشركة جميع التسهيلات اللازمة للتعرف على سير العمل الذي تسهم الشركة في تمويله .

رابعا : بيان وسائل التأكد من صرف دفعات التمويل على تكاليف المشروع محل التمويل وفي المواعيد المحددة لها ويجوز أن يكون ذلك بالصرف مباشرة من الشركة الى أوجه المصاريف المعتمدة للمشروع .

خامسا : بيان وسائل التأكد من استرداد الشركة لقيمة التمويل وحصتها من الربح ويجوز ان يكون ذلك بتحصيل الشركة للمشروع محل التمويل .

سادسا : بيان وسائل التأكد من صحة حسابات المشروع . ويجوز أن يكون ذلك بإشراف محاسبي الشركة ومراقبيها على حسابات المشروع .

سابعا : بيان وسائل التأكد من إبرام عقود قانونية مع موظفي المشروع وعماله والمقاولين الأصليين ومن الباطن والتجار وغيرهم ممن يلزم التعاقد معهم بشأن تنفيذ المشروع .

مادة (٦٤)

للشركة - حسب طبيعة كل معاملة - أن تطلب المزيد من الضمانات المنصوص عليها في المادة السابقة كالرهن العقاري او الحيازي وغير ذلك من التامينات العينية والشخصية وقد تقبل الضمانات التي يقدمها اطراف اخرون بما في ذلك الضمانات من المؤسسات المالية وهيئات التامين والمصارف .

مادة (٦٥)

تحتفظ الشركة بسرية سجلاتها ووثائقها وجميع المعلومات التي تحصل عليها من عملائها ولا يجوز للغير الاطلاع عليها او اخذ اية بيانات عن معاملات او أرصدة العملاء الا بناء على أمر السلطة القضائية .

القرض الحسن

مادة (٦٦)

للشركة الحق في اقراض المساهمين والمودعين دون نقاضي اية فائدة او مشاركة في الربح بالشروط الآتية :

١ - مراعاة الاعتبارات المنصوص عليها في المادة ٦٢ .

٢ - مراعاة الضمانات المنصوص عليها في المادتين ٦٢ ، ٦٤ باستثناء المشاركة في الربح .

٣ - أن يكون القرض لفرض ائتماني لا استهلاكي .

٤ - أن يكون مبلغ القرض صفيرا ويقرر مجلس الادارة من حين لآخر الحدود التي تراعى في هذا الشأن .

٥ - أن يكون القرض قصير الاجل ، ويقرر مجلس الادارة الحد الاعلى للبدلة الجائز الاقراض لها .

صندوق الزكاة

مادة (٦٧)

يجوز للشركة ، بقرار من مجلس الادارة ان تسهم في انشاء صندوق للزكاة ملحق به ومنفصل في حساباته وادارته عنها وتقبل فيها الزكاة من المساهمين والمودعين والغير ، وينفذ منه على مصارف الزكاة وفقا لاحكام الشريعة . ويدير الصندوق لجنة مكونة من خمسة اعضاء يختارهم مجلس الادارة من بين المساهمين



بنك دبي الإسلامي

سادسا : ما اذا كانت هناك مخالفات لاحكام نظام الشركة أو لاحكام القانون قد وقعت خلال السنة المالية على وجه يؤثر في نشاط الشركة أو في مركزها المالي مع بيان ما اذا كانت هذه المخالفات لا تزال قائمة عند تقديم تقرير المراقب وذلك في حدود المعلومات التي توافرت لديه .

مادة (٧٥)

يكون المراقب مسئولا عن صحة البيانات الواردة في تقريره بوصفه وكيلًا عن مجموع المساهمين ولكل مساهم أثناء عقد الجمعية العمومية أن يناقش المراقب وأن يستوضحه عما ورد في تقريره .

مادة (٧٦)

تدفع الأرباح الى المساهمين في المكان وفي المواعيد التي يحددها مجلس الإدارة ويعلن عن ذلك في خلال شهر من اعتماد الجمعية للتوزيع .

مادة (٧٧)

تصرف الأرباح الى من يقدم القسائم — الكوبونات — المرفقة بوثيقة ملكية السهم ، وفقا للمعرف الجاري في شركات المساهمة وذلك بعد اثبات شخصية طالب الصرف وصفته ، ويسقط حق المساهم في قسائم الأرباح — الكوبونات — بمضي خمسة أعوام على التاريخ المحدد لصرف كل قسيمة بدورها .

انقضاء الشركة وتصفياتها

مادة (٧٨)

تنقضي الشركة للاسباب القانونية المعمول بها في هذا الخصوص وتجري تصفية أموالها عند انقضائها وفقا لحكم القانون .

مادة (٧٩)

قضاء دولة الإمارات العربية المتحدة هو المختص بنظر أي نزاع ينشأ بين الشركة والشخص .

التوقيعات

سميد احمد لوتاه — ناصر راشد لوتاه — سلطان احمد لوتاه — محمد ناصر لوتاه — عبد الله سعيد .

دبي في ٢٧ - ٢ - ١٣٩٥ هـ ، الموافق ١ - ٢ - ١٩٧٥ .

من موجودات الشركة والتزاماتها . وعلى المراقب في حالة عدم تمكنه من استعمال هذه الحقوق اثبات ذلك كتابة في تقرير يقدم الى مجلس الإدارة ويعرض على الجمعية العمومية وله حق دعوة الجمعية لهذا الغرض .

مادة (٧٣)

تعمد الجمعية العمومية للمساهمين جلسة طارئة ، بناء على طلب المراقب ، وفي خلال ستة أسابيع من تقديم نص الدعوة وجدول الأعمال الى مجلس الإدارة ، الذي يتولى توجيه الدعوة الى المساهمين . فاذا انقضى الاجل المذكور في هذه المادة دون عقد الجلسة الطارئة تعين على المراقب أن يوجه الدعوة الى المساهمين مباشرة ، ويراعى في ذلك المواعيد المنصوص عليها في هذا النظام .

مادة (٧٤)

على المراقب أن يحضر الجمعية العمومية للمساهمين ، وأن يدل في الاجتماع برأيه في كل ما يتعلق بعمله ، وبوجه خاص في ميزانية الشركة ويتلو تقريره على الجمعية ويجب أن يكون التقرير مشتملا على البيانات الآتية: أولا : ما اذا كان المراقب قد حصل على المعلومات التي يرى ضرورتها لاداء مهمته على وجه مرض .

ثانياً — ما اذا كانت الميزانية وحسابات الأرباح والخسائر متفقة مع الواقع ، ويتضمن كل ما نص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها ، وما اذا كانت الميزانية تعبر بامانة ووضوح عن المركز المالي الحقيقي للشركة في اليوم الذي أعدت فيه الميزانية .

ثالثاً : ما اذا كانت الشركة تملك حسابات منتظمة وتخضع لرقابة كافية .

رابعاً : ما اذا كانت البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة ، متفقة مع ما هو وارد في دفاتر الشركة .

خامساً : ما اذا كان الجرد قد اجري وفقا للاصول .

المودعين والمتطوعين من دافعي الزكاة وذلك مدة سنتين .. ويصدر مجلس ادارة الشركة نحة خاصة بتنظيم العمل في صندوق الزكاة ، تعلن اللائحة لكل صاحب مصلحة في ذلك ، ما تقدم في الوقت المناسب الى الجهات المختصة بهذه الشؤون .

مستشار الشركة

مادة (٦٨)

للشركة مستشار اقتصادي ومالي من الخبراء يعرف بالمستشار العام ، ويكون عمله متصلائيس مجلس الإدارة ونائبه وعضو مجلس إدارة المنتدب ويجوز أن يدعى لحضور لسات مجلس الإدارة .

حسابات الشركة

مادة (٦٩)

يكون للشركة مراقب حسابات أو أكثر المحاسبين المعتمدين تعينه الجمعية العمومية قدر اتعابه وعليه مراقبة حسابات السنة المالية التي عين لها .

مادة (٧٠)

السنة المالية للشركة هي السنة الميلادية بدأ من أول يناير من كل عام وتمتد السنة المالية الأولى للشركة الى آخر ديسمبر من سنة الميلادية التالية للسنة التي صدر فيها رسوم المرخص باتسائها .

مادة (٧١)

لا يجوز الجمع بين عمل مراقب الحسابات لاشترك في تاسيس الشركة أو عضوية لس ادارتها أو الاشتغال بصفة دائمة بأي ل فني أو اداري أو استشاري فيها .

مادة (٧٢)

تكون للمراقب الصلاحيات وعليه الالتزامات صوص عليها في القانون وله بوجه خاص طلاع في أي وقت على جميع دفاتر الشركة مجلاتها ومستنداتها ، وطلب البيانات التي ل ضرورة الحصول عليها وله كذلك أن يتحقق



قضية المرأة

بقية النور ١٣

- (٢١٦) كما. الزم الزوجين بان يوثقا معا الادارة المعنوية والمادية للأسرة (مادة - ٢١٣) . والنظام المالي للزوجة في القانون الفرنسي يندرج تحت أحد ثلاث أنظمة .

١ - نظام الدوطة

والدوطة هي « المال الذي تقدمه الزوجة لزوجها لتعينه على تحمل أعباء الزوجية » . نصت على ذلك المادة - ١٥٤٠ .

والدوطة تنشأ وقت إبرام عقد الزواج فلا يجوز انشاؤها أو الاتفاق على زيادتها بعد العقد ونظام الدوطة يسمح بان يتم الاتفاق على ان تتناول الدوطة جميع الاموال الحالية والمستقبلية للزوجة وكل ما يتفق عليه ولكن وقت العقد وليس في تاريخ لاحق عليه ورد هذا في المواد - ١٥٤٠ - (١٥٤٣) .

واموال الدوطة تخضع لسلطة الزوج وحده فهو الذي يستثمرها ويديرها ويتفق منها ، ويجوز ان يتفق في عقد الزواج على تسليم الزوجة مبلغا سنويا لنفقاتها الشخصية أو لعاشقتها .

ولكن رهن اموال الدوطة أو التصرف فيها ممنوع الا باتفاق الزوجين - وهذا مفصل في المواد (١٥٤٥ - ١٩٠٥)

والاسلام قد جعل المرأة صانعة للرجال ولها من الحقوق مثلهم ولا تتبع زوجها في اي نظام مالي او غيره فلها التصرف في اموالها دون الرجوع اليه .

وفي الميراث أنجلترا مثلا تجعل نظام الوصية هو المهيمن وتمكن الرجل من ان يوصي بكل ماله لمن يشاء ولو كان من القبط او الكلاب وذلك بدعوى المساواة والحرية ، وهذا من اخطاء هذه المفاهيم ، والاسلام وضع للحرية ، مفهوما آخر ، فلا حرية لانسان خارج نظام الاسلام ومطلقة .

ومن الغريب ان يأتي وفد انجليزي ليضع للاسلام هامة بسبب دقة تشريعه ونحن لانعي ذلك ونقلد من غير وعي واكتفي ببيان النظام المالي

النظام المالي واهلية المرأة

لما كان للنظام المالي الاثر الملحوظ على المرأة في شخصيتها واهليتها، فيحسن ان نشير اليه بايجاز شديد .

لقد اعترف القانون المدني الفرنسي (المعدل) باهلية المرأة المتزوجة . ولكنه نص على ان النظام المالي للزوجين هو الذي يحدد الحقوق والالتزامات (مادة

فطلت السيادة للزوج تحت مدلول الطاعة المطلقة لشخصية . تلك الطاعة التي تعدلت في القانون الفرنسي وغيره حتى اصبحت طاعة للزوج بصفته رئيسا للأسرة وليست طاعة لذاته وبصفته الفردية .

ومع هذا فبصفته الرئاسية قد يطلب امرا او يسعى الى شيء ضار ، ولهذا فالله الخالق العليم بخلقه لم يجعل الطاعة لذلك الزوج ولا لصفته الرئاسية . بل الطاعة له بصفته منفذا لماهج الله ودستوره للحياة الزوجية . فان تخطى هذا الدستور فلا طاعة له فالرسول يقول « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق »

تبعية المرأة لزوجها

في النظام الفرنسي نقصية تبعية حقيقية ولكن قومنا او بعضهم لا يدركون ذلك .

فالنظام المالي للزوجين يجعل المرأة تابعة لزوجها ، كما ان القانون يجعلها تابعة له في اسمها، فبالزواج تفقد شخصيتها المستقلة

وتسمى باسم عائلة الزوج والثورة النسائية هناك تدور حول هذه الامور وليست ثورة من اجل المزيد من التحرر الاخلاقي .

المرأة وعدالة الإسلام

٢ - نظام اختلاط الاموال

يجوز ان يتضمن عقد الزواج نصا باختلاط اموال الزوجين ومن ثم تشاد مشاركة رضائية او اتفاقية .

ونظام المشاركة في الاموال يجعل ما يملكه وقت العقد وكذا ما يكتسبانه خلال الزواج ، خاضعا لهذه المشاركة (المواد ١٣٩٢ - ١٤٠٠) .

ولا يخضع للمشاركة العقارات المملوكة لاي منهما قبل الزواج او التي تكون ملكيتها عن طريق الهبة ليراث بعد الزواج .

ويصبح نظام المشاركة مسئولاً عن الديون المنقولة المستحقة عليها وقت العقد (المواد ١٤٠ - ١٤٠٩) .

والزوج وحده هو الذي يدير هذه الاموال المشتركة وله التصرف فيها بالبيع او الرهن او غير ذلك دون اذن من الزوجة (المادة - ١٤٢١) .

ولكن الهبة لا تكون الا بموافقة الزوجة حتى ولو كانت لابنائها . والزوجة لا تملك ان تبرم أي عقد بشأن هذه الاموال الا بموافقة الزوج (المواد - ١٤٢٢ - ١٤٢٦) .

٣ - نظام استقلال الاموال

يصبح هذا النظام هو المعمول به ، اذا خلا عقد الزواج من بيان خضوع الاموال لنظام الدوطة او المشاركة .

ولكن يجب ان يتضمن عقد الزواج نصيب كل منهما في نفقات المعيشة فاذا لم يوجد اتفاق على ذلك فالاصل العام هو المشاركة في النفقات كل حسب قدرته المالية .

فالمادة - ٢٠٧ تنص على ان الالتزامات متبادلة والمادة - ٢١٤ تنص على أنه (اذا كان نظام الزواج لم ينظم النفقة ، التزم بها الزوجان بحسب استطاعة كل واحد ويلتزم الزوج بالتكاليف بصورة رئيسية بتقديم كل ما هو ضروري حسب قدرته وحالته . وتلتزم الزوجة بان تساهم من الموارد التي تحت يدها وببشاطها في البيت او من مساعدتها له في مهنته .

ويشترط لاحقية الزوجة في الاحتفاظ باموالها من العمل او الابراد - أي يشترط لاجراء مال الزوجة من احوال الدوطة او الاموال المشتركة - ان تكون مهنة

الزوجة منفصلة الاموال عن مهنة الزوج . ومع هذا يدخل هذا المال ضمن الضمان العام لدائني الزوج من هذا العرض يتضح ان

القانون المدني الفرنسي بعد ان عدل عن اشتراط موافقة الزوج الكتابية على كل تصرف مالي تقوم به الزوجة في اموالها . اخضع المرأة لقبود بعضها ترد في عقد الزواج مثل نظام الدوطة فالاموال المقدمة من الزوجة بموجب هذا النظام تخضع لسلطة الزوج وحده

اي لا اهلية للمرأة فيها . ومثل نظام اختلاط الاموال لان تقضي المشاركة ان يكون للشريك حقوقا متساوية ولكن الزوجة لا تملك ابرام اي اجراء او تصرف في الاموال المشتركة فالزوج وحده صاحب هذا الحق .

اما القيود الواردة بنص القانون فمنها التزام المرأة المتزوجة بان تثبت عند كل تصرف (في اموالها المستقلة) ان المال ليس من اموال الدوطة او من الاموال المشتركة وايضا اشتراط كون مهنة الزوجة منفصلة الاموال عن مهنة الزوج

•• يعد قيديا على اهلية المرأة في اموالها الخاصة •

من اجل ذلك فالنص في القانون الفرنسي على كمال الاهلية ليس

الا من قبيل المجاملة لان كمال الاهلية يستلزم رفع هذه القيود واستبعاد هذه الشروط والمساواة بينها وبين الرجل في هذا المجال وهذا ما يعتقده هذا القانون والقوانين الاوربية التي اخذت او تأثرت به مثل المانيا ، هولندا ، بريطانيا والبرتغال ، بلجيكا وبعض دول امريكا اللاتينية كالبرازيل ومع هذا فالتعديل الفرنسي هو من قبيل الثورة التشريعية لان القانون القديم كان يعد المرأة عديمة الاهلية ويضعها في الفصل الخاص بالمجانين •
المصبيان •

فلا يعني ان المرأة عندنا ليست مظلومة في شيء فعندنا تطبيق خاطيء •

فاهدار رأى الفتاة في الزواج امر موجود وليس من الدين وتمييز بعض الاولاد والزوجات ليس من الاسلام وهو من مساويء تعدد الزوجات في عصرنا •
ونترك الطلاق بلا ضوابط يسيء اليه على الرغم من ان

ابن حرم وابن تيمية وابن القسّم يردون بطلان الطلاق البدعي والطلاق المحرم ونعني بذلك الطلاق اثناء الحيض والطلاق المعلق على فعل شيء او تركه فلماذا لا تعالج هذه المشاكل خصوصا ان الاخذ بهذه القيود ، له اسانيد الشرعية

ونظرا لورود اسئلة مختلفة ، اكتفي بذلك ووضح ان الحضارة المادية قد افلست وعلينا ان نرفع الراية ونبين الحقائق لنصح المفاهيم •

واغلاس هؤلاء الفكـري والحضاري لا اقصد به بل اشهره قادتهم فالرئيس نيكسون في خطاب توليته الرئاسة قال اننا صعنا الى القمر ولكن نهبط الى الارض لاننا نعاني ازمة روحية • والدكتور الكسيس كارل يقول عن نفسه وقومه ، اننا نساء اذا لم نفرق بين الممنوع والمشروع ، ولست بصدد سرد الامثلة ، واكتفي بهذا واشكر الاخوة والاخوات على حسن الاستماع ويحسن ان يسأل الشخص مباشرة فيما يراه •

عوقف الاسلام

لست في حاجة الى ان اوضح ان الاسلام قد ساوى بين الزوجين في الحقوق سالفة الذكر وغيرها فالمرأة لها شخصيتها المستقلة عن زوجها ولا يملك حق التدخل في اموالها باي صورة من الصور • وهي لا تتبعه في الاسم او اللقب او أي شيء اخر والطاعة الزوجية ليست لذات الزوج بل لنظام وضعه الله فان حاد عنه الزوج فلا طاعة له وفي الحديث الشريف (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) • ونحن كمسلمين جميعا ندرك هذا فلا ضرورة لاي تفصيل •

مظالم العرب واغلاس الحضارة المادية

اذا كانت هذه سمات مظالم المرأة في الغرب وسمات وخصائص الاسلام •

بشرى عظيمة بسم الله الرحمن الرحيم يسر شركة بين الخليج للسفريات ان تعلن

TGC

عن رحلة رائدة للشبان فقط من ١٦-٢٥ سنة من ١٥ شهر يوليو القادم

- لقضاء صيف ممتع بيه ربوع تركيا عبر طريق اليونان لمساهمة الأنا لاصدية وأجمل المناظر الخلابة من هلال برامج رياضية وعلمية وترفيهية هادفة تحت إشراف متخصصين في الرياضة والاجتماع والترفيه الاصدية .
- الاشتراك : ١٨٧ ديناراً كويتياً يشمل الذهاب والإياب بالطائرة والاقامة والمأكل والترفيه والسياسة .
- يمكن التيسير وتوفير الخدمات للعائلات .

٥٠ (بادر بحجز مكانك من الآن فالعدد محدود) .

للاستعلام والحجز : مراجعة شركة بين الخليج للسفريات

شارع الهادي بيه برج الكويتية ومستوصف القبلة - هاتف ٤٣٤٤٩٣

وزلك في أيام السبت والاثنيمة والأربعاء من كل أسبوع - ابتداء من الساعة ٦ مساءً .

الاسحق للمثبطين

بقلم: سالم الرومي

بمسير الانوار ، يتبعه في غبطة ورضا لانك يا مبدع ياخالق تعلم ما لا نعلم .. ولكن يظل المثبطون يلاحقون الصالحين من أمثك ، ينتقوهون بما لا يعرفون ، ويقولون ما لا يعلمون ، ويدعون أن الراحة في هذه الآونة خير عوض عما يفتقره الجسم طوال نهار كله دأب وعمل .. بل ويأخذون من الآية الكريمة « وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا » ما ظهر منها دون التعمق في أغوارها .

لا شك أن هؤلاء مرضى لا يدركون بقلوبهم غشاوة لا يفقهون .. يا ترى ما قولهم الآن وبعد أن أتى العلم الحديث ليؤكد هذه الاعماق ، فيكتشف أن بالهواء المحيط بكرتنا الارضية في الوقت من الفجر الى الشروق مادة سخية تقوم بتنشيط خلايا الجسم وتقويتها ..

لعل هؤلاء العصاة يرتدعون ، ولالحق يرجعون ولله جلت قدرته ينزعون .

فهو يعلم ما لا يصل الى كنهه فكرهم العاجز وعقلهم البشري المحدود .

ألا انها بشرى طيبة للمتقين ودلالة قوية تؤكد أن هذا الدين (دين الاسلام) ما جاء الا لخير البشر واسعادهم في الدارين .

سالم الرومي

وكيل ثانوية الدعية

لحظات الفجر ما أجملها ، وما أرق نسماتها ، تلف الوجه بما بها من نشاط ، وتحيطه بما فيها من نفحات .

يا الهي - يا الهي .. دعوتنا اليها في صلاة ، وجذبتنا نحوها في حياة .. لانك تدري أين يكمن الخير ؟

كم دفعتنا الى مراقبة هذ الفترة والعيش فيها بالترغيب في التجدد وامتداحك المتجهدين واكثارك المثوبة على صنيعهم فقلت وقولك الحق « تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون » .

فكان أجزالك الثواب لهم لانهم أنصتوا وأطاعوا فقاموا دون الانام ، وتعبدوا والناس نيام .

ثم نراك قربتنا من هذا الوقت مرة أخرى عندما تدعونا الى البحث والتنقيب عن ليلة القدر ، وتلك في العشر الاواخر من رمضان ، وهذا رغبة في التيقظ لها ، فلا يشغلنا النوم عن ذكر الله ، ولا يلهينا الكسل عن عبادته - وكان قولك الصادق « أنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر » -

ويتبع النداء من آمن برب السماء ، ووثق



الاختلاط

البيت لا يبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
وهذه الاسس وهذه الاوتاد هم
الشباب فيجب ان نحافظ عليهم من
الايدي الهدامة التي تحاول ان تعبت
بهم وأن نربهم التربية الاسلامية
البعيدة عن كل ما يدعو له أعداء
الاسلام من اختلاط وكل ما من
شأنه هدم الشباب وقتل كيانهم .

يجب ان ننشئهم نشأة دينية لكي
يكونوا رجالا اقوياء يستطيعون تحمل
التبعات التي ستلقى على كواهلهم
في المستقبل واذا اهلنا شبابنا وعلنا
على تحطيمهم بأيدينا عن طريق سوء
التربية والتعليم فنكون كمن
(أسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم) .

بقلم : ارشد علي ارشد عبد الله
الطالب بمعهد راس الخيمة العلمي
دولة الامارات العربية المتحدة

افترحات

الى اخواني في الله القائمين على
تحرير المجتمع وفقهم الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد :

لقد عجز التعبير وتعذر على القلم
ان يسجل ما في الضمير من حب
واخلاص وتقدير للجهود العظيمة التي
تقوم بها مجلة الشباب المسلم
« المجتمع » ، ولكن مما يريح الضمير
انني أعلم علم اليقين ان القائمين على
« المجتمع » لا ينتظرون من أحد ان
يكيل لهم المدح والثناء لكنهم يتمثلون
قوله تعالى : (يا قوم لا أسألكم عليه
اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني (١١-٥١)) .

منذ فترة وأنا اتابع المجتمع وهذه
اول رسالة اكتبها لكم دفعني الى
ذلك منظر غلاف العدد الاخير (٢١٤)
وقد كتب عليه بقية أحد المواضيع
داخل العدد .

محذور (كذا بالحرف) فما أدري ما
هو الدفاع الى طرح مثل هذا
السؤال ؟ وأعجب من هذا
الذي تقول عنه الصحيفة
نفسها - الاتحاد - انه مخضرم في
المجال التربوي أعجب منه كيف
استطاع ان يجيب بكل هذه الجرأة
ودون حياء ودون مراعاة لمشاعر
سكان هذا البلد المسلمين .

يا من اثرتم الموضوع وطرحتم
السؤال حول فكرة الاختلاط ارجو ان
يكون هذا من باب الخطأ وانه هفوة
من الهفوات واناشدكم ان تزيلوا مثل
هذه الافكار من مخيلتكم وان تخافوا
الله في امتمكم ووطنكم بل في دينكم
وان تضعوا نصب اعينكم انكم
مسؤولون امام الله يوم القيامة عن
هذا الجيل الذي بين ايديكم وانه
امانة فاحرصوا على ان تؤدوها
كاملة غير منقوضة . وانني اهاب
بالمسؤولين عن اموال الامة في كل
الدول الاسلامية عامة ودول الخليج
خاصة ان يحافظوا على شرفهم
ومروعتهم ويراعوا مشاعر واحاسيس
امتهم المسلمة فلا يقربوا ما يحرك
هذا المشاعر من تصرفات وينبذوا
عن بلادهم كل فكرة لا تتناسب وعقيدة
امتهم .

وانني اقول للمسؤولين في دولة
الامارات العربية المتحدة ان دولة
الامارات دولة ناشئة لا زالت بعد
تبني الاساس وتقييم الاوتاد التي
ستقيم عليها دولة راقية قوية لها
ثقلها في الوزن الدولي :

لقد تبنت الدول الغربية نظام
اختلاط في مدارسها فعاد اليها
وخم النتائج الخلقية التي يندى منها
جبين خجلاوعارا ، وخسر المجتمع
غربي شبابه وامالهم الكبار .

ونحن المسلمين لم نرعو . بما حل
لاوروبيين ، ولم نتعظ بغيرنا ، وابينا
لا ان نقلدهم حذو القذة بالقذة ...
راح دعاء « الاربية » يربطون
نا بين التقدم العلمي والاختلاط وانه
صناعة ولا علم بدون الاختلاط .

ومما تتقطع له نياط القلب حزنا
ان ترى رذاذ هذا الطوفان يبيل دول
خليج المسلمة ، واذا لم نبادر باقامة
سدود المتينة القوية فعما قريب
صل الامواج العالية العاتية فتغرقنا
ما اغرقت غيرنا . ففي دول الخليج
جد فكرة الاختلاط راتجة يدعو لها
شير من ابناء جلدتنا الذين ينطقون
لغتنا لكنهم تانهون هابطون .
فهم بدعوتهم لا يخشون الله ما
مرهم .

وفي دولة من دول الخليج هي دولة
لامارات العربية المتحدة نشرت احدي
صحفها وهي صحيفة الاتحاد في عددها
الصادر يوم الخميس ٢٠/٣/١٩٧٥ م
الصفحة السادسة نشرت جواب
سؤال طرح على الدكتور خلدون
الكناني الذي زار ابو ظبي والسؤال
يدور حول رأي الدكتور الكناني في
الاختلاط فاجاب : (انا شخصيا ارحب
بالاختلاط في الابتدائي والعالي لكنني
لا احبذ الاختلاط في الاعدادي والثانوي
ففي الابتدائي والعالي ليس فيهما

أناات .. و لقاات

نفر: عبد اللهي عبد اللهي الخنسر

وابشركم ايها الاخوة ان غلاف المجتمع سيشهد لكم عند الله ، ففي الوقت الذي تنشر فيه المجلات الهابطة على اغلفتها دعايات للخرزي والعمار والمرض تستبعدون انتم الدعايات المباحة بل والجداول المفيدة لتكتبون على الغلاف بقية احد المواضيع الهامة المفيدة . فلهه دركم والله معكم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .

واخيرا لدي بعض الاقتراحات كنت قد احتفظت بها لعلمي انكم لحرص مني على تبني كل ما هو مفيد للصغار والكبار ، لكن الان وها قد كتبت لاخواني هذه الرسالة فلا مانع من ان ابديها :

١ - تهتم المجتمع بتبوير عقول الكبار - ولا اتقول تهمل امر الصغار فحبذا لو اصدرت المجتمع ملحقا صفرا بالصغار - يصدر كل نصف شهر او كل شهر - تكثر فيه القصص والرسومات والمسابقات وكل ما هو مفيد لهم لائق بعقولهم .

٢ - اقترح على جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تحتسب الاجر عند الله وتعيد اصدار رسالة تعليم الصلاة المصور - بنين وبنات - بخط واضح يقرؤه الصغار .

٣ - اقترح فتح صفحة جديدة لمقتطفات اقلام القراء - والاهتمام جيدا بباب الاسرة .

غريب راجي طويي
أخوكم في الاسلام

شكرا للاخ غريب على اقتراحاته القيمة .

- والملحق الخاص بالاطفال هناك دراسة جادة لاصداره .

- ورسالة تعليم الصلاة صدرت الطبعة الثانية عشرة منها قبل ايام ، وبوسعك ان تحصل على ما تريد منها .

- ومقتطفات اقلام القراء تجده مع بريد القراء .

وفقنا الله واياك لنصرة دينه واعلاء كلمته .

اواهل لو نفعت يا قوم آهات اذا نظرت الى الاسلام عن كتب انا اصنا بغزو بات يهدمنا اسلامنا القول والاطراء من سفته الله اكبر هذي حالنا رجعت اذا قرأت لتاريخ لنا ذرفت تاريخ اجدادنا الوضاء موعظة هم الرجال ولكن لا شبيه لهم هم الرجال يقينا ليس تشغلهم شتان ما بيننا حتما وبينهم كانوا اعزاء ليس الشر يرهبهم واليوم يقتل ذو الاسلام وا اسفا سل القلين والصومال عن امم والمسلمون بتلك الحال قد علموا كان آذانهم في اسها صمم يستكرون اذا تشكو مغنية والعزب يبكي خداعا لا لفضلة يا قوم هبوا الى التفكير واحتكموا يا قوم افعالكم - والله - مهزلة يا عاشق الفن والالجان من سفته اما علمت بان اللهو مقصدة اعداؤك اليوم بالمرصاد يدفعهم وانت لا زلت يا مفرور في سفته الله اكبر ما من نكسة حصلت يا رب عفوك ان القوم قد غفلوا لا يعاون بما يغزو شريعتهم وكلما انهذ ركن من شريعتنا باسم التقدم جاء الغزو مطلقا وفر قوما رعاعا لا ثبات لهم فصار ذو الدين رجيعا بنظرهم آمنت بالله ان الازيف مذهبهم آمنت بالله ان الوحي منهجنا آمنت بالله ان الشر منهزم لا بد للحق ان يعلو وان هتفت

وهل تفيد جريح القلب أناات وحالنا صرخت للحال ابيات فشملنا بعد جمع الصف اشتات كانما الدين نطق وادعاءات الى الحضيض وعمتنا اختلافات عيني دموعا وهزنتي انفعالات وذكريات لها في الكون مييزات لهم على الكفر والبغي انتصارات عن ذكر ربي تجارات وحاجات كما تناعت عن الارض السموات ولا تخيفهمو للخصم قنوات ولا نصير ولا دفع وهيهات قد اعدموا ولهم في الحق جولات وقام فيهم مقام النصر اسكات فلم يعد عندهم نهي واثبات من الزكام وتبكيها مجلات ويضحكون وهم في الاصل حيات افعلكم شرف ام جاهليات اين الشهامة ولت والمروءات والمسلمون من النيران اموات وان وقتك جد لا (اسطوانات) للغزو نحوك « حاخام » وهيئات ما هذه حالة بل تلك ملهاة للناس الا وتلوا انتكاسات واشفلتهم امور ثانويات كانهم حمر بل ببفاوات يقال هذا رقي بل حضارات له بريق وتعلوه الشعارات في كل يوم لهم رأي ووجهات وجامدا كم تهذبه الثقافات وان نهضتهم شر وماسا وما عداه فجور بل خرافات ولو اقترته للبغي اجتماعات باسم التقدم للشر التهافات